

خدمة عيد
أبينال الجليل في القديسين

0 4103

NEKFa
Pt03



نكتاريوس العجائي
أسقف المدن الخمس

صلاة الساعة التاسعة

يسجد الكاهن أمام الباب الملوكي ثلاث سجدة مع إشارة الصليب، وسجدة واحدة أمام العرش البطريركي بدون إشارة الصليب، ثم يقف أمام الباب الملوكي ويلبس البطرشيل (تالياً الآية المزمورية)، ثم يعلن وهو متّجهاً نحو الشرق، بصوتٍ جهوريّ:

تبارك إلهنا كل حين، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرٍ الداهرين

القارئ: آمين

ثمّ يتلو المتقدم (والآ فالكاهن يتلوها إذا لم يكن المتقدم حاضراً):

المجد لك يا إلهنا المجد لك

أَيُّهَا الملك السماويّ المعزي روح الحق الحاضر في كلّ مكانٍ والمالئ الكلّ، كنز الصالحات ورازق الحياة، هلمّ واسكن فينا، وطهرنا من كلّ دنسٍ، وخلص أَيُّهَا الصالح نفوسنا

قدوس الله، قدوس القويّ، قدوس الذي لا يموت ارحمنا. (ثلاثاً)

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرٍ الداهرين آمين

أَيُّهَا الثالوث القدوس ارحمنا، يا رب اغفر خطايانا، يا سيّد تجاوز عن سيّئاتنا، يا قدوس اطلع وأشف أمراضنا، من أجل اسمك يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرٍ الداهرين آمين

أَيُّهَا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهريّ أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا، كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تُدخلنا في تجربةٍ، لكن نجنا من الشرير.

فيعلن الكاهن من أمام الباب الملوكي الإعلان التالي:

لأنَّ لك المُلْك والقُدرةَ والمجدَ أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القدُّسُ، الآنَ
وكلَّ أوَانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

القارئ: آمين

يقف الكاهن في مكانه المخصَّص أو في أحد مقاعد الخورس.

هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِمَلِكِنَا وَإِهْنَا
هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا
هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَإِهْنَا

الزمور الثالث والثمانون

ما أحبُّ مساكنك يا رب القوَّات تشتاق وتميل نفسي إلى ديار الرب.
قلبي وجسمي قد أبتهاحا بالآله الحيِّ. مثل العصفور الذي وجد له مسكناً
ومثل اليمامة التي أصابت عشاً لذاثها لتضع فيه أفراخها. على مذبحك يا
رب القوَّات ملكي وإلهي. فطوبى للسكان في بيتك وإلى الأبد يسبحونك.
مغبوطٌ هو الرجل الذي نصرته من عندك مطالع في قلبه وضع في وادي البكاء
في المكان الذي وضعه. لأن البركات يعطيها واضع الناموس ينطلقون من قوَّة
إلى قوَّة ويظهر إله الآلهة في صهيون. يا رب إله القوَّات استمع صلاتي وأنصت
يا إله يعقوب. وأنظر أيُّها الإله الخامي عنَّا واطلع على وجه مسيحك. لأن
يوماً واحداً في ديارك أفضل من آلاف. اخترت أن أطرح في بيت إلهي أفضل
من سكناي في مساكن الخطاة. لأن الرحمة والحق يحب الرب. الله يعطي النعمة
والمجد. الرب لا يُعَدِّم الخيرات للذين يسلكون في الدعة. يا رب يا إله القوَّات
مغبوطٌ هو الإنسان المتكل عليك.

المزمور الرابع والثمانون

سُورَت يا رب بأرضك رددت سيي يعقوب. تركت أثام شعبك وستر
جميع خطاياهم. سكتت كل سخطك ورجعت عن حدة غضبك. أرددنا يا
إله خلاصنا واصرف غضبك عنا. فهل إلى الأبد تغضب علينا أو تبسط
سخطك من جيل إلى جيل. اللهم أنت حين ترجع فتحينا يفرح بك شعبك.
أظهر لنا يا رب رحمته وخلاصك أعطنا. إني أسمع ما يتكلم في الرب الإله
لأنه يتكلم بالسلام على شعبه وعامى أبراره وعلى الذين يردون قلوبهم إليه.
إلا أن خلاصه قريب من خائفه ليسكن المجد في أرضنا. الرحمة والحق التقيا
العدل والسلام تلاثما. الحق من الأرض أشرق والعدل من السماء أطلع. لأن
الرب يعطي الخيرات وأرضنا تعطي أثمارها. العدل قدامه يسلك ويضع في
الطريق خطاه.

المزمور الخامس والثمانون

أمل يا رب أذنك واستجب لي. فإني مسكين وبائس. أحفظ نفسي
فإني بار. خلص يا إلهي عبدك المتكل عليك. ارحمني يا رب فإني إليك أصرخ
النهار كله. فرح نفس عبدك فإني إليك رفعت نفسي. لأنك أنت يا رب
صالح ووديع. وكثير الرحمة لجميع الداعين إليك. أنصت يا رب لصلاحي وأصغ
إلى صوت تضرعي. في يوم ضيقي إليك صرخت فاستجبت لي. ما في الآلهة
مثلك يا رب. ولا مثل أعمالك. كل الأمم الذين صنعتهم يأتون ويسجدون
أمامك يا رب ويمجدون اسمك. لأنك أنت عظيم وصانع المعجزات. أنت الله
وحدك. أهديني يا رب في طريقك فاسلك في حقك. ليفرح قلبي في خشية
اسمك. أعترف لك أيها الرب إلهي بكل قلبي وأجد اسمك إلى الأبد. لأن

رحمتك عظيمة علي وقد أنقذت نفسي من الجحيم السفلي. اللهم إن الأثمة
قاموا علي وجماعة المعتزين التمسوا نفسي ولم يجعلوك تجاههم. وأنت أيها
الرب إلهي رحيم ورؤوف. طويل الأناة كثير الرحمة وصادق. أنظر إلي وأرحمني.
أعط عبدك قوتك وخلص ابن أمتك. أصنع معي آية للخير ليرى ذلك
مبغضي فيخزوا. لأنك أنت يا رب أعنتني وعزيتني. أصنع معي آية للخير
ليرى ذلك مبغضي فيخزوا. لأنك أنت يا رب أعنتني وعزيتني.

المجد للآب والإبن والروح القدس الآن وكل آن وإلى دهر الداهرين امين

هللويا، هللويا، هللويا

يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم

ثم هذه الطوبارية على اللحن الثامن "ترتل سريعاً"

يا من ذاق الموت بالجدس في الساعة التاسعة من أجلنا. أمت أهواءنا
الجدسية أيها المسيح إلهنا ومخلصنا

أستبخن أول: ليصل صراخي إلى أمامك يا رب. فهمني بحسب كلمتك.

أستبخن ثاني: لتدخل طلبي إلى أمامك. نجني يا رب بحسب كلمتك.

المجد للآب والإبن والروح القدس الآن وكل آن وإلى دهر الداهرين امين

لا تعرض عن الذين جبلتهم بيدك أيها الصالح. يا من وُلد من العذراء
لأجلنا. وأحتمل الصلب. وسبى الموت بموته وأرى القيامة بما أنه الإله. بل
أعلن محبتك للبشر يا رحيم. وأقبل شفاعات والدتك والدة الإله من أجلنا.
وخلص يا مخلصنا شعباً يائساً.

لا نأخذنا إلى المنتهى من أجل اسمك القدوس. ولا تنقض عهدك. ولا
تبعد عنا رحمتك. لأجل إبراهيم حبيبك وأسحق عبدك وإسرائيل قديسك.
قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت ارحمنا. (ثلاثاً)
المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين آمين
أيها الثالوث القدوس ارحمنا، يا رب اغفر خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا،
يا قدوس اطلع وأشف أمراضنا، من أجل اسمك يا رب ارحم، يا رب ارحم،
يا رب ارحم.

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين آمين
أيانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك،
كما في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا
ما علينا، كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من
الشّرير.

فيعلن الكاهن من أمام الباب الملوكي الإعلان التالي:

لأنّ لك الملك والقدرة والمجد أيها الآب والابن والروح القدس، الآن
وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.
القارئ: آمين

الحن الثامن "تقرا درجاً"

لما أبصر اللص مبدأ الحياة معلقاً على الصليب قال لولا أن المصلوب
إله متجسد لما أخفت الشمس أشعتها، ولا ماددت الأرض متزلزلة. فيا رب يا
صابراً على الكل أذكرك في ملكوتك.

المجد للآب والإبن والروح القدس

لقد كان صليبك ميزان عدل بين اللصين. وأما الواحد فقد انخفض هابطاً إلى الجحيم بثقل التجديف. وأما الآخر فقد أرتفع منشولاً من الزلات إلى معرفة التكلم بالإلهيات. فيا أيها المسيح الإله المجد لك.

الآن وكل آن والى دهر الداهرين امين

إن التي ولدت الحمل والراعي ومخلص العالم. لما أبصرته على الصليب. قالت وهي تبكي أما العالم فيبتهج مسروراً بحصوله على الخلاص. وأما أحشائي فتلتنح حصرةً بمعاناة صلبك الذي تكابده من أجل الجميع يا أبني وإلهي.

يا رب ارحم (أربعين مرة)

يا مَنْ في كلِّ وقتٍ وفي كلِّ ساعةٍ في السماء وعلى الأرض مسجودٌ له ومُجدد المسيح الإله، الطويلُ الأناة، الكثيرُ الرحمة، الجزيلُ التحنن، الذي يحبُّ الصديقين، ويرحمُ الخطاة. الداعي الكلَّ إلى الخلاصِ بموعِد الخيراتِ المنتظرة. أنت يا ربَّ تقبلُ منا في هذه الساعة طلباتنا وسهل حياتنا إلى عملٍ وصاياك. قدّس أرواحنا، طهرْ أجسادنا، قومْ أفكارنا، نَقِّ نياتنا، نجنا من كلِّ حزنٍ وشرٍّ ووجع. أحطنا بملاتكتك القديسين. حتى إذا كنا بمعسكرهم محفوظين ومُرشدين، نصلُ إلى اتحاد الإيمان وإلى معرفة مجدك الذي لا يُدنى منه فإنك مباركٌ إلى الأبد آمين.

يا رب ارحم (ثلاث مرات)

المجد للآب والإبن والروح القدس الآن وكل آن والى دهر الداهرين امين

يا من هي أكرم من الشيرويم وأرفع مجداً بغير قياسٍ من السيرافيم، يا من هي بغير فسادٍ ولدت كلمة الله حقاً إنك والدَةُ الإله إياك نعظم.

باسم الرب بارك أَيُّها الأبُّ القُدّيس

يأتي الكاهن ويقف أمام الباب الملوكي، متجهاً نحو الشرق ويعلن

ليترأف الله علينا ويُبَارِكنا ويُضَيِّق وجهه علينا ويرحمنا.

فيتلو المتقدم (وإذا لم يكن حاضراً فالقارئ) إفشين الساعة التاسعة.

أفشين القديس باسيليوس

أيها الرب السيد يسوع المسيح إلهنا. الذي أطال أناته على ذنوبنا. وأتى بنا إلى هذه الساعة التي لمّا كان معلقاً في مثلها على الصليب المحيي مهّد للص الشكور المدخل إلى الفردوس. وأباد الموت بالموت. أغفر لنا نحن عبيدك الأذلاء الخطاة الغير المستحقين. فإننا قد أخطأنا وأثمنا ولسنا بأهل لأن نرفع عيوننا وننظر إلى علو السماء إذ قد تركنا طريق بركٍ وسلكنا في أهواء قلوبنا. لكننا نتضرع إلى صلاحك الذي لا يحدُّ. فأشفقك علينا يا ربُّ حسب كثرة رحمتك. وخلصنا من أجل اسمك القدّوس فإنّ أيامنا قد أنقضت بالباطل. أنقذنا من يد المقاوم. وأترك لنا خطايانا. امت أهواءنا الجسدية حتى ننزع الإنسان العتيق فنلبس الجديد. ونعيش لك أيها السيد العميم العناية. وهكذا ياتباعنا أوامرك نصير إلى الراحة الأبدية. حيث يسكن جميع الفرحين. فإنك أنت فرح الذين يحبُّونك أيها المسيح إلهنا وسرورهم الحقيقي. فإيّاك نمجد مع أبليك الذي لا بدءَ له وروحك الكليّ قدسه الصالح المحيي. لأن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين

وبعد نهايته يجتمع الكاهن من أمام الباب الملوكي متّجهاً نحو الشعب، الصلاة بالحنتم الصغير:

المجدُ لك أَيُّها المسيحُ الإله، يا رجاءنا، المجدُ لك

فيقول القارئ:

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهرين آمين

يا ربِّ ارحم (ثلاثاً)

باسمِ الربِّ بارِك أَيُّها الأبُّ القديس.

فيتابع الكاهن قائلاً: (من وسط الكنيسة أمام الباب الملوكي ومتّجهاً نحو الشعب)

أَيُّها المسيحُ إلهنا الحقيقي، (أما مساء الأحد فقول: يا من قام من بين الأموات

أو بعبارة العيد السيدي في الأعياد السيديّة) بشفاعاتِ أَمَلِكِ القديسةِ الكليّةِ

الطهارةِ البريّةِ من كلّ عيبٍ، وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، والقديس

(نكتاريوس) الذي نقيمُ تذكّاره، وجميعِ القديسين، ارحمنا وخلصنا بما أنكَ

صالحٌ ومحبٌّ للبشر.

ثمَّ يتّجه نحو الشرق ويقول:

بصلواتِ آبائنا القديسين أَيُّها الربُّ يسوعُ المسيحُ إلهنا ارحمنا وخلصنا

القارئ: آمين

صلاة الغروب الصغرى

تسبق صلاة الغروب الكبرى في الآحاد والأعياد الكبيرة والسهرايات. بعد نهاية صلاة الساعة التاسعة، يعمل الكاهن أمام المتقدم مطانية ثم يقف أمام الباب الملوكي ويعلن:

تبارك إلهنا كل حين، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين

القارئ: آمين

ثم يتلو المتقدم القارئ مزموّر الغروب، (لا تتلى أفاشين الغروب ولا الطلبات السلامية)

هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِمَلِكِنَا وَإِلَهِنَا

هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا

هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَإِلَهُنَا

المزموّر المئة والثالث

باركي يا نفسي الرب، أيُّها الربُّ الهي لقد عظمتَ جداً. الاعتراف

وعظمَ الجلال لبستَ، أنتَ المتسرِّلُ بالنور كالثوبِ الباسطِ السماءَ كالخيمة،

المسقفُ بالمياه علائِه الجاعلُ السحابَ مركبةً له، الماشي على أجنحةِ الرياح.

الصانع ملائكته أرواحاً، وخدامه لهيب نار. المؤسس الأرض على استقامتها،

فلا تتزعزع، إلى دهر الداهرين رداؤه اللجة كالثوب، على الجبال تقف المياه

من انتهارك تهرب، ومن صوتِ رعدك تجزع. ترتفع إلى الجبال، وتنخفض إلى

البقاع، إلى الموضع الذي أسست له فجعلت لها حداً فلا تتعداه، ولا ترجع

فتمطي الأرض. أنت المرسل العيون في الشعاب، في وسط الجبال تعبّر المياه.

تسقي كل وحوش الغياض، تُقبِل حمير الوحش عند عطشها عليها طيور

السماء تسكن، من بين الصخور تغرد بأصواتها. أنت الذي يسقي الجبال من

علاليه، من ثمرة أعمالك تشيع الأرض. أنت الذي يُنبِت العشب للبهائم،
والخضرة لخدمة البشر ليخرج خبزاً من الأرض، والخبز يُشدد قلب الإنسان.
ليبتهج الوجه بالزيت، والخبز يُشدد قلب الإنسان. تروى أشجار الغاب، أرز
لبنان التي غرسته هناك تعيش العصافير، ومسكن الهيرودي يتقدمها الجبال
العالية للأيلة، والصخور ملجأً للأرانب. صنع القمر للأوقات، والشمس
عرفت غروبها. جعل الظلمة فكان ليل، فيه تعبر جميع وحوش الغاب. أشبالٌ
تزأر لتخطف، وتلتمس من الله طعامها. أشرقَت الشمس فاجتمعت، وفي
صيرها ربصت. يخرج الإنسان إلى عمله وإلى خدمته حتى المساء ما أعظم
أعمالك يا رب، كلها بحكمة صنعت، قد امتلأت الأرض من خليقتك هذا
البحر الكبير الواسع، هناك دبابات لا عدد لها، حيوانات صغار مع كبار
هناك تجري السفن، هذا التين الذي خلقته يلعب فيه. وكلُّها إياك تترجى،
لئعطيتها طعامها في حينه، وإذا أنت أعطيتها جمعت. تفتح يدك فيمتلئ الكل
خيراً، تصرف وجهك فيضطربون تنزع أرواحهم فيفنون، وإلى تراجم يرجعون.
ترسل روحك فيخلقون، وتجدد وجه الأرض. ليكن مجد الرب إلى الدهر،
يفرح الرب بأعماله. الذي ينظر إلى الأرض فيجعلها ترتعد، ويمسُّ الجبال
فتدخن. أسبح الرب في حياتي، وأرتل لإلهي ما دمت موجوداً يلدُّ له تأملي،
وأنا أفرح بالرب. لتبِد الخطاة من الأرض والأثمة، حتى لا يوجدوا فيها، باركي
يا نفسي الرب. الشمس عرفت غروبها، جعل الظلمة فكان ليل. ما أعظم
أعمالك يا رب، كلها بحكمة صنعت.

يُخَرُّ الكاهن كالعادة (مبخرة اليد الصغرى)، ثم يقف الكاهن في كرسيه ولا يقول شيئاً.

المزمور المئة والاربعون - باللحن الرابع

يَا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْ لِي. اسْتَمِعْ لِي يَا رَب. يَا رَبِّ إِلَيْكَ
صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْ لِي. أَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي، حِينَ أَصْرُخُ إِلَيْكَ، اسْتَمِعْ
لِي يَا رَب.

لِتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ، وَلِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةِ مَسَائِيَّةٍ. اسْتَمِعْ
لِي يَا رَب.

+ اجْعَلْ يَا رَبُّ حَارِسًا لِقَمِي، وَبَابًا حَصِينًا عَلَى شَفَتِي.

+ لَا تُثَلِّمْ قَلْبِي إِلَى كَلَامِ الشَّرِّ، فَيَتَعَلَّلَ بِعِلَلِ الْخَطَايَا.

+ مَعَ النَّاسِ الْعَامِلِينَ الْإِثْمَ وَلَا أَتَّفِقُ مَعَ مُحْتَارِبِهِمْ.

+ سُبُودَنِي الصَّدِيقُ بِرَحْمَةٍ وَيُؤَخِّرُنِي، أَمَّا زَيْتُ الْخَاطِي فَلَا يُدْهَنُ بِهِ رَأْسِي.

+ فَإِنَّ صَلَاتِي أَيْضًا فِي مَسَرِّهِمْ. قَدْ ابْتُلِعَتْ قُضَائَتُهُمْ مُلْتَصِقِينَ بِصَخْرَةٍ.

+ يَسْمَعُونَ كَلِمَاتِي فَإِنَّهَا قَدْ اسْتُلِدَّتْ مِثْلُ سَمَنِ الْأَرْضِ الْمُنَشَقِّ عَلَى الْأَرْضِ،
تَبَدَّدَتْ عِظَامُهُمْ حَوْلَ الْجَحِيمِ.

+ فَإِلَيْكَ يَا رَبُّ، يَا رَبُّ عَيْنَايَ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَلَا تَنْزِعْ نَفْسِي.

+ احْفَظْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي، وَمِنْ مَعَاثِرِ صَانِعِي الْإِثْمِ.

+ تَسْقُطُ الْخَطَاةُ فِي مَصَانِدِهِمْ، وَأَكُونُ أَنَا عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى أَنْ أَعْبُرَ.

المزمور المئة والواحد واربعون - باللحن الرابع

- + بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ صَرَخْتُ، بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ تَصَرَّعْتُ.
- + أَسْكُبُ أَمَامَهُ تَصَرَّعِي، وَأَحْزَانِي قُدَّامَهُ أُخِيرَ.
- + عِنْدَ فَنَاءِ رُوحِي مِنِّي، أَنْتَ تَعْرِفُ سُبُلِي.
- + فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي كُنْتُ أَسْأَلُكَ فِيهِ أَخْفَوْا لِي فَحًا.
- + تَأَمَّلْتُ فِي الْمَيَامِينَ وَأَبْصَرْتُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَعْرِفُنِي.
- + ضَاعَ الْمَهْرَبُ مِنِّي، وَلَمْ يَوْجَدْ مَنْ يَطْلُبُ نَفْسِي.
- + فَصَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ، وَقُلْتُ أَنْتَ هُوَ رَجَائِي، وَنَصِيبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- + أَنْصَتُ إِلَى صَوْتِ طَلِبَتِي فَإِنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جِدًّا.
- + نَجِّنِي مِنَ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَنِي، لِأَنَّهُمْ قَدْ اعْتَرَوْا عَلَيَّ.
- + أَخْرِجْ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي لِكَيْ أَشْكُرَ اسْمَكَ.
- + إِنِّي يَنْتَظِرُ الصَّادِقُونَ حَتَّى تَجَازِيَنِي.
- + مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ، يَا رَبُّ اسْتَمِعْ لِي صَوْتِي.
- + لِتَكُنْ أَدْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَصَرَّعِي.
- + إِنْ كُنْتَ لِلْآنِ رَاصِدًا يَا رَبُّ، فَيَا رَبُّ مَنْ يَنْبُتُ فَإِنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ الْإِعْتِقَارُ.

+ مِنْ أَجْلِ أَسْمِكَ صَبَرْتُ لَكَ يَا رَبُّ، صَبَرْتُ نَفْسِي فِي أَقْوَالِكَ، تَوَكَّلْتُ نَفْسِي عَلَى الرَّبِّ.

+ مِنْ انْفِجَارِ الصُّبْحِ إِلَى اللَّيْلِ، مِنْ انْفِجَارِ الصُّبْحِ، فَلْيَتَكَلَّمْ إِسْرَائِيلُ عَلَى الرَّبِّ.

إِنَّكَ فِي الْأَزْمِنَةِ الأخيرة قد تبعتَ خُطَى الأبرار، بالعيشة الطاهرة وحسن الطُّرُق، وبالحكمة الحَقَّانِيَّة ونعمِ الحُبَّة، يا رئيسَ الكهنة نكتاريوس. فلذلك قدسَكَ سيِّدُ الكلِّ، وأحصاك ببهاءٍ مع مصافِّ القديسين

+ لِأَنَّ مِنَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَمِنْهُ النَّجَاةُ الْكَثِيرَةُ، وَهُوَ يُنَجِّي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ.

مثَلُ أَرِيحَ النِّعْمَةِ والحامل نكتارها، أَنْتَ يَا نكتاريوس بقلبك وعذوبة أقوالك، بمُجَّةَ للمؤمنين، بما أَنْكَ حَكِيمٌ وَمُلْهَمٌ مِنَ اللَّهِ. وبأشعةِ عجائبك تُنيرُ على الدوام كنيسةَ المسيح الزاهيةَ بمجدِكَ

+ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَاَمْدَحُوهُ يَا سَائِرَ الشُّعُوبِ.

إِنَّ نِعْمَةَ الرُّوحِ القدسِ قد مجَّدَتْ بقاياك المكرَّمةَ السماويةَ الشَّذا، أَيُّهَا البارُّ نكتاريوس. فإليها نُقْبِلُ بِخُشُوعٍ لِننالَ التَّقْدِيسَ والعُتَقَ مِنَ الْأَهْوَاءِ. وبها يُشْفَى مِنَ الْأَمْرَاضِ المستعصيةِ جميعُ الذين يَكْرُمُونَكَ جَهَاراً.

✚ أَنْ رَحْمَتُهُ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيْنَا، وَحَقَّ الرَّبِّ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.

صُنْ واحفظ على الدوام الدير الذي شيدته، ووضعت له قانوناً يهدي النفوس إلى الخلاص. وامنح أيها الأب نكتاريوس جزيرة آيينا معونتك الحارة، متشفعاً من أجلها إلى الرب على الدوام، مع رئيس رعايتها ذيونييسيوس المغبوط

✚ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. (باللحن الأول)

هَلِّمْ يا جميع المؤمنين، نكرم نكتاريوس، مصباح الكنيسة الجديد. لأنه في أيامنا هذه، عاش بالبر والحق بما يليق بالله، مضاهياً فضائل القديسين القدماء. وصار إناءً مصطفىً، مثل بولس، مُمَجِّداً بنعمة الروح المقدسة. وبما أنه رئيس كهنة مثاله العزم، فهو يمنح الكل توسلاتهم للخلاص.

✚ الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ. (باللحن الأول)

أيتها العذراء الكليّة القداسة، تقبلي تضرعات الخطاة، ولا تعرضي عن تنهّد الحزوين، وتشفّعي إلى المولود من أحشائك الطاهرة في خلاصنا

القارئ: يا نوراً بهياً لقدس مجد الآب الذي لا يموت، السماوي القدوس المغبوط، يا يسوع المسيح إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس ونظرنا نوراً مسائياً نسيح الآب والابن والروح القدس الإله فيا ابن الله المعطي الحياة إنك لمستحق في سائر الأوقات أن تسبح بأصوات بارّة لذلك العالم لك يمجّد

الشماس: بَرُوكِيمُنُ الْمَسَاءِ (إِسْبِيرَاس بَرُوكِيمُنُ)

عَشِيَّةُ الْأَحَدِ (بِاللَّحْنِ الثَّامِنِ)

أَلَا بَارِكُوا الرَّبَّ الْآنَ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ. (مَرَّتَيْنِ)
استيخن: أَلَوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي سَاحَاتِ بَيْتِ إِهْنَا.
أَلَا بَارِكُوا الرَّبَّ الْآنَ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ.

عَشِيَّةُ الْإِثْنَيْنِ (بِاللَّحْنِ الرَّابِعِ)

الرَّبُّ يَسْتَمِعْ لِي حِينَمَا أَصْرُخُ إِلَيْهِ. (مَرَّتَيْنِ)
استيخن: لَمَّا دَعَوْتُ اسْتَجَابَ لِي إِلَهِي بِرِي.
الرَّبُّ يَسْتَمِعْ لِي حِينَمَا أَصْرُخُ إِلَيْهِ.

عَشِيَّةُ الثَّلَاثَاءِ (بِاللَّحْنِ الْأَوَّلِ)

رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ تَتَّبِعُنِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي. (مَرَّتَيْنِ)
استيخن: الرَّبُّ يَرْعَانِي فَلَا شَيْءَ يُعْوزُنِي.
رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ تَتَّبِعُنِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي.

عَشِيَّةُ الْأَرْبَعَاءِ (بِاللَّحْنِ الْخَامِسِ)

اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ أَنْصِفْنِي. (مَرَّتَيْنِ)
استيخن: اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي.
اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ أَنْصِفْنِي.

عشيّة الخميس (باللّحن السّادس)

مُعُونِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ صَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. (مرتين)
استيخن: رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي.
مُعُونِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ صَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

عشيّة الجمعة (باللّحن السّابع)

يَا إِلَهَ يَا نَاصِرِي، رَحْمَتُكَ تَتَّبِعُنِي. (مرتين).
استيخن: أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهَ.
يَا إِلَهَ يَا نَاصِرِي، رَحْمَتُكَ تَتَّبِعُنِي.

عشيّة السبت (باللّحن السّادس)

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ وَالْجَلالَ لَيْسَ. (مرتين).
استيخن: لَيْسَ الرَّبُّ الْقُوَّةَ وَمَنْطَقَ بَحَا. لِأَنَّهُ ثَبَتَ الْمَسْكُونَةَ فَلَنْ تَتَزَعَّزِعَ.
الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ وَالْجَلالَ لَيْسَ.

الأبوستيخن

باللحن الثاني وزن "إيكوس تو إفراثا"

أَفْضَتَ يَا نِكْتَارِيوس، بكلمة النعمة، أريجاً عقلياً لكنيسة المسيح، بما أنك
طاهر بالروح

ستيخن: كَهَنَتُكَ يَا رَبُّ يَلْبَسُونَ الْعَدْلَ وَأَبْرَارُكَ يَتَهَلَّلُونَ

ظَهَرْتَ يَا نِكْتَارِيوس، في الأزمنة الأخيرة، خادماً للسيد عظيماً بالحقيقة، ومُتَبَيَّنًا
للمؤمنين

سِتِيحُنْ: كَرِيْمٌ لَدَى الرَّبِّ مَوْتُ اَبْرَاهِمَ

إِنَّ كَنِيسَةَ الْمَسِيحِ، تَبْتَهِجُ بِالرُّوحِ، إِذْ تَعَايُنُ النِّعْمَةَ الَّتِي نَلَتْهَا مِنَ السَّمَاءِ، يَا
أَبَانَا نِكْتَارِيوسُ

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ. (ثالوثية)

أَيُّهَا إِلَهُ الصَّانِعِ الْكُلِّ، الْمَثَلُ الشَّمْسُ، بَكَ يَلْبِقُ التَّسْبِيحُ وَالْمَجْدُ. فَإِنَّكَ
مَجَّدْتَ رَئِيسَ كَهَنَتِكَ الْإِلَهِيِّ

الآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ. (والدية)

إِنَّ نِكْتَارِيوسَ الْإِلَهِيِّ، إِذْ قَدْ مَجَّدَهُ الرُّوحُ، أَنْشَدَ مَجْدَكَ بِكَلِمَاتٍ شَرِيفَةٍ يَا وَالِدَةَ
إِلَهُ الْعِذْرَاءِ

المتقدم

الآنَ تُطْلِقُ عَبْدَكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ عَلَى حَسَبِ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ، فَإِنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرَتَا
خَلَاصَكَ، الَّذِي أَعْدَدْتَهُ أَمَامَ وَجْهِ كُلِّ الشُّعُوبِ، نُورًا لِاسْتِعْلَانِ الْأُمَمِ، وَمَجْدًا
لِشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.

قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ اِرْحَمْنَا. (ثلاثاً)

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ
أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطَايَانَا، يَا سَيِّدُ تَجَاوِزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا،
يَا قُدُّوسُ اطَّلِعْ وَأَشْفِ أَمْرَاضَنَا، مَنْ أَجَلَ اسْمِكَ يَا رَبُّ اِرْحَمْ، يَا رَبُّ اِرْحَمْ،
يَا رَبُّ اِرْحَمْ.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ

أَبَانَا الذي في السماوات، ليتقدس اسمُكَ، ليأتِ ملكوتُكَ، لتكنْ مشيئَتُكَ، كما في السماءِ كذلك على الأرض، خبزنا الجوهريَّ أعطنا اليوم، واتركْ لنا ما علينا، كما نتركُ نحن لمن لنا عليه، ولا تُدخلنا في تجربةٍ، لكن نجنا من الشرير.

فيعلم الكاهن من أمام الباب الملوَّكِي الإعلان التالي:

لَا نَ لَكَ الْمُلْكُ والقدرة والمجد أَيُّهَا الآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ
وكلَّ أَوَانٍ وإلى دهر الداهرين.
القارئ: آمين

طروبارية القديس نكتاريوس باللحن الأول

وزن "إِنَّ الحجر..."

هَلُمَّ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ نكرم نكتاريوس، المولود في سيليفريا وراية آيينا، مَنْ
ظَهَرَ في الأزمنة الأخيرة وَمَحَبَّ الفضيلة الأصيل. بما أَنَّهُ خادِم المسيح الإلهي،
إِذ يُنْبِغُ الأشفية في كُلِّ الأحوال للصارخين إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ: المجد للمسيح مَنْ
مَجَّدَكَ، المجد لِمَنْ جعلَكَ عجائباً، المجد للفاعل بك الأشفية للجميع.

أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. (باللحن الرابع وزن "تاخي بروكاتالافه")

بِمَا أَنْتَ رَئِيسُ كهنة حكيمة، عِشْتَ ببرارة مُمَجِّداً الربَّ بِحَيَاتِكَ الفاضلة
أَيُّهَا البارُّ نكتاريوس، فَصِرْتَ للمعزِّي مُمَجِّداً قوته، وطارداً الشياطين وشافياً
المرضى، الذين يسجدون بِإِيمَانٍ لبقاياكَ الإلهية

الآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ. (والدية، باللحن نفسه)

إِنَّ السِّرَّ الْخَفِيَّ منذُ الدهور وغيرَ المعلوم عندَ الملائكة، بكِ ظهَرَ يا
والدة الإله للذين على الأرض إذ تجسَّد الإله باتحادٍ لا تشوُّش فيه. وقَبِلَ
الصلب طوعاً من أجلنا، وبه أقامَ الجبُولَ أولاً وخلصَ من الموتِ نفوسنا

ينزل الكاهن عن كرسيه ويقف أمام الباب الملوكي، فيلبس البطرشيل

الحكمة (صوفيًا)

فيقول القارئ:

باركُ

الكاهن:

المسيح إلهنا، الذي هو مُباركٌ كلَّ حينٍ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرٍ

الداهرين.

الخورس: آمين

والرئيس القائم في الكرسي (أو المتقدم) يقول:

لِيُوطِدَ الربُّ الإلهُ إيمانَ المسيحيينَ الحسني العبادَةِ الأرثوذكسيينَ

المقدَّس، غيرُ المُعاب، مع هذا الدَّيْرِ المقدَّس (أو هذه الكنيسة المقدَّسة) وهذه

المدينة المقدَّسة (أو هذه المدينة / البلدة) إلى دهرٍ الداهرين.

خورس: آمين.

ثمَّ يُجْري الكاهنُ الحَلَّ الكبير من الباب الملوكي متجهاً نحو الشعب، قائلاً:

المجدُ لك أَيُّها المسيحُ الإلهُ يا رجاءنا المجدُ لك

فيقول القارئ:

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين آمين
يا ربِّ ارحم (ثلاثاً)

باسمِ الربِّ بارِكْ أَيُّهَا الآبُ الْقُدَيْسُ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إلهنا الحقيقي، (أما مساء الأحد فقول: يا من قام من بين
الأموات أو بعبارة العيد السيدي في الأعياد السيديّة) بشفاعاتِ أَمَلِكِ الْقُدَيْسَةِ
الْكَلْبِيَّةِ الطَّهَارَةِ الْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، والقدّيس
(فلان) الذي نقيمُ تذكّاره، وجميعِ القدّيسين، ارحمنا وخلصنا بما أَتَكَ صالِحٌ
ومحبٌّ للبشر.

ثمَّ يَتَّجِهْ نَحْوَ الشَّرْقِ ويقول:

بصلواتِ آبائنا القدّيسين أَيُّهَا الربُّ يسوعُ الْمَسِيحُ إلهنا ارحمنا وخلصنا

القارئ: آمين

في صلاة الغروب الكبرى

مضى حان الوقت المحدّد لصلاة الغروب في السهرانيّة، أي عند انتهاء صلاة النوم الصغرى، يتقدّم أول الأرشمندريتّيه ويسجد أمام رئيس الكهنة القائم في كرسيّه، وبعد لثمّ يمينه يدخل الهيكل فيسجد أمام المائدة المقدّسة ويتناول بطرشيلاً وافلونيّة (أو منيّة رهبانيّة) فيلبسهما ويأخذ المبخرة ويتدبّر بتبخير المائدة ومائدة التهيئة (التقدّمة) ويخرج من الباب الملوكيّ فيرفع المبخرة نحو القائم في الكرسيّ البطريركيّ ويقول بارك يا سيّد البخور فيبارك الرئيس البخور كالمعتاد، فيبخره الكاهن ثلاثاً، ثمّ يبخّر الباب الملوكيّ والإيقونات المقدّسة ثلاثاً ثمّ يبخّر الرئيس تسع مرّات، ثمّ يلتفت نحو الغرب فيهتف حامل الشمعة كليفضن (أومر) ويمشي أمام الكاهن ليبخّر اللّيتين والترثكس، وعندما يصلان إلى الترثكس ويتجهّان نحو الشرق، يقول حامل الشمعة كليفضاته (مُروا) ويسيران نحو الباب الملوكيّ وعندما يصلان إلى وسط الكنيسة يقول حامل الشمعة كليفضن آبيه ديسبُطا (أومر أيّها السيد القديس) فيرفع الكاهن المبخرة نحو الشرق بمحاذاة وجهه ويقول:

المجدُ للثالوث القدّوس، المتساوي الجوهر، المحيي، غير المنقسم، كلّ حين،
الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

القارئ: آمين

يتدبّر القائم في الكرسيّ البطريركيّ (أو المتقدّم) بتلاوة مزموّر الغروب، وأثناء ذلك يقف الكاهن مكشوف الرأس أمام المائدة المقدّسة وتتلو أفاشين الغروب، وأثناء ترتيبها يأخذ الشمّاس استبخارته وزنّاره ويباركهما من الكاهن كالعادة ويلبس حلّته.

أفاشين الغروب (للكاهن)

الإفشين الأول

أَيُّهَا الرَّبُّ، الرُّؤُوفُ الرَّحِيمُ، الطَّوِيلُ الْأَنَاةِ الْكَثِيرُ الرَّحْمَةُ. اسْتَمِعْ صَلَاتِنَا، وَأَصْغِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِنَا. إِصْنَعْ مَعَنَا آيَةً لِلصَّلَاحِ. إِهْدِنَا فِي طَرِيقِكَ لِنَسْلُكَ فِي حَقِّكَ. أَهْبِجْ قُلُوبَنَا لِنَحْشِيَ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ عَظِيمٌ وَصَانِعُ الْمَعْجَزَاتِ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ. وَلَا شَبِيهَ لَكَ فِي الْإِلَهَةِ يَا رَبُّ. أَنْتَ قَدِيرٌ فِي الرَّحْمَةِ وَصَالِحٌ فِي الْقُوَّةِ، لِنُعِينَ وَنُعْزِي وَنُخْلِصَ جَمِيعَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى اسْمِكَ الْقُدُّوسِ. لِأَنَّهُ بِكَ يَلْبِقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين الثاني

يَا رَبُّ، لَا تُؤَيِّخْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنَا بِسَخَطِكَ، بَلِ عَامِلُنَا بِحَسَبِ دَعَتِكَ، يَا طَبِيبَ نَفُوسِنَا وَشَافِيهَا. أَرشِدْنَا إِلَى مِثْنَاءِ إِرَادَتِكَ. أَنْزِعْ عِبُونَ قُلُوبِنَا لِمَعْرِفَةِ حَقِّكَ، وَهَبْنَا أَنْ نَقْضِيَ بِسَلَامٍ وَبِلَا خَطِيئَةٍ بَاقِي نَهَارِنَا وَكُلَّ زَمَانِ حَيَاتِنَا. بِشَفَاعَاتِ الْقُدِّيسَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ وَجَمِيعِ الْقُدِّيسِينَ. لِأَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ، وَلَكَ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةَ، وَالمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين الثالث

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهُنَا، أَذْكُرُنَا نَحْنُ عِبِيدُكَ الْخَطَاةَ الْبَطَّالِينَ، حِينَ نَدْعُو اسْمَكَ الْقُدُّوسِ. وَلَا نُخَيِّبْ أَمَلُنَا بِرَحْمَتِكَ. بَلْ أَنْعِمْ عَلَيْنَا، يَا رَبُّ، بِكُلِّ مَا نَسْأَلُهُ لِلخَّلَاصِ. وَأَهْلُنَا لِأَنَّ نُحِبَّكَ وَنَتَّقِيكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبٍ، وَأَنْ نَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ

في كل شيء. لأنك إله صالح ومحَبُّ للبشر، وإليك نرفعُ المجد، أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهرين، آمين.

الإفشين الرابع

يا مَنْ تُسبِّحُهُ القَوَاتُ المقدَّسةُ بتساويحٍ لا تَصُمْتُ وتماجيدٍ لا تنقطع، إملأ فَمَّنَا من تسبِّحِكَ، لِنُعْظِمَ اسمَكَ القدُّوس. وهَبْنَا نصيباً وميراثاً مع جميع الذين يَتَّقُونَكَ بالحقيقة ويحفظون وصاياك، بشفاعاتِ القديسةِ والدةِ الإلهِ وجميعِ قديسيك، لأنه بك يليقُ كلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجود، أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهرين، آمين.

الإفشين الخامس

يا ربُّ، يا ربُّ. يا مَنْ يَضْبُطُ الأشياءَ كُلَّها في قبضتهِ الطاهرة، يا طويل الأناةِ علينا كُلِّنا، والتَّوَابِ على قبائحنا، أَذْكَرُ رَأْفَاتِكَ ورحمتِكَ. إِنْقِذْنَا بصلاحِكَ وأعطنا أَنْ ننجو في بقيةِ هذا النهارِ مِنْ مكايدِ الشرِّيرِ المتنوعةِ. واحْفَظْ حياتنا مِنْ كُلِّ مَكِيدَةٍ، بنعمةِ روحِكَ القدُّوس. برحمةِ ابنِكَ الوحيدِ، ومحَبَّتِهِ للبشر، الذي أَنْتَ مباركٌ معه، ومعَ روحِكَ الكُلِّيِّ قدسُهُ الصالحِ والمُحْيِي، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهرين، آمين.

الإفشين السادس

أيُّها الإلهُ العظيمُ، العجيبُ، يا مَنْ يَسُوسُ البرايا كُلَّها بصلاحٍ لا يوصَفُ وعنايةٍ وافرة. يا مَنْ وَهَبْنَا الخيراتِ العالميةِ، وبواسطةِ الخيراتِ التي أُنعمَ بها علينا ضَمِنَ لَنَا الملكوتَ الذي وَعَدْنَا بِهِ، يا مَنْ جعلنا نَحْيِدُ عن كلِّ

شرِّ في ما مضى من هذا النهار، هَبْنَا أَنْ نَقْضِيَ ما بَقِيَ مِنْهُ بِلا عَيْبٍ أَمَامَ
مَجْدِكَ الْقُدُّوسِ، نَحْنُ الْمُسَبِّحِينَ إِيَّاكَ، يَا إِلَهَنَا الصَّالِحَ، الْمَحَبَّةَ الْبَشَرِ وَحَدَكَ،
لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين السابع

أَيُّهَا إِلَهُ الْعَظِيمِ الْعَلِيِّ، الْعَادِمُ الْمَوْتِ وَحَدَهُ، السَّاكِنُ النُّورَ الَّذِي لَا
يُدْنِي مِنْهُ. يَا مَنْ أَبَدَعَ الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا بِحِكْمَةٍ، وَفَصَلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظَّلَامِ، وَجَعَلَ
الشَّمْسَ لِسُلْطَانِ النَّهَارِ، وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ لِسُلْطَانِ اللَّيْلِ. يَا مَنْ أَهْلَنَّا، نَحْنُ
الْخَطَاةَ، لِأَنْ نُدْرِكَ وَجْهَهُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الْحَاضِرَةِ بِالاعْتِرَافِ، وَنَقْدَمَ لَهُ
الْتِمَاجِدَ الْمَسَانِيَّ. أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَحَبُّ الْبَشَرِ، قَوْمُ صَلَاتِنَا كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ،
وَاقْبَلْهَا رَائِحَةً طَيِّبَةً زَكِيَّةً. هَبْنَا الْمَسَاءَ الْحَاضِرَ وَاللَّيْلَ الْمُقْبِلَ سَلَامِيَّينَ. سَرِّبْنَا
بِأَسْلِحَةِ النُّورِ. نَجِّنَا مِنَ الْخَوْفِ اللَّيْلِ وَمِنْ كُلِّ أَمْرٍ يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَةِ. وَأَعْطِنَا
النُّورَ، الَّذِي وَهَبْتَهُ لَنَا رَاحَةً لَضَعْفِنَا، مُعْتَقًا مِنْ كُلِّ تَحْيِيلٍ شَيْطَانِيٍّ. نَعَمْ، يَا سَيِّدَ
الْكُلِّ، يَا رَازِقَ الصَّالِحَاتِ، حَتَّى إِذَا مَا كُنَّا مُتَخَشِّعِينَ عَلَى مُضَاجِعِنَا، نَذْكُرُ
اسْمَكَ فِي اللَّيْلِ أَيْضًا. وَإِذْ نَكُونُ مُسْتَنِيرِينَ بِدَرْسِ بَوْصَايَاكَ، نَنْهَضُ بِنَفْسٍ
مُبْتَهِجَةٍ إِلَى تَمْجِيدِ صِلَاحِكَ، وَنُقَدِّمُ إِلَى حَنُوكِ طَلِبَاتٍ وَابْتِهَالَاتٍ عَنْ
خَطَايَانَا، وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَافْتَقِدْهُ بِالرَّحْمَةِ، بِشَفَاعَةِ الْقَدِّيسَةِ وَالِدَةِ إِلَهُ،
لَأَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَمَحَبَّةٌ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثُمَّ يَتْلُو الْمُتَقَدِّمُ الْقَارِئُ مَزْمُورَ الْغُرُوبِ

هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِمَلِكِنَا وَإِهْنَا
هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا
هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَإِهْنَا

المزمور المئة والثالث

باركي يا نفسي الرب، أَيُّهَا الرَّبُّ الْهَي لَقَدْ عَظُمْتَ جَدًّا. الاعْتِرَافُ
وعظم الجلال لبست، أنت المتسرِّلُ بالنور كالثوب الباسط السماء كالخيمة،
المسقَّف بالمياه علاليه الجاعل السحاب مركبة له، الماشي على أجنحة الرياح.
الصانع ملائكته أرواحاً، وخدامه هيب نار. المؤسس الأرض على استقامتها،
فلا تتزعزع، إلى دهر الدهرين رداؤه اللجة كالثوب، على الجبال تقف المياه
من انتهارك تحرب، ومن صوت رعدك تجزع. ترتفع إلى الجبال، وتنخفض إلى
البقاع، إلى الموضع الذي أسست له فجعلت لها حداً فلا تتعداه، ولا ترجع
فتغطي الأرض. أنت المرسل العيون في الشعاب، في وسط الجبال تعبر المياه.
تسقي كل وحوش الغياض، تُقبِل حمير الوحش عند عطشها عليها طيور
السماء تسكن، من بين الصخور تغرد بأصواتها. أنت الذي يسقي الجبال من
علاليه، من ثمرة أعمالك تشبع الأرض. أنت الذي يُنبِت العشب للبهائم،
والخضرة لخدمة البشر ليخرج خبزاً من الأرض، والخمير تُفرح قلب الإنسان.
ليبتهج الوجه بالزيت، والخبز يُشدد قلب الإنسان. تروى أشجار الغاب، أرز
لبنان التي غرسته هناك تعيش العصافير، ومسكن الميرودي يتقدمها الجبال
العالية للأيلة، والصخور ملجأً للأرانب. صنع القمر للأوقات، والشمس
عرفت غروبها. جعل الظلمة فكان ليل، فيه تعبر جميع وحوش الغاب. أشبالٌ

تَزارُ لتُخطف، وتلمس من الله طعامها. أشرقَت الشمس فاجتمعت، وفي صيرها ربضت. يخرج الإنسان إلى عمله وإلى خدمته حتى المساء ما أعظم أعمالك يا رب، كلها بحكمةٍ صنعت، قد امتلأت الأرض من خليقتك هذا البحر الكبير الواسع، هناك دبابات لا عدد لها، حيوانات صغار مع كبار هناك تجري السفن، هذا التين الذي خلقته يلعب فيه. وكلُّها إياك تترجى، لتُعطيها طعامها في حينه، وإذا أنت أعطيتها جمعت.

وعندما يصل المتقدّم إلى الآية "تفتح يدك" يشرع الخورسان في ترتيل بقية آيات مزموّر الغروب الأنيكسنداريا ملحنة

+ تفتح يدك فيمتلئ الكل خيراً،
+ تصرف وجهك فيضطربون تنزع أرواحهم فيفنون، وإلى تراهم يرجعون.
+ ترسل روحك فيخلقون، وتجدد وجه الأرض.
+ ليكن مجد الرب إلى الدهر، يفرح الربُّ بأعماله.
+ الذي ينظر إلى الأرض فيجعلها ترتعد، ويمسُّ الجبال فتدخن .
+ أسبح الرب في حياتي، وأرتل لإلهي ما دمت موجوداً يلدُّ له تأملي، وأنا أفرح بالرب.

+ لتبِدِ الخطأة من الأرض والأثمة، حتى لا يوجدوا فيها، باركي يا نفسي الرب.
+ الشمس عرفت غروبها، جعل الظلمة فكان ليلٌ. ما أعظم أعمالك يا رب، كلها بحكمةٍ صنعت.

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين آمين
هللويا، هللويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً)، يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

وبعد نهاية الأنيسنداريا يتلو الشماس الطلبات السلامية الكبرى من خارج الهيكل (وإذا لم يكن الشماس موجوداً فيتلوها الكاهن من داخل الهيكل).

الطلبات السلامية الكبرى (الإيرينيكا / السينابتي)

+ **بسلام،** إلى الرب نطلب.

+ **من أجل السلام** الغلويّ وخلاص نفوسنا، إلى الرب نطلب.

+ **من أجل سلام كل العالم،** وحسن ثبات كنائس الله المقدسة واتحاد الجميع، إلى الرب نطلب.

+ **من أجل هذا البيت المقدس،** والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الرب نطلب.

+ **من أجل المسيحيين** الحسني العبادة الأرثوذكسيين، إلى الرب نطلب.

+ **من أجل أبينا وبطريركنا (فلان)** والكهنة المكرمين والشماسية الحذّام في المسيح، وجميع الإكليروس والشعب، إلى الرب نطلب.

+ **من أجل ملوكنا** الحسني العبادة المحفوظين من الله وكل بلاطهم ومعسكرهم إلى الرب نطلب.

+ **من أجل مؤازرتهم** في الحروب وإخضاع كل عدوٍ ومُحاربٍ تحت أقدامهم إلى الرب نطلب.

+ **من أجل هذا الدير المقدس (أو هذه الكنيسة المقدسة)** وهذه المدينة المقدسة وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الرب نطلب.

+ **من أجل اعتدال الأهوية** وخصب الأرض بالثمار⁽¹¹⁾ وأوقات سلامية، إلى الرب نطلب.

+ مِنْ أَجْلِ الْمَسَافِرِينَ بَرًّا وَبَحْرًا وَجَوًّا، وَالْمَرْضَى وَالْمُتَأَلِّمِينَ، وَالْأَسْرَى وَخَلَاصِهِمْ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

+ مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

+ أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

+ بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكُلِّيَّةِ الْقِدَاسَةِ الطَّاهِرَةِ، الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ، الْمَجِيدَةِ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الْإِلَه، الدَّائِمَةِ الْبِتَوَلِّيَّةِ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَه.

الخُورس: لَكَ يَا رَبُّ.

ثُمَّ يَعلنُ الكاهنُ بصوتٍ جَهْوَرِيٍّ قَائِلًا:

لَأَنَّهُ بِكَ يَلْبِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. الخُورس اليمين: آمين.

يُبَخِّرُ الكاهنُ كَالْعَادَةِ (فِي الْأَدْرِيةِ يَقُومُ أَحَدُ الرِّهْبَانِ بِالتَّبَخِيرِ بِمِبخَرَةِ الْيَدِ الصَّغْرَى)، ثُمَّ يَقِفُ الكاهنُ فِي كَرْسِيِّهِ وَلَا يَقُولُ شَيْئًا.

المزمور المئة والاربعون - باللحن الاول

يَا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْ لِي. اسْتَمِعْ لِي يَا رَب. يَا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْ لِي. أَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي، حِينَ أَصْرُخُ إِلَيْكَ، اسْتَمِعْ لِي يَا رَب.

لِتَسْتَقِمْ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ، وَلْيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةِ مَسَائِيَّةٍ. اسْتَمِعْ لِي يَا رَب.

+ اجْعَلْ يَا رَبُّ حَارِسًا لِقَمِي، وَبَابًا حَصِينًا عَلَى شَفْعِي.

+ لَا تَمَلْ قَلْبِي إِلَى كَلَامِ الشَّرِّ، فَيَعْلَلْ بَعْلَلِ الْخَطَايَا.

+ مَعَ النَّاسِ الْعَامِلِينَ الْإِثْمَ وَلَا أَتَّفِقْ مَعَ مُخْتَارِيهِمْ.

+ سَيُودَّبُنِي الصَّدِيقُ بِرَحْمَةٍ وَيُؤَيِّدُنِي، أَمَّا زَيْتُ الْخَاطِي فَلَا يَذْهَبُ بِهِ رَأْسِي.

+ فَإِنَّ صَلَاتِي أَيْضًا فِي مَسَرَّتِهِمْ. قَدْ ابْتُلِعَتْ قُضَائَتُهُمْ مُلْتَصِقِينَ بِصَخْرَةٍ.

+ يَسْمَعُونَ كَلِمَاتِي فَإِنَّهَا قَدْ اسْتَلْدَتْ مِثْلَ سَمَنِ الْأَرْضِ الْمُنَشَقِّ عَلَى الْأَرْضِ،
تَبَدَّدَتْ عِظَامُهُمْ حَوْلَ الْجَحِيمِ.

+ فَإِلَيْكَ يَا رَبُّ، يَا رَبُّ عَيْنَايَ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَلَا تَنْزِعْ نَفْسِي.

+ احْفَظْنِي مِنَ الْفَحْخِ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي، وَمِنْ مَعَاثِرِ صَانِعِي الْإِثْمِ.

+ تَسْقُطُ الْخَطَاةُ فِي مَصَائِدِهِمْ، وَأَكُونُ أَنَا عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى أَنْ أَعْبَرَ.

الزمور المئة والواحد واربعون - باللحن الرابع

+ بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ صَرَخْتُ، بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ تَضَرَّعْتُ.

+ أَسْكَبُ أَمَامَهُ تَضَرُّعِي، وَأَحْزَانِي قُدَّامَهُ أُخَبِّرُ.

+ عِنْدَ فَنَاءِ رُوحِي مَنِي، أَنْتَ تَعْرِفُ سُبُلِي.

+ فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي كُنْتُ أَسْلُكُ فِيهِ أَخَفُّوا لِي فَحًّا.

+ تَأَمَّلْتُ فِي الْمَيَّامِينَ وَأَبْصَرْتُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَعْرِفُنِي.

+ صَاعَ الْمَهْرَبِ مَنِي، وَلَمْ يَوْجَدْ مَنْ يَطْلُبُ نَفْسِي.

+ فَصَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ، وَقُلْتُ أَنْتَ هُوَ رَجَائِي، وَنَصِيبي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

+ أَنْصَتُ إِلَى صَوْتِ طَلَبَتِي فَإِنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جِدًّا.

+ نَجِّنِي مِنَ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَنِي، لِأَنَّهُمْ قَدْ اعْتَزُّوا عَلَيَّ.

+ أَخْرِجْ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي لَكِي أَشْكُرَ اسْمَكَ.

+ إِنِّي يَنْتَظِرُ الصَّدِيقُونَ حَتَّى تُجَارِبَنِي.

+ مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ، يَا رَبُّ اسْتَمِعْ لِي صَوْتِي.

+ لَتَكُنْ أُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي.

+ إِنْ كُنْتَ لِلْآثَامِ رَاصِدًا يَا رَبُّ، فَيَا رَبُّ مَنْ يَنْبُتُ فَإِنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ الْإِغْتِفَارَ.

يا له من عَجَبٍ مُسْتَعْرِبٍ! فقد سَطَعَ نكتاريوس الحكيم، في الأزمنة

الآخِيرة، كمصباحٍ كلِّي الضياء. مُنِيرًا الْعَالَمَ وَمُبَهِّجًا الْمُؤْمِنِينَ بنور الإنجيل الفائق

اللمعان، بواسطة كلامِهِ اللَّائِقِ بِاللَّهِ وَسِرِّتِهِ الْجَلِيلَةِ الَّتِي لَا عَيْبَ فِيهَا. لذلك

مَجَّدَهُ الْمُعْزِي بِالْمَوَاهِبِ، فَهُوَ يَمْنَحُ عَلَى الدَّوَامِ الْأَشْفِيَةَ لِلطَّالِبِينَ

+ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ صَبَرْتُ لَكَ يَا رَبُّ، صَبَرْتُ نَفْسِي فِي أَقْوَالِكَ، تَوَكَّلْتُ

نَفْسِي عَلَى الرَّبِّ.

يا لعنايتِكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ! فَإِنَّكَ كَمَا وَعَدْتَ، قَدْ مَجَّدْتَ بِمَوْهَبَةِ

الْعَجَائِبِ، كَصَدِيقٍ لَكَ، نكتاريوس الحكيم. هُوَ الَّذِي قَدْ مَجَّدَكَ فِي حَيَاتِهِ

بِالسَّيْرِ الْفَاضِلَةِ، مُظْهِرًا لِلْجَمِيعِ قُوَّةَ حَيِّهِ لَكَ أَيُّهَا الْمَخْلَصُ. فَبِشْفَاعَاتِهِ إِلَيْكَ

أَيُّهَا الرَّبُّ الْجَزِيلُ التَّحَنُّنِ، امْنَحْنَا السَّلَامَ وَغُفْرَانَ الزَّلَّاتِ.

✚ **مِنْ انْفَجَارِ الصُّبْحِ إِلَى اللَّيْلِ، مِنْ انْفَجَارِ الصُّبْحِ، فَلْيَتَّكِلْ إِسْرَائِيلُ عَلَى الرَّبِّ.**

إِنَّ جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ تَبْتَهِجُ الْيَوْمَ مُسْتَبْرَئَةً فِي تَذَكَارِكِ، أَيُّهَا الْقُدِيسُ نِكْتَارِيوسُ، مُقَدِّمَةً لَكَ النِّشَانِدَ. وَكَنِيسَةُ الْمَسِيحِ تَرْقُصُ سِرِّيًّا لِمَجْدِكَ إِذْ قَدْ أَحْرَزْتَكَ، فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ أَسَاساً لَا يَنْصُدِعُ. وَجَزِيرَةٌ آيِينَا تَفْرُحُ بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ، إِذْ احْتَوَتْ بِمِثَابَةِ كَنْزٍ، بِقَايَاكَ الْعَطْرَةِ الشَّادَا

✚ **لَأَنَّ مِنَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَمِنْهُ النَّجَاةُ الْكَثِيرَةُ، وَهُوَ يُنَجِّي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ.**

بَايَّةُ أَكَاكِيلِ مِنَ الْمَدَائِحِ نُكَلِّلُ رَئِيسَ الْكَنِيسَةِ نِكْتَارِيوسَ؟ فَإِنَّهُ فِي الْأَزْمَنَةِ الْآخِرَةِ، أَهْبَجَ وَأَنَارَ الْكَنِيسَةَ بِإِيمَانِهِ الْبَهِيِّ، وَصَارَ جَمَالَ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ الْجَدِيدِ مِثَالاً لِأَبَاءِ الْقَدَمَاءِ بِالسَّيْرَةِ وَالْحِكْمَةِ. لِذَلِكَ مَجَّدَهُ الْمَسِيحُ الْمَانِحُ الْكُلَّ بِشَفَاعَاتِهِ الرَّحْمَةِ الْعَظْمَى.

بِاللَّحْنِ الثَّانِي (وَزَنَ "بِيَّيسَ إِفِيمِيونَ")

✚ **سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَامْدَحُوهُ يَا سَائِرَ الشُّعُوبِ.**

بَايَّةُ أَنَاثِيدَ عَذْبَةٍ نَكْرِمُ رَئِيسَ الْكَنِيسَةِ نِكْتَارِيوسَ؟ فَإِنَّهُ خَادِمُ الرَّبِّ الْإِلَهِيِّ، وَكُنْزُ الْفَضَائِلِ وَقِيَارَةُ الْإِلَهِوتِ، وَقَدْ أَرَوَى الْكَنِيسَةَ مِنْ نِكْتَارِ التَّقْوَى السَّمَاوِيِّ بِكَلامِ النِّعْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْبَارِزِ مِنْ شَفَتَيْهِ الْحَكِيمَتَيْنِ. وَمَا أَنَّهُ مَخْتَارٌ مِنَ اللَّهِ، فَقَدْ تَقَبَّلَ مِنَ اللَّهِ مُوهِبَةً صُنْعِ الْعَجَائِبِ.

✝ أَنْ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوَّيْتُ عَلَيْنَا، وَحَقَّ الرَّبِّ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.

بَايَّةٌ أَنَاشِيدٌ رُوحِيَّةٌ نَغْبِطُكَ يَا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ نِكْتَارِيوسُ؟ فَإِنَّكَ قَدْ عِشْتَ
في وسطِ العالمِ، عيشَةً حَقًّا إلهيَّةً، بارَّةً عديمة العيب. وأنشأتَ ديرًا مقدَّسًا
بالله، بمثابة ميناءٍ هادئٍ للنفوس، على جزيرة آيينا، فاحفظها أيُّها الأبُّ البار
مع ذيونيسيوس الحكيم رئيسِ كهنتها.

✝ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. (باللحن السادس)

اليومُ أشرقَ لنا نَجْمٌ ساطعٌ جديدٌ ينيرُ الكنيسةَ هو رئيسُ الكهنة
نكتاريوسُ البهيجُ الكلِّيُّ الوقار. فهلُمَّ إِذَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ نصرُخْ نحوه بصوتِ
الترنيمِ قائِلين: افرح يا مَنْ ماثِلَ في حَيَاتِهِ الْأَبْرَارَ الْأَقْدَمِينَ، في هذه الأيامِ
الشريرة التي بَرَدَتْ فيها المحبَّةُ من الكثيرين، كما سَبَقَ وَأَنْبَأَ الْمُخْلِصُ. افرح يا
مَنْ جَمَعَ بين الفضيلة والتعليم، إذ بكلام الحكمة أجمعتَ الْمُؤْمِنِينَ. افرح يا
جمالَ رؤساءِ الكهنة وحافظَ آيينا والعاضدَ الحارَّ لديرِكَ. فيا كلِّي الطوبى
نكتاريوس، بما أَنَّكَ ماثِلٌ لدى عرشِ الجلال الإلهي، تشفِّعُ بغير انقطاع من
أجل المقيمين بإيمانٍ تذكارك الدائم الوقار.

✝ الْآنَ وَكُلُّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ. (باللحن السادس)

مَنْ ذا الذي لَا يَغْبِطُكَ أَيُّهَا الْعِذْرَاءُ الْكَلِيَّةُ الْقِدَاسَةُ، مَنْ ذا الذي لَا
يَسْبَحُ مَوْلَدَكَ الْبَرِيءَ مِنَ الطَّلَقِ وَالْمَخَاضِ. لَأَنَّ الْإِبْنَ الْوَحِيدَ الشَّارِقَ مِنَ
الْآبِ بِمَجْزَلٍ عَنِ الزَّمَنِ، هُوَ نَفْسُهُ أَتَى مِنْكَ مُتَجَسِّدًا بِجَالٍ لَا تَفْسِرُ. الذي
وهو إلهٌ بالطبع، قد صارَ من أجَلنا إنسانًا بالطبع، غيرَ منقسمٍ إلى وَجْهَيْنِ،

لكنه معروف بطبيعتين من دون امتزاج أو تشوش. فإليه ابتاهلي، أيتها الشريفة الكليّة الغبطة، أن يرحم نفوسنا.

الإيصودون

عند ترتيل من انفجار الصباح.. يأخذ الاكليروس الكيرون كالمعتاد، ثمّ يلبسون بطرشيلاهم وافلوتيّاهم ويخرجون في الإيصودون هكذا: الشماس أولاً حاملاً المبخرة (إذا كان حاضراً أكثر من شماس، فالشماسان الأولان يحملان مبخرتين والآخران يتقدّمانهما وهما بمسكان يمينهما طرف زنازها، أما إذا لم يكن شماس فأصغر الكهنة رتبةً يحمل المبخرة) ويتبعه أول الأرشمندريتية (المتقدّم في الكهنة) ثمّ بقية الكهنة بحسب ترتيبهم الكهنوتي. وعندما يصلون إلى وسط الكنيسة يلتقون حول المتقدّم من اليمين واليسار بشكل نصف دائرة. بينما حامل المبخرة يتقدّم نحو الرئيس القائم في الكرسيّ البطريركيّ (إذا كان حاضراً وإلاّ نحو المتقدّم بالكهنة) ويقول بصوت خافت: إلى الرّب نطلب

فيتلو رئيس الكهنة القائم في كرسيّه (أو الكاهن المتقدم) إفشين الإيصودون (الدخول) سرّاً:
في المساء والصباح ونصف النهار، نُسبحُك وتُباركُك، ونشكركُك ونطلبُ إليك، يا سيّد الكلّ، الربّ الحبيب البشر. فقوم صلاتنا كالبخور أمانك. ولا تملّ قلوبنا إلى أقوالٍ أو أفكارٍ شريرة. بلّ نجنا من جميع الذين يُطارِدون نفوسنا، لأنّ، عيوننا إليك يا ربّ، يا ربّ، وعليك توكلّنا. فلا تخذلنا يا إلهنا. لأنّه بك يليق كلّ مجدٍ وإكرامٍ وسجودٍ، أيّها الآب والابن والروح القدس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

ثمّ يتّجه الشماس نحو رئيس الكهنة في كرسيّه (إذا كان حاضراً وإلاّ فنحو الكاهن) ويقول:
بارك يا سيّد الإيصودون المقدّس

فيبارك قائلاً: مبارك دخول قديسيك، كلّ حين الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين.

ثمَّ ينقل الشمَّاسُ المبخرةَ إلى يده اليمنى ويضع الزنار على ساعده الأيسر ويرفع المبخرة نحو رئيس الكهنة ويقول: **بَارُكْ يَا سَيِّدُ البخور**
وبعد نهاية قطعة "المجد والآن" يتَّجه الشمَّاسُ نحو الشرق أمام الباب الملوَّكي وبصوتٍ عالٍ وهو يرسم إشارة الصليب بالمبخرة يقول:

الشماس: الحكمة. فلنستقيم (صوفياً أورشليم)

ثمَّ يبتدئ رئيس الكهنة مع الإكليروس بترتيل **يا نوراً بهياً** وهم يتممونها بكاملها ولا يدخلون الهيكل.

يا نوراً بهياً لقدس مجد الآب الذي لا يموت، السماوي القدوس المغبوط، يا يسوع المسيح إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس ونظرنا نوراً مسائياً نسبح الآب والابن والروح القدس الإله فيا ابن الله المعطي الحياة إنك المستحقُّ في سائر الأوقات أن تسبح بأصوات بارّة لذلك العالم لك يمجّد.

وبعد التبخير عند إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس يعود الشمَّاسُ حامل المبخرة ويقف جانباً، وبعد الانتهاء من التسبيح المسائي (يا نوراً بهياً) يقف الشمَّاسُ باتجاه الباب الملوَّكي ويعلن من الخارج بروكيمنن المساء ثمَّ يدخل الهيكل من الباب الملوَّكي وهو يبخر ويقف عن جانب الباب الملوَّكي من داخل الهيكل ويبخر الكهنة الداخلين بعد أن يكون كلُّ منهم قام بانحناء باتجاه الرئيس القائم في الكرسي. أما البروكيمنن (ترنيمة المساء) فترتل من رئيس الكهنة مرة ومرتين من الخورسان

الشماس: بروكيمنن المساء (إسبراس بروكيمنن)

عشيّة الأحد (باللّحن الثّامن)

أَلَا بَارِكُوا الرَّبَّ الْآنَ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ. (مرتين)
استيخن: أَلُوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي سَاحَاتِ بَيْتِ إِهْنَا.
أَلَا بَارِكُوا الرَّبَّ الْآنَ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ.

عشيّة الإثنين (باللّحن الرّابع)

الرَّبُّ يَسْتَمِعْ لِي حِينَمَا أَصْرُخُ إِلَيْهِ. (مرتين)
استيخن: لَمَّا دَعَوْتُ اسْتَجَابَ لِي إِلَهَ بَرِّي.
الرَّبُّ يَسْتَمِعْ لِي حِينَمَا أَصْرُخُ إِلَيْهِ.

عشيّة الثلاثاء (باللّحن الأوّل)

رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ تَتَّبِعُنِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي. (مرتين)
استيخن: الرَّبُّ يَرْعَانِي فَلَا شَيْءَ يُعْوزُنِي.
رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ تَتَّبِعُنِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي.

عشيّة الأربعاء (باللّحن الخامس)

اَللّهُمَّ بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ أَنْصِفْنِي. (مرتين)
استيخن: اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي.
اَللّهُمَّ بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ أَنْصِفْنِي.

عشيّة الخميس (باللّحن السّادس)

مُعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ صَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. (مرتين)
استيخن: رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي.
مُعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ صَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

عشيّة الجمعة (باللّحن السّابع)

يَا إِلَهَ يَا نَاصِرِي، رَحْمَتُكَ تَتَّبِعُنِي. (مرتين).

استيخن: أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهَ.

يَا إِلَهَ يَا نَاصِرِي، رَحْمَتُكَ تَتَّبِعُنِي.

عشيّة السّبت (باللّحن السّادس)

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ وَالْجَلالَ لِبِس. (مرتين).

استيخن: لِبِسَ الرَّبُّ الْقُوَّةَ وَتَمْنَطُقُ بِهَا. لِأَنَّهُ ثَبَتَ الْمَسْكُونَةَ فَلَنْ تَتَزَعَّزِع.

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ وَالْجَلالَ لِبِس.

ثمَّ إذا كانت هناك قراءات نبويّة، يقف القارئ في وسط الكنيسة باتجاه الشرق ويتلو القراءات (أما إذا كان حاضراً رئيس الكهنة فهو الذي يقرأ القراءات من كرسيّه).

القراءة الأولى

من أمثال سليمان الحكيم

(ص 10 ع 7 و ص 3 ع 13-16 ومختارات)

ذَكُرُ الصِّدِّيقِ بِالمَدائِحِ وبركة الرَّبِّ على رأسه. طوبى للإنسان الذي

وجد الحكمة وللرَّجل الذي نال الفطنة، فإنَّ تجارتها خيرٌ من تجارة كنوز الذهب

والفضة، وهي أكرمُ من الجواهر الثمينة وليس من النفائس ما يُساويها فإنه

من فمها ينبعث العدلُ ولسانها مُتَحَلِّ بالشرِعة والرحمة. فاسمعوا لي إذا أيُّها

الأولاد لأني أنطقُ بكلام الأدب: طوبى للإنسان الذي يحفظُ طُرُقِي، فإنَّ

مخارجي هي مخارجُ الحياة، وتتهياً الإرادة من قِبَلِ الرَّبِّ. فلذلك إياكم أيُّها

الناس أنادي، وإلى بني البشر أطلقُ صوتي. إني أنا الحكمة قد سألتُ المشورة

واستغثت بالمعرفة والفهم. لي المشورة والحوّل، لي الفطنة الجبروت. أنا أحبّ الذين يحبّني والذين يطلبوني يجدون نعمة. افهموا الدهاء أيّها الأغراړ وافطنوا أيّها الجهال في قلوبكم. اسمعوا أيضاً لي فإني أنطق بأقوال شريفة وأفتح شفّي بكلام قويم وإنّ لساني يهذّ بالحقّ وأما الشفاه الكاذبة فمقوتة لديّ. كلُّ أقوال فمي عدلّ ليس فيها التواء ولا عوج، كلّها سدادٌ عند ذوي الفطنة واستقامة عند الذين أدركوا العلم إني أعلمكم ما هو حقّ حتى يكون اتكالكم على الربّ فتمتلنوا روحاً.

القراءة الثانية

من حكمة سليمان الحكيم

(ص 4 ع 7-15)

إِنَّ الصِّدِّيقَ إِذَا أَدْرَكَتْهُ الْوَفَاءُ يَكُونُ فِي الرَّاحَةِ، لِأَنَّ الشَّيْخُوخَةَ الْمَكْرَمَةَ لَيْسَتْ هِيَ الطَّوِيلَةُ الزَّمَانِ وَلَا هِيَ تُقَدَّرُ بَعْدَ السَّنِينَ، وَالشَّبَابُ فِي النَّاسِ هُوَ الْفُطْنَةُ وَسُنُّ الشَّيْخُوخَةِ هِيَ الْحَيَاةُ الْمُنَزَّهَةُ عَنِ الدَّنَسِ. إِنَّهُ كَانَ مَرْضِيّاً لِلَّهِ فَاحْبَبَهُ، وَكَانَ يَعِيشُ بَيْنَ الْخَطَاةِ فَتَقَلَّه. خَطَفَهُ لَكِي لَا تَغَيِّرَ الرِّذِيلَةُ عَقْلَهُ وَلَا يُطْفِئَ الْعَشُّ نَفْسَهُ. لِأَنَّ حَسَدَ الرِّدَاءِ يَغْشَى الْحَسَنَاتِ وَدَوَارُ الشَّهْوَةِ يَطْفِشُ الْعَقْلَ السَّلِيمَ. فَإِنْ قَضَى أَجَلَهُ فِي زَمَانٍ قَلِيلٍ يَكُونُ مُسْتَوْفِياً سَنِينَ طَوَالاً. فَإِنَّ نَفْسَهُ كَانَتْ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ أَسْرَعَ خَارِجاً مِنْ بَيْنِ الشُّرُورِ. أَمَّا الشُّعُوبُ فَأَبْصَرُوا وَلَمْ يَفْقَهُوا وَلَمْ يَجْعَلُوا هَذَا فِي قُلُوبِهِمْ. إِنَّ النِّعْمَةَ وَالرَّحْمَةَ فِي أَبْرَارِهِ وَالْاِفْتِقَادَ فِي مُخْتَارِيهِ.

القراءة الثالثة

من أمثال سليمان الحكيم

(ص 10 ع 31-32 و ص 11 ع 1-12)

فَمُ الصَّدِيقِ يَقْطُرُ حِكْمَةً، وألسنة الرجال الصديقين تعلم التعم. أفواه الحكماء تهد بالحقمة والبر ينقذهم من الموت. إذا مات الرجل الصديق لا يهلك منه الرجاء فإن الابن الصديق يولد للحياة ولخيره يجني ثمر البر. نور للصديقين في كل حين ومن لدن الرب سيجدون نعمة ومجداً. ألسنة الحكماء تعلم الجيد وفي قلوبهم تستريح الحكمة. الرب يحب القلوب البارة وكل الأكرام في الطريق مقبولون عنده. حكمة الرب تنير وجه القطن، فإنها تبلى الذين يبتغونها قبل أن تعرف، ومشاهدتها متيسرة للذين يحبونها. ومن بكر في طلبها لا يتعب، ومن سهر لأجلها فعاجلاً يصبح لا هم له، لأنها تجول في طلب الذين هم أهل لها وتمثل لهم في الطرق باسمه. الحكمة لا يقوى عليها الشر أبداً. فلذلك صرت لجمالها عاشقاً وأحببتها والتمستها منذ صباي وابتغيت أن أتحذها لي عروساً. فإن رب الجميع أحبها. فهي صاحبة أسرار علم الله والمتخيرة لأعماله، وأتعابها هي الفضائل لأنها تعلم العقّة والفطنة والعدل والشجاعة التي لا شيء للناس في الحياة أنفع منها. وإذا كان أحد يؤثر أنواع العلم، فهي تعرف القديم وتمثل المستقبل وتفقه فنون الكلام وحل الأحاجي، وتعلم الآيات والمعجزات قبل أن تكون حوادث الأوقات والأزمنة. وهي للجميع مشيرة صالحة، لأن فيها خلوداً وفي الاشتراك في حديثها فخراً. فلذلك ناجيت الرب وطلبت إليه من كل قلبي قائلاً: يا إله الآباء ورب الرحمة، يا صانع الجميع بكلمتك وفاطر الإنسان بحكمته لكي يسود على

الخالق التي كَوْنَتْهَا وَيَسُوسَ الْعَالَمَ بِالرِّ وَالْعَدْلِ، هَبْنِي الْحِكْمَةَ الْجَالِسَةَ إِلَى عَرْشِكَ، وَلَا تَرُدُّلَنِي مِنْ بَيْنِ بَنِيكَ فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أُمْتِكَ. فَأَرْسَلَهَا مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ وَمِنْ عَرْشِ مَجْدِكَ، حَتَّى إِذَا حَضَرَتْ مَعِي، تَعَلِّمْنِي مَا هُوَ مَرَضِي لَدَيْكَ، وَهَدِّينِي إِلَى مَعْرِفَتِهَا وَتَحَقُّطَنِي فِي مَجْدِهَا. فَإِنْ أَفْكَارَ الْمَائِنِينَ كُلِّهَا ذَاتُ إِحْجَامٍ وَخَوَاطِرُهُمْ غَيْرُ رَاسِخَةٍ.

ثم يتلو الشماس أو الكاهن الطلبات الابتهالية الإلحاحية (الإكتاني الكبير)

+ لِنَقُلْ كُلُّنَا مِنْ كُلِّ نَفْسِنَا وَمِنْ كُلِّ نِيَاتِنَا لِنَقُلْ: أَيُّهَا الرَّبُّ الضَّابِطُ الْكُلِّ إِلَهَ آبَائِنَا، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

+ إِرْحَمْنَا، يَا اللَّهُ، بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

+ وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَرْثُوذَكْسِيِّينَ.

+ وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ آبَائِنَا وَبَطْرِيَرِكُنَا (فَلَان) {أَوْ وَرِئِيسَ كَهَنَتِنَا (فَلَان)}.

+ وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَالْكَهَنَةِ، وَالشَّمَامَسَةِ، وَالرُّهْبَانِ، وَكُلِّ إِخْوَتِنَا فِي الْمَسِيحِ.

+ وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ وَالْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ وَالْعَافِيَةِ وَالْخَلَاصِ لِعَبِيدِ اللَّهِ، جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَرْثُوذَكْسِيِّينَ، وَزَوَارِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ وَوَكَلَائِهِ وَالْحَسَنِينَ إِلَيْهِ، وَزَوَارِ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ وَأَخْوِيَّتِهِ، (أَوْ الْمَنْضُوبِينَ إِلَى هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَوَكَلَائِهَا وَالْحَسَنِينَ إِلَيْهَا وَالسَّاكِنِينَ وَالْمَوْجُودِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ) وَافْتِقَادِهِمْ وَمَسَامَحَتِهِمْ وَتَرْكِ خَطَايَاهُمْ.

✚ وأيضاً نَطْلُبُ من أجلِ الْمُطَوِّبِينَ الدائمي الذِكرِ الذينَ عَمَرُوا هذا الدَيْرَ المقدَّسَ (أو هذه الكنيسة المقدَّسة)، ومن أجلِ جميعِ المُتَنَقِّلِينَ من آباءنا وإخوتنا الأرثوذكسيِّين الراقدينَ على حُسنِ العبادة ههنا وفي كلِّ مكانٍ.

✚ وأيضاً نَطْلُبُ مِنْ أجلِ السَّعِيدِي الذِكرِ أنثِيمُسَ وبليكاربوسَ وأثناسيوسَ وكيرلُسَ وبُروكوبيوسَ وإيروثاوسَ وجراسيموسَ ودَمِيَانُوسَ وتيموثاوسَ وفينيكْتوسَ وذيودوروسَ وكلِّ البطارقةِ الْمُطَوِّبِي الذِكرِ.

✚ وأيضاً نَطْلُبُ مِنْ أجلِ إِخوتنا القائمينَ بالخدمِ والغائبينَ في الغربةِ. ومن أجلِ الذينَ يصنعونَ الرَّحْمَةَ والذينَ صنعوها معَ هذا الدَيْرِ المقدَّسِ (أو هذه الكنيسة المقدَّسة) والذينَ يخدمونَ والذينَ خدموا فيه.

✚ وأيضاً نَطْلُبُ مِنْ أجلِ الذينَ يُثْمِرُونَ والذينَ يصنعونَ الإحسانَ في هذا الهيكلِ المقدَّسِ والذينَ يتعبونَ والذينَ يرتلونَ فيه. ومن أجلِ الشعبِ الواقِفِ فيه المنتظرِ من لَدُنْكَ الرَّحْمَةَ الغنيَّةَ العُظْمَى.

ثمَّ يعلنُ الكاهنُ:

لَأَنَّكَ إلهٌ رَحِيمٌ ومُحِبٌّ للبشرِ، وإليكِ نَرْفَعُ المجدَ، أَيُّهَا الآبُ والابنُ والرُّوحُ القدُّسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ.

ثمَّ يتلو المتقدم :

أهلنا يا رب أن نحفظ في هذا المساء بغير خطيئة، مبارك أنت يا رب إلى آباءنا مَسِيحَ ومُجدِ اسمِكَ إلى الأبد آمين. لتكن يا رب رحمتك علينا كمثَلِ اتكالنا عليك، مبارك أنت علمنا وصاياك. مبارك أنت يا سيد فهمنا حقوقك. مبارك أنت يا قدوس أنرنا بعدلك. يا رب رحمتك إلى الأبد، وعن أعمال

يديك لا تعرض، لك ينبغي المديح بك يليق التسبيح لك يجب المجد أيها
الأب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين

يتلو الشمّاس من وسط الكنيسة (أو الكاهن من أمام المائدة المقدّسة) الطلبة المسائيّة :

+ لِنُكَمِّلْ طَلِبَتِنَا الْمَسَائِيَّةَ لِلرَّبِّ.

الخورس: يا ربُّ ارحمُ وهكذا على كلِّ واحدة من الطلبات

+ أعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ واحفظنا يا الله بِعِمَّتِكَ.

+ أَنْ يَكُونَ مَسَاؤُنَا كُلُّهُ كَامِلاً مُقَدَّساً سَلامِيّاً وبلا خطيئةٍ، الرَّبُّ نَسْأَلُ.

الخورس: اسْتَجِبْ يا ربُّ وهكذا على كلِّ واحدة من الطلبات

+ مَلاكِ سَلامٍ مُرْشِداً أَمِيناً، حَافِظاً نُفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا، الرَّبُّ نَسْأَلُ.

+ مُسَامِحَةً خَطَايَانَا وَتَرْكَ زَلَاتِنَا، الرَّبُّ نَسْأَلُ.

+ الصَّالِحَاتِ وَالْمُوَاظَفَاتِ لِنُفُوسِنَا وَالسَّلامِ للعالم، الرَّبُّ نَسْأَلُ.

+ أَنْ نُنْتَمِمَ بَقِيَّةَ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلامٍ وَتَوْبَةٍ، الرَّبُّ نَسْأَلُ.

+ أَنْ تَكُونَ أَوَاخِرُ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلامِيَّةً، بلا حُزْنٍ ولا خِزْيٍ، وجواباً

حَسناً لَدَى مَنَبَرِ الْمَسِيحِ الْمَرْهُوبِ، نَسْأَلُ.

+ بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكُلِّيَّةِ الْقِدَاسَةِ الطَّاهِرَةِ، الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ، الْجَمِيدَةِ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ

الإلهِ، الدَّائِمَةِ الْبَتَوَلِّيَةِ مَرِيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضاً

وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهَ.

الخورس: لك يا ربُّ

والكاهن يعلن قائلاً:

لَأَنَّكَ إِلَهٌ صَاحِحٌ وَمَحَبٌّ لِلْبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ أَثْنَاءَ الْآبِ وَالابْنِ
وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الخورس: آمين

والقائم في الكرسي يبارك الشعب قائلاً (إذا لم يكن حاضراً فالكاهن من الباب الملوكي)

السَّلامُ لْجَمِيعِكُمْ
الخورس: ولروحك أيضاً
الشَّمْس: لِنُحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ.
الخورس: لَكَ يَا رَبَّ

فيحني الجميع رؤوسهم والكاهن (أو رئيس الكهنة إذا كان حاضراً) يقول سرّاً هذا الإفشين:

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهُنَا. يَا مَنْ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ خَلَاصٍ جَنَسِ الْبَشَرِ.
أَنْظُرْ إِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى مِيرَاثِكَ. فَإِنَّ عِبِيدَكَ قَدْ حَنُوا رُؤُوسَهُمْ وَأَخَضَعُوا أَعْنَاقَهُمْ
لَكَ، أَيُّهَا الْقَاضِي الْمَهْيَبُ الْحَبُّ الْبَشَرِ، غَيْرَ مُنْتَظَرِينَ الْمَعُونَةَ مِنْ بَشَرٍ، بَلْ
مُنْتَظَرِينَ رَحْمَتِكَ، وَمُتَوَقِّعِينَ خَلَاصَكَ. فَاحْفَظْهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. وَفِي الْمَسَاءِ
الْحَاضِرِ، وَاللَّيْلِ الْمُقْبِلِ، مَصُونِينَ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَمِنْ كُلِّ فَعْلٍ مُضَادٍّ شَيْطَانِي،
وَمِنْ الْأَفْكَارِ الْبَاطِلَةِ وَالْهَوَاجِسِ الشَّرِيَّةِ.

والكاهن يعلن قائلاً:

لِيَكُنْ عَزُّ مُلْكِكَ مُبَارَكاً وَمُجَمَّداً، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ،
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الخورس: آمين.

الأرتوكلاسيّا (تبريك الخمس خبزات)

أما إذا كان هناك خمس خبزات فيرتل خورس اليسار من طروبارتات الليتي الطروبارة المختصة بالعيد المختل به، فيخرج الكهنة من الباب الملوكي مع الشمّامة، حاملاً أحدهم (أو اثنان) مبخرة، (أما إذا كان هناك دورة اللتين فيخرج الكاهن حاملاً يقونة العيد من الباب الشمالي للهيكل مع الإكليروس، ويتقدمهم حملة الشموع والمراوح)، ويقفون في وسط الكنيسة عن جانبي الطاولة التي في الوسط والموضوع عليها الخبزات الخمس والقمح والزيت والخمر وشمعدان بخمس شموع. (بحيث يكون قد خرج أحد الشمّامة قبل خروج الكهنة حاملاً البطرشيل والأمفوربون الصغير ويلبسهما للرئيس القائم في الكرسي الأسقفي ويعود)، أثناء ذلك يرتل الخورس قطع اللّيتين.

الليتين، إذيومالا

اللحن الاول

ابتهجي بالربّ أيتها الكنيسة الأرثوذكسية، تزيّني وارقصي يا عروساً مُختارةً للملِك السماويّ. فها إنّهُ في هذا الجيل قد ظهرَ لكِ بالحققة رئيسُ كهنةٍ للمسيح هو نكتاريوس البارّ، مجدّداً تعاليمكِ الإلهية القديمة، ومُثبِتاً ومعلناً إياها بالمجد الذي مجّده به الله الوحيد. فإنّك قد امتلكتِهِ عموداً وأساساً، بما أنّك نلتِ نعمةً عجائبه، فاهتفي إلى ختنبكِ: يا ربُّ المجد لك.

اللحن الثاني

مَنْ ذا الذي لا يرقص فرحاً أو مِنْ ذا الذي لا يبتهج بالروح في هذا الحفلِ الجديد الذي للقديس نكتاريوس؟ فكلُّ نفسٍ تُسرُّ برويته ممجّداً مع القديسين. لذلك ونحن أيضاً إذ قد عرفناكِ بحياناً في حياتكِ مثل الأبرار الأوّلين نعبّطُك هاتفين: يسوعُ المسيح هو هو أمس واليوم وإلى الأبد.

اللحن الثالث

لنَهتِف داوُدِيًّا نَحُو نكتاريوس المستحق المديح قائلين: طوبى لك ويا
بُشْرَاكِ أَيُّهَا الْأَب الْكَلْبِيُّ الْعَبْطَةُ. لَأَتَّكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ سَلَكْتَ بِحِكْمَةٍ وَبَلَا
عَيْبٍ، مَهْتَمًّا بِالْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ، وَمُظْهِرًا نَفْسَكَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ بَارًّا بِلَا شَرٍّ، أَمِينًا
فِي مَا لِلَّهِ، خَادِمًا بِحِكْمَةٍ كَنِيسَةَ الْمَسِيحِ. وَالْآنَ إِذْ قَدْ مُجِّدْتَ عَنْ اسْتِحْقَاقِ
بِمُوهَبَةٍ صَنَعَ الْعَجَائِبِ، فَأَنْتَ تُنْقِذُ الَّذِينَ فِي الشَّدَائِدِ وَتَمْنَحُ الْكُلَّ مَا يَطْلُبُونَ
لِلْخَلَاصِ.

اللحن الرابع

لَقَدْ تَمَيَّزْتَ بِكَلَامِكَ الممتلى نعمة، فظهرت خادماً أميناً لإنجيل السلام
أَيُّهَا الْأَب نكتاريوس، مُعَلِّناً النُبُوءَاتِ مِنْ فَمِكَ الْإِلَهِيِّ. وَابْتَعَدْتَ عَنْ
الضُّوْضَاءِ الْعَالَمِيَّةِ لِتَتَّحِدَ بِالْهُدُوءِ الْإِلَهِيِّ، فَبَلَغْتَ جَزِيرَةَ آيِينَا حَيْثُ أَسَّسْتَ
مَشْغَلًا لِلنَّفُوسِ صَرَتْ فِيهِ لِلْمُتَوَحِّدَاتِ مَثَالًا لِلْفَضِيلَةِ وَأَبًا وَمُعَلِّمًا. أَمَّا الْآنَ
وَقَدْ رَقَدْتَ رَفَادَ الْأَبْرَارِ فَأَنْتَ تَتَشَفَّعُ عَلَى الدَّوَامِ مِنْ أَجْلِ نَفُوسِنَا.

اللحن الرابع

يَا لِعَيْشَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ المرضية لله، أَيُّهَا الْمُلْهَمُ مِنَ اللَّهِ نكتاريوس! يَا
لِعَجَائِبِكَ الْمُسْتَعْرِبَةِ الَّتِي تَصْنَعُهَا بِالنِّعْمَةِ الْمَعْطَاةِ لَكَ! فَمَنْ لَا يَتَعَجَّبُ أَمَامَكَ
أَيُّهَا الْعَجِيبُ، وَمَنْ لَا يَمَجِّدُكَ أَيُّهَا الْمَمَجَّدُ مِنَ اللَّهِ؟ لَأَنَّ بَقَايَاكَ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ
ظَهَرَتْ يَنْبُوعًا لِلْأَشْفِيَّةِ، تُدَاوِي الْأَمْرَاضَ الْمُسْتَعْصِيَةَ وَتَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ.
وَكُلُّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ إِلَيْكَ بِإِيمَانٍ يَنَالُونَ خَلَاصَ النَّفْسِ وَشِفَاءَ الْجَسَدِ
فَيَمَجِّدُونَ الْمَسِيحَ الَّذِي مَجَّدَكَ بِبِهَاءِ.

+ اَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. (باللحن الخامس)

هَلُمَّ يَا أَبْنَاءَ الْإِيمَانِ نجتمع في آيينا. هَلُمَّ نسرّع فنعانِ عجائب يمينِ العَلِيِّ. فَإِنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَوَعَدَ، وَهُوَ غَيْرُ كَاذِبٍ، قَدْ مَجَّدَ بِالْمَوَاهِبِ الْأَزَلِيَّةِ نِكَتَارِيوسَ ذَا الْحِكْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَالسَّيْرَةِ الْمَطَابِقَةِ لِلْإِنْجِيلِ. لَذَلِكَ فَإِنَّ بَقَايَاهُ الْمَكْرَمَةِ الْعَطْرَةِ الشَّدَا، تُفِيضُ الْأَشْفِيَّةَ لَجَمِيعِ الَّذِينَ يُقْبَلُونَ إِلَيْهَا بِخُشُوعٍ. فَإِذْ قَدْ نَلْنَا بِهَا نَفْحَةَ حَيَاةٍ لِلْحَيَاةِ لِنَهْتَفَّ مِثْلَ دَاوُدَ قَائِلِينَ: عَظِيمٌ أَنْتَ يَا رَبُّ وَلَيْسَ لِعَظْمَتِكَ مُنْتَهَى. فَيَا مَحَبَّ الْبَشَرِ خَلِّصْ نَفُوسَنَا

+ الْآنَ وَكُلُّ آنٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ. (باللحن الخامس)

إِنَّا نَغْبُطُكَ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْعَذْرَاءَ، وَنَعْبُدُكَ بِحَقٍّ وَاجِبٍ. أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الرَّاسِخَةُ وَالسُّورُ الَّذِي لَا يَنْثَلِمُ، وَالرَّكْنُ الَّذِي لَا يَنْصَدَعُ وَالْمَلْجَأُ الْأَمِينُ لِنَفُوسِنَا

وبعد انتهاء الخورس من الترتيل، يهتف الشماس الأول قائلاً وهو ماسك طرف زناره بيمينه:

خَلِّصْ يَا اللَّهُ، شَعْبَكَ، وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ، وَافْتَقِدْ عَامَلَكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَاتِ، اِرْفَعْ شَأْنَ الْمَسِيحِيِّينَ الْأَرْثُودُكْسِيِّينَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا مِرَاحِمَكَ الْغَنِيَّةَ بِشَفَاعَاتِ وَتَضَرُّعَاتِ سَيِّدَتِنَا الْجَمِيدَةِ الْفَائِقَةِ الْبَرَكَاتِ، وَالِدَةِ الْإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ، وَبِقُوَّةِ الصَّلِيبِ الْكَرِيمِ الْحَيِّ، وَبِنِعْمَةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ، وَبَطَلِبَاتِ الْقَوَاتِ السَّمَاءِيَّةِ الْمَكْرَمَةِ الْعَقْلِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَدِيمَةِ الْأَجْسَادِ غَيْرِ الْهَيُولِيَّةِ، وَتَضَرُّعَاتِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ السَّابِقِ الْجَمِيدِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَالْقَدِّيسِينَ الْمُشْرِفِينَ الرَّسُلَ الْكَلِّيَّ مَدِيحُهُمُ الْاِثْنِي عَشَرَ وَالسَّبْعِينَ رَسُولًا. وَالْقَدِّيسَ الْجَمِيدَ الرَّسُولَ الْكَلِّيَّ مَدِيحُهُ يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلِ رُؤَسَاءِ أَسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمَ. وَالْقَدِّيسِينَ:

سمعان، ناركيسوس، الكسندروس، مكاربوس، كيرلس، يوحنا، يوفيناليوس،
أناسطاسيوس، زكريا، موديستوس، صوفرونيوس، وليونديوس بطارقة
أورشليم. والأطفال القديسين المقتولين في بيت لحم، والقديس أول الشهداء
ستيفانوس رئيس الشمامسة، والقديسين المجدين المكابيين وأمثهم سالومي
ومعلمهم أليعازر. والقديسين يوسف الخطيب، وسمعان قابل الإله، وحنة
النبية، ونيقوديموس المشير ويوسف المتقي الذي من الرامة. والنسوة حاملات
الطيب: سوساني، سالومي، ومريم المجدلية. والقديس صديق المسيح أليعازر
الصديق، وأختيه مرثا ومريم. وآبائنا القديسين معلمي المسكونة رؤساء الكهنة
العظماء باسيليوس الكبير وغريغوريوس اللاهوتي ويوحنا الذهبي الفم.
وأناسيوس وكيرلس ويوحنا الرحيم بطارقة الأسكندرية. وأبويننا القديسين
نيقولاوس رئيس أساقفة ميلا ليكية وإسبريدون أسقف تريميثوس ونكتاريوس
أسقف المدن الخمس العجائيين. والقديسين المجدين الشهداء العظماء
جاورجيوس الحائز راية الظفر، وذيمتريوس المفيض الطيب، وثيودورس التيروتي،
وثيودورس قائد الجيش، ومينا العجائبي، والشهيد في الكهنة خرابلوس،
والقديسين: برفيريوس أسقف غزة، ويوحنا أسقف كولونيا، وأنسطاسيوس
الفارسي، والشهيد وارس، وقائدي الجيش لينكينوس وكورنيليوس،
وبروكوبيوس العظيم في الشهداء، وكريكي الشهيدة، وأفرام الملك،
وإفجينيوس، وأغاناغلوس، وإليديوس الشهداء، وكابيتينوس وإيثريوس
الشهداء في الكهنة. والقديسين المشرفين الملوك العظميين المتوجين من الله
والمعادي الرسل قسطنطين وهيلانة. وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، إيلاريون،
وثيوكيستوس، وإفثيميوس الكبير، وسابا المتقدس، وثيودوسيوس رئيس

الأديرة، ويوحنا الدمشقي، وخاريطون المعترف، وكرياكوس السائح،
وجيراسيموس الذي في الأردن، وجاورجيوس ويوحنا الخوزيفي،
وكسينوفوندوس، ويوحنا وأركاذيوس، وسوزماس، وثيوجينوس، ويوحنا
موسخو، وموسى، وأمتا البارة مريم المصرية، وميلاني، وبيلاجيا، وصوفيا،
ومريم، وإفلوجيا، وكليوباترا، وسوساني، وطبيثا، وسائر الأبرار الذين سطعوا
بالنسك في فلسطين، والقديس (فلان) شفيع هذه الكنيسة المقدسة،
والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، والقديس **نكتاريوس**
اسقف المدن الخمس العجائي الذي نقيم تذكاره، وجميع قديسيك. نتضرّع
إليك، أيّها الربّ الجزيّل الرحمة، فاستجب لنا نحن الخطاة الطالين إليك
وارحمنا. **الخورس: آمين.**

ثمّ يا رب ارحم (40 مرة) ثمّ يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم

فيقول الشمّاس الأوّل

✠ ارحمنا يا الله بعظيم رحمته، نطلبُ إليك فاستجب وارحم.

فيقول صفّ كهنة اليمين: يا رب ارحم. (ثلاثاً)

الشمّاس الثاني:

✠ وأيضاً نطلبُ من أجل المسيحيين الحسنين العبادة الأورثوذكسيين.

فيقول صفّ كهنة اليسار: يا رب ارحم. (ثلاثاً)

الشمّاس الثالث:

✠ وأيضاً نطلبُ من أجل أبينا وبطريركنا (فلان)

فيقول صفّ كهنة اليمين: يا رب ارحم (ثلاثاً)

الشماس الرابع:

✚ وأيضاً نطلبُ من أجلِ إخوتنا رؤساءِ الكهنة والكهنة والشماسمة والرهبان، وكلِّ إخوتنا في المسيح.

فيقول صفّ كهنة اليسار: يا ربّ ارحم. (ثلاثاً)

ثمَّ يعود الشماس الأول فيقول:

✚ وأيضاً نطلبُ من أجلِ الرّحمة والحياة والسّلام والعافية والخلاص لعبيدِ الله، جميع المسيحيّين الحسني العبادة الأرثوذكسيّين، وزوّار القبر المقدّس ووكلائه والمحسّنين إليه وزوّار هذا الدّير المقدّس وأخوتيه والمحسّنين إليه (أو) المنضوين إلى هذه الكنيسة المقدّسة ووكلائها والمحسّنين إليها والسّاكنين والموجودين في هذه المدينة) وافتقاديهم ومساعدتهم وتذكّر خطاياهم.

فيقول صفّ كهنة اليمين: يا ربّ ارحم (ثلاثاً)

الشماس الثاني:

✚ وأيضاً نطلبُ من أجلِ الرّحمة والحياة والسّلام والخلاص والافتقاد والعافية ومساعدة وتذكّر خطايا عبيد الله (يذكر أسماء مقدّمي القربان وأصحاب العيد) وأيضاً نطلبُ من أجلِ حفظِ هذا الدّير المقدّس (أو هذه الكنيسة المقدّسة) وهذه المدينة المقدّسة (خارج مدينة القدس: هذه المدينة / البلدة) وكلِّ المُدن والقرى من السّخط، والجوع، والوباء، والزلازل، والغرق، والحريق، والسيّف، ومن غارات القبائل الغريبة، ومن الحروب الأهليّة، والموت الفجائي، ومن أجل أن يكون لنا إلهنا الصّالح المحبُّ البشَر شفوفاً رؤوفاً ومُتعطفاً ليصرف، ويبيدَ عنا كلّ سُخطٍ ومرضٍ يثور علينا، ويُثَقِّدنا من وعيده العادل الذي يتهدّدنا، ويرحمنا.

فيقول صفّ كهنة اليسار: يا ربّ ارحم. (ثلاثاً)

ثمّ يَرْتَلِ الصَّفّانِ أربعين صوتاً يا ربّ ارحم عشراَتِ على التناوب. ثمّ يَرْتَلْنَاهَا ثلاثة أصوات كلّ صفّ منهما صوتاً واحداً كذلك على التناوب.

والشمّاس الأول:

✝ وأيضاً نطلبُ من أجلِ أنْ يستمعَ الربُّ الإلهُ صوتَ تضرُّعنا نحنُ الخطاة، ويرحمنا.

ويرتل صفّا الكهنة: يا ربّ ارحم (ثلاثاً) بتأنٍ وببطء

ويقول الرئيس القائم في الكرسي (وإذا لم يكن موجوداً فأول الكهنة)

إِسْتَجِبْ لنا، يا الله مخلصنا، يا رجاء جميع أقاصي الأرض والذين في البحر بعيداً، وكُنْ غفوراً لنا، يا سيّد، كُنْ غفوراً لخطايانا وارحمنا. لأنك إلهٌ رحيمٌ ومحَبٌّ للبشر. وإليك نرفعُ المجدَ أَيْها الأب والابنُ والرُّوحُ القدّس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الخورس: آمين.

والقائم في الكرسي (أو أول الكهنة) يقول:

السلام لجميعكم.

الخورس: ولروحك أيضاً

الشمّاس يحنّي رأسه ويقول:

لنحني رؤوسنا للربّ

الخورس: لك يا ربّ

فيحني الجميع رؤوسهم والرئيس في كرسِيّه (أو أوّل الكهنة) يقول علانية الإفشين التالي:

أَيُّهَا السَيِّدُ الْجَزِيلُ الرَّحْمَةُ، الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِهْنَا. بشفاعاتِ الكَلْبِيَّةِ الطَّهَارَةِ
سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ، وَبِقُوَّةِ الصَّلِيبِ الْكَرِيمِ الْمُحْيِي، وَبِنِعْمَةِ
القَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةَ، وَبَطَلَبَاتِ الْقَوَاتِ السَّمَاوِيَّةِ الْمُكْرَمَةِ الْعَقْلِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ
الْعَادِمَةِ الْأَجْسَادِ غَيْرِ الْهَيُولِيَّةِ، وَبَتَضَرُّعَاتِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ السَّابِقِ الْخَيْرِ يُوْحَنَّا
الْمَعْمَدَانِ، وَالْقَدِيسَيْنِ الْمُشْرِفَيْنِ الرَّسُلِ الْكَلْبِيِّ مَدِيحُهُم، وَالْقَدِيسِ الْخَيْرِ الرَّسُولِ
الْكَلْبِيِّ مَدِيحُهُ يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلِ رُؤَسَاءِ أَسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمَ. وَأَبَائِنَا
الْقَدِيسَيْنِ مُعَلِّمِي الْمَسْكُونَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ الْعُظْمَاءِ بِاسِيلْيُوسَ الْكَبِيرِ،
وْغْرِغُورْيُوسَ الْلَاهُوْتِيَّ، وَيُوْحَنَّا الْذَهَبِيَّ الْفَمَ، وَأَتْنَاسْيُوسَ وَكِرْلُسَ وَيُوْحَنَّا
الرَّحِيمَ بِطَارِكَةِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ، وَأَبُونَا الْقَدِيسَيْنِ نِقُولَاوَسَ رَئِيسِ أَسَاقِفَةِ مِيرَا
لِيْكِيَّةِ، وَاسْبِيرِيدُونُ أَسْقَفِ تَرِيمِثُوسَ الْعَجَائِبِيِّينَ. وَالْقَدِيسَيْنِ الْخَيْرِ الشَّهَدَاءِ
الْعُظْمَاءِ جَاوْرَجْيُوسَ الْخَائِرِ رَايَةَ الظَّفَرِ، وَذِيمَتْرْيُوسَ الْمَفِیضِ الطَّيْبِ، وَثِيوْذُورَسَ
الْتِيروِيَّ، وَثِيوْذُورَسَ قَانِدَ الْجَيْشِ، وَمِينَا الْعَجَائِبِيَّ، وَالشَّهِيدَ فِي الْكَهَنَةِ
خِرَالْمُيُوسَ، وَالْقَدِيسَيْنِ الْخَيْرِ الْمَلَكَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ الْمُتَوَجِّعَيْنِ مِنْ اللَّهِ وَالْمَعَادِلِيَّ
الرَّسُلِ قَسْطَنْطِينَ وَهِيلَانَةَ، وَأَبَائِنَا الْأَبْرَارِ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، وَالْقَدِيسَيْنِ
الصَّدِيقَيْنِ جَدِّي الْمَسِيحِ الإِلَهِ يُوَاكِيمَ وَحَنَّةَ، وَالْقَدِيسِ (فَلَان) الَّذِي نُقِيمُ
تَذْكَارَهُ، وَجَمِيعِ الْقَدِيسَيْنِ. إَجْعَلْ طَلِبَاتِنَا مَقْبُولَةً، وَهَبْنَا تَرْكَ خَطَايَانَا، وَاسْتُرْنَا
بَسْتَرِ جَنَاحَيْكَ، وَاطْرُدْ عَنَّا كُلَّ عَدُوٍّ وَمَحَارِبٍ، وَامْنَحْ السَّلَامَ لِحَيَاتِنَا، يَا رَبِّ.
وَارْحَمْنَا، وَارْحَمْ عَالَمَكَ، وَخَلِّصْ نَفُوسَنَا، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمَحَبٌّ لِلْبَشَرِ.

الْخُورَس: آمِينَ

ثمَّ يتناول أول الكهنة المبخرة ويدنو من القائم في الكرسيّ الأسقفّي (وإذا لم يكن حاضراً فيدنو من أول الكهنة)، ويقول له بصوت منخفض: **بارك يا سيّد البخور**. مبخراً إياه ثلاثاً، فيباركه الرئيس، ثمَّ يطوف الكاهن حول الطاولة الموضوع عليها الخمس الخبزات ومقابله شماسان يحمل كلّ منهما بيده شمعة، ويخبرها من جهاتها الأربع ثلاثاً، ويختر أيقونات الايقونسطاس ثلاثاً، ثمَّ الرئيس القائم في الكرسيّ الأسقفّي تسع مرّات، ثمَّ كلاً من الكهنة ثلاثاً، ثمَّ الشمامسة مرّة ثمَّ الشعب. وفيما يبخر حانياً رأسه يرثل:

باللّحن الخامس

إفرحي يا والدّة الإله العذراء مريم يا ممتلئة نعمة الرّبّ معك، مُباركة أنتِ في النساء، ومباركة هي ثمرة بطنكِ، لأنكِ ولدتِ مخلّص نفوسنا.

يتناول أحد وجوه الخبزات، ويرفعه بيده، فيقول الشّماس:

إلى الرّبّ نطلّب **الخورس**: يا ربّ ارحم.

فيقول الرئيس القائم في كرسيّه هذا الإفشين بصوتٍ عالٍ (إذا لم يكن حاضراً فأول الكهنة):

افشين مباركة (كسر) الخبز

أيّها الرّبّ يسوع المسيح إلهنا، يا من بارك الخبزات الخمس في القفر، وأشبع منها خمسة آلاف رجُل، أنتَ بارك أيضاً هذه الخبزات والقمح والخمر والزيت، وكثّرها في هذا الدير المقدّس (أو هذه الكنيسة المقدّسة) وهذه المدينة المقدّسة^(*) وفي عالمك أجمع، وقدّس عبيدك المؤمنين الذين يتناولون منها. **لأنّك** أنتَ الذي يبارك ويُقدّس الأشياء كلّها، أيّها المسيح إلهنا، وإليك نرفعُ الجَد مع أبيك الذي لا بدء له، وروحك الكلّي قدسُهُ، الصالح والمحيي، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الخورس: آمين

ولما يبلغ الرئيس في الإفشين إلى قوله لأنك أنت الذي يبارك يرسم الكاهن حامل الوجه بيده علامة صليب على باقي الخبزات ويكرسه على شكل صليب، ثم يدنو بالوجه الذي يحمله من الرئيس القائم في كرسيه فيأخذه منه ويقبله ويردّه إلى الكاهن فيلثم يمين الرئيس، ويدخل هو والكهنة المشتركون معه الهيكل من الباب الملوّكي يتقدّمهم الشماسة، ويرتلون:

باللحن السابع

الأغنياء افتقروا وجاعوا، أما الذين يبتغون الربّ فلا يعوزهم أيّ خير
(ثلاثاً - الكهنة مره والخورسين مرة)

ثم رئيس الكهنة فيرتل قطع الأبوستيخن بالتناوب مع الخورس، أو الخورسان بالتناوب.

لأبوستيخن

باللحن الخامس - وزن "خيريس أسكيتيكون"

افرح يا مَنْ ظهر في الأزمنة الأخيرة مثل نجمٍ ساطعٍ متألّئ في السماوات، منيراً بهاء عجايبك نفوس الساقطين في ظلام الأهواء. يا عقلاً ملهماً من الله، مُفعماً بالنور الإلهي، لقد درست كما كتبت ناموس الرب إلهنا، أيها الحكيم نكتاريوس. وهكذا صرت في حياتك مصباحاً للإيمان يُشع إلى أقاصي الأرض. فابتهل إلى المسيح أن يمنح نفوسنا الرحمة العظمى.
ستيخن: إنّ فمي يتكلّم بالحكمة وقلبي يهدّ بالفهم

إذ عشت حياة مملوءة بالروح، جاعلاً اهتمامك بالأموال السماوية، ظهرت يا رئيس الكهنة نكتاريوس إناء شريفاً للروح القدس، فأحرزت الرفعة بالتواضع. وبطبيعة سيرتك وبساطة طباعك أبرزت بهاء نفسك، وأنت الآن راتع مع القديسين. لذلك إذ نحيط برفاتك العطرة الشذا، نصرخ إليك معاً بتخشع: خلّص جميعنا وامنح الشفاء لنفوسنا وأجسادنا.

سِتِيحُنْ: كَهْنَتُكَ يَا رَبُّ يَلْبَسُونَ الْعَدْلَ وَأُبْرَارُكَ يَتَهَيَّجُونَ
إِنَّ كَنِيسَةَ الْمَسِيحِ تَفْرَحُ لِمُشَاهَدَتِكَ يَا نَكْتَارِيُوسُ مُمَجِّدًا بِالْجِدْرِ
السَّمَاوِيِّ، فَتَعْظُمُ الْمَسِيحَ الَّذِي أَظْهَرَكَ صَانِعًا لِلْعَجَائِبِ. وَحَزِيرَةُ آيِينَا تَبْتَهِجُ
بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ إِذْ اِمْتَلَكْتَ تَابُوتَ بَقَايَاكَ بِمَنَابَةِ كَنْزٍ لِلتَّقْدِيسِ لَا يَفْرَغُ. وَدِيرُكَ
الْإِلَهِيِّ يُسَرُّ أَكْثَرَ مِنْ الْكَلِّ مَخْصَصًا لَكَ وَهَاتِفًا بِدُمُوعٍ: أَنْتَ مَجْدِي وَرَافِعُ
رَأْسِي، أَنْتَ عَاضِدِي وَسِتْرِي أَيُّهَا الْأَبُّ حَافِظِي.

✝ المَجْدُ لِلْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. (بِاللَّحْنِ الثَّامِنِ)

يَا نَكْتَارِيُوسُ الدَّائِمُ الذِّكْرُ، إِنَّ نَفْسَكَ الْمُقَدَّسَةَ تَرْتَعِ الْآنَ فِي أُورُشَلِيمَ
السَّمَاوِيَةِ مَعَ أَرْوَاحِ الْقَدِيسِينَ. وَأَمَّا بَقَايَاكَ الْمُحْتَلَنَةُ نِعْمَةً فَتَرْقُدُ فِي حَزِيرَةِ آيِينَا
مِثْلَ كَنْزٍ إِلَهِيٍّ، دَوَاءٍ مَجَانِيًّا لِكُلِّ الْأَسْقَامِ وَالشَّدَائِدِ كُلِّهَا. فَإِنَّ الْمُبَادِرِينَ إِلَيْكَ
فِي كُلِّ مَكَانٍ، يَنَالُونَ الْأُسْفِيَّةَ وَكُلَّ مَا يَطْلُبُونَهُ لِلخَلَاصِ، وَبِأَصْوَاتِ الشُّكْرِ
يُمَجِّدُونَ الرَّبَّ الَّذِي مَجَّدَكَ. فَإِلَيْهِ ابْتَهِلْ فِي خَلَاصِ نَفُوسِنَا.

✝ الْآنَ وَكُلُّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ. (بِاللَّحْنِ الثَّامِنِ)

أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ الَّتِي لَا عَرُوسَ لَهَا، يَا مَنْ بِحَالٍ لَا تُفَسِّرُ حَبَلَتَ بِالْإِلَهِ
بِالْجَسَدِ، الْبَرِيئَةُ مِنْ كُلِّ الْعُيُوبِ أُمُّ الْإِلَهِ الْعَلِيِّ، اقْبَلِي ابْتِهَالَاتِ الْمُتَوَسِّلِينَ
إِلَيْكَ يَا مَانِعَةَ الْكُلِّ تَطْهِيرَ الزَّلَّاتِ، وَالْآنَ إِذْ تَقْبَلِينَ صَلَوَاتِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ،
خَلِّصِي جَمِيعَنَا

أَلْتَقَدِّمُ صَلَاةَ سَمْعَانَ الشَّيْخِ، يَتْلُوها دَرَجًا: الْآنَ تُطْلَقُ عَبْدُكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ عَلَى حَسَبِ
قَوْلِكَ بِسَلَامٍ، فَإِنَّ عَيْبِي قَدْ أَبْصَرْتَا خَلَاصَكَ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ أَمَامَ وَجْهِهِ كُلِّ
الشُّعُوبِ. نُورًا لاسْتِعْلَانِ الْأُمَمِ وَمَجْدًا لَشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.

خدمة صلاة اليراكلسي الابتهاال الى القديس نكتاريوس

يتلو المتقدم:

المرمور المئة والثاني والاربعين

يا رب استمع الى صلاتي واصغ بحقك الى طلبي، استجب لي بعدلك
ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك فإنه لن يتزكى قدامك كل حي. لأن العدو
قد اضطهد نفسي واذل في الأرض حياتي وأجلسني في الظلمة مثل الموتى منذ
الدهر واضجر عليّ روعي واضطرب في قلبي تذكرت الأيام القديمة وهذذت
في كل اعمالك وبصنائع يديك تأملت. بسطت اليك يديّ ونفسي لك كأرض
لا تمطر. أسرع فاستجب لي يا رب فقد فني روعي، لا تصرف وجهك عني
فأشابه الهابطين في الجب، اجعلني في الغداة مستمعاً لرحمتك فاني عليك
توكلت، عرفني يا رب الطريق الذي اسلك فيه فأني اليك رفعت نفسي،
أنقذني من اعدائي يا رب فأني قد لجأت اليك، علمني ان اعمل مرضاتك
لأنك انت هو إلهي، روحك الصالح يهدينني في أرض مستقيمة، من أجل أسمك
يا رب تحييني، بعدلك تخرج من الحزن نفسي، وبرحمتك تستأصل أعدائي،
وتهلك كل الذين يحزنون نفسي لأني انا عبدك.

ثم يرنم الخورس على اللحن الرابع

الله الرب ظهر لنا مبارك الآتي باسم الرب.

وبيعدها بعد كل من الآيات التالية:

+ اعترفوا للرب وادعوا باسمه القدوس.

+ كل الأمم احاطوا بي وباسم الرب دحرتم.

+ من قبل الرب كانت هذه وهي عجيبة في اعيننا.

طروبارية القديس نكتاريوس

باللحن الرابع - وزن يا من ارتفع على الصليب

إلى نكتاريوس إناء المواهب، رئيس كهنة المسيح هلم، لنسجدن صارخين

من عمق النفس، أيها الأب نكتاريوس، القديس شفيعنا، من كل الأضرار
وضيقاتنا أنقذنا، ومن تجارب ومن امراض، اذ قد لجأنا، لسترك ضارعين.

+ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. (باللحن الرابع)

أي نكتاريوس إليك دُعانا، لكيما تشفي من كل الأمراض، المصنوكين
الحزوين من الآلام، يا من قد أعطاك الله، في الشفاء مقدرةً، فأشفِ الساجدين
أمام بقاياك، من العلل المستعصية، وبشفاعاتك، إحفظنا بسلام.

+ الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ. (باللحن الرابع)

يا والدة الإله، لسنا نصمت عن التكلم بعظائمك نحن غير المستحقين،
لأنك لو لم تنتصبي متشفعة بنا، فمن كان ينقذنا من مثل هذه الشدائد
والضيقات، أو من كان يحفظنا معتقين إلى الآن، فلن نبتعد عنك أيها السيدة،
لأنك تخلصين عبيدك من صنوف الشدائد دائماً.

المزمور الخمسون

ارحمي يا الله كعظيم رحمتك وكمثل كثرة رأفتك أمح مآثمِي، اغسلني كثيراً من آثمي ومن خطيئتي طهرني، فأني انا عارف بإثمِي وخطيئتي امامي في كل حين، اليك وحدك خطئْتُ والشرّ قدامك صنعتُ، لكي تصدقَ في اقوالك وتغلب في محاكمتك، ها أنذا بالآثام حُبِلَ بي وبالخطايا ولدتني أُمي، لأنك قد أحببت الحقَ واوضحت لي غوامضَ حكمتك ومستوراتها، تنضحني بالزوفى فاطهرَ، وتغسلني فأبيض أكثر من الثلج، تُسمعني سروراً وبهجة فتبتهج عظامي الذليلة، اصرف وجهك عن خطاياي وامحُ كلَّ مآثمِي، قلباً نقياً أخلق فيَّ يا الله وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائي، لا تطرحني من أمام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعهُ مني، امنحني بهجة خلاصك وبروح رئاسي اعضدني، فاعلم الائمة طرقك والكفرة اليك يرجعون، نجني من الدماء يا الله إله خلاصي فيبتهج لساني بعدلك، يا رب افتح شفّتي فيخبر فمي بتسبحتك، لأنك لو أثرت الذبيحة لقد كنتُ الآن أعطي، لكنك لا تُسرّ بالمحرقات، فالذبيحة لله روحٌ منسحق، القلب المتخشع المتواضع لا يردّله الله، أصلح يا رب بمسرتك صهيون، ولتين أسوار أورشليم، حينئذ تُسرّ بذبيحة العدل قرباناً ومحرقات حينئذ يُقربون على مذبحك العجول.

ثم نبدأ بترتيل قانون الابتهاال لأبينا الجليل في القديسين نكتاريوس باللحن الثامن

الاولدية الأولى - الإرمس

إن الشعب الإسرائيلي، قد جاز على الرطوبة كأنه على اليابسة، هارباً من الشقاء المصري، فهتف صارخاً: لمنقذنا وإنهنا نسبح.

+ يا قديس الله تشفع بنا

قد زاد الشرير بي الجراح، فجئتُ إليك، لثعيني في الكفاح، فسلم حياتي وشددي، لكي يا أبتِ أعرف الارتياح.

+ يا قديس الله تشفع بنا

مع الجهادات المظفرة، أمضيتَ حياةً، بالقداسة مثمرة، فقدس يا لابس الجهاد، مكرمي بقاياك الموقرة.

+ المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

نكتاريوس فاعل المعجزات، اذ أنتَ معروفٌ، بالعجائب والقوات، أبرئنا من شدة الأسقام، نحن الذين نحتاجك للنجاة.

+ الآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

يا أم الإله يا طاهرة، بالعطف سريعة، بالصلاح مبادرة، فردّي عن نفسي جنون، الحية غير المنظورة الماكرة.

الادوية الثالثة - الإرمس

يا رب يا مسقف القناطر السماوية، ومشيد كنيستك. ثبتني في محبتك غاية الأمان وثبات المؤمنين، أيها المحب البشر.

+ يا قديس الله تشفع بنا

يا من انت رئيس كهنة، في الابرار، خلّص كل من يمدحونك، من كافة الاضرار، ومن أسقامهم، ومن الاحزان الصعبة، ومن هجمات العدو رأس الاشرار.

+ يا قديس الله تشفع بنا

أعطنا يا نكتاريوس القديس، بسخاء، أن نزيل عن النفوس، مرارة الأهواء، فإن هامتك، تُقيض في كل حين، طيباً إلهياً يجي من السماء.

+ المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

قد لجأت إليك يا أبت، فاحمني، أقضي بالآلام حياتي، عنك لا تقصني، بل بعنايتك، من الاخطار أُنقذني، ومن كل أمر شديد ومحزن.

+ الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

بما أنك ملجأ المؤمنين، وحدك، أسترينا أيا عذراء، تحت كنفك، ومن معاثر، التين العاش الكثيرة، إحفظي الذين أتوا إلى سترك.

خلص من كل أذية وحزن، المسارعين إلى شفاعتك بايمان، المكرمين إياك يا رئيس الكهنة نكتاريوس المتوشح بالله.

أنظري بإشفاق يا والدة الإله الكلية التسبيح إلى شقاء أجسادنا الصعب، وأشفي أوجاع نفوسنا.

فيقول الشمّاس

+ إرحمنا يا الله بعظيم رحمته، نطلب إليك فاستجب وارحم.

الخورس: يا رب ارحم. (ثلاثاً)

+ وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأورثوذكسيين.

الخورس: يا رب ارحم. (ثلاثاً)

+ وأيضاً نطلب من أجل أبينا وبطيركنا (فلان)

الخورس: يا رب ارحم. (ثلاثاً)

+ وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلام والعافية والخلاص لعبيد الله التائبين عن خطاياهم، ومن أجل غفران زلاتهم الطوعية والكراهية، لانهم التجأوا إلى رحمته الغنية العظمى.

الخورس: يا رب ارحم. (ثلاثاً)

الكاهن: لأنك إله رحيم ومحب للبشر، وإليك نرسل الجسد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الدهرين.
الخورس: آمين.

الكاهن (باللحن الثاني)

أيها الحكيم نكتاريوس، والأب الشريف، لقد ظهر مستودع بقاياك ينبوعاً روحياً مفيضاً للأشفية، إذ يشفي المتألمين، ويمنح الصحة والعافية للمتقدمين إليه بإيمان حار.

الاودية الرابعة - الإرمس

يا رب، إني سمعتُ بسرّ تدبيرك، وتأملت أعمالك، فمجدتُ لاهوتك.

+ يا قديس الله تشفع بنا

يا أبانا نكتاريوس، إحفظ هذا الدير بنعمة القدوس، وصنّه من كل صدمة،
للعُدوّ الغاشّ المفسد النفوس.

+ يا قديس الله تشفع بنا

في أحزاننا والشجون، من كل مكان اليك مسرعون، فبدّد عنا أسقامنا،
وأمنحنا الشفاء أيها الحنون.

+ المجدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

لأجسادنا والنفوس، إمنح الشفاء وبدد العبوس، وأمنحنا العتق من الزلات،
نحن مادحيك يا نكتاريوس.

+ الآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

إثر توبتي والاخلاص، سهلي أمامي مناهج الخلاص، وأقصي عني يا طاهرة،
كل حركات المارد القناص.

الاولدية الخامسة - الإرمس

أُرنّا بأوامرك يا ربّ، وبساعدك الرفيع إمنحنا سلامك، أيها المحب البشر.

+ يا قديس الله تشفع بنا

آيينا تلقاك، خير منجدٍ لها معين، فأنت تنجيها من الأحزان، وهي ترخّي رضاك عليها كل حين.

+ يا قديس الله تشفع بنا

يا نكتاريوس، أهلنا في هذه الحياة، أن نحيا بحدوء بلا اضطراب، وامنحنا وقت التجارب الصعبة النّجاة.

+ المجدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

ديرك الشريف، يتحصّن بقوتك، فأنت له الحافظ والشفيع، وهو الفخور بنعمتك ونصرتك.

+ الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

يا أم الإله، التي لم تعرف رجلاً، صوبي الرّجين دوماً وقايتك، فمن سواك يكونُ في الضيق أملاً.

الاولدية السادسة - الارمس

أسكب أمام الربّ تضرعي، وأحزاني قدّامه أخبر، لأن نفسي قد امتلأت من الشرور، وحياتي دنت من الجحيم، فإليك أتضرع مثل يونان هاتفاً: أصعديني من الفساد يا إلهي.

+ يا قديس الله تشفع بنا

نكتاريوس، إن الآلام المضنية، قد تحكمت بنفسي وجسمي، ترأف بي وخففها جميعاً، وأملأ فؤادي أفراحاً معزية، وبرّد حرقة الآلام، بطيوب الصلاة المندبة.

+ يا قديس الله تشفع بنا

توسّل الى الكلمة الرؤوف، أن ينجّي من كل التجارب، ومن معاصر المفسد الماكر، من يقصدونك في أحلك الظروف، مسارعين بإيمان، الى سترك يا نصرّة الملهوف.

+ المجد لآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

نكتاريوس، يا صانع العجائب، لا تكفّ عن حماية ديرك، بل فلترعاه بعطف علويّ، مقصياً عنه صنوف التّوائب، وفيه ذخر بقاياك، مثل كنزٍ عظيم المواهب.

+ الْآنَ وَكُلَّ آتٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

قويني على الماضي في الحياة، لأسير نحو الأفضل دوماً، وخلصيني من يد الشرير، بشفاعتك أيتها الفتاة، يا أم كلمة الله، المحبّ والراحم للخطاة. خلّص من كل أذية وحزن، المسارعين إلى شفاعتك بإيمان، والمكرمين إياك يا رئيس الكهنة نكتاريوس المتوشح بالله.

أيتها الطاهرة، يا من بكلمة ولدت الكلمة في آخر الأيام على منوال
لا يُفسر، إستعطفيه بما أنّ لك الدّالة الوالديّة.

فيقول الشّمّاس

✚ **إرحمنا يا الله** بعظيم رحمتك، نطلبُ إليك فاستجب وارحم.

الخورس: يا ربّ ارحم. (ثلاثاً)

✚ وأيضاً نطلبُ من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأورثوذكسيين.

الخورس: يا ربّ ارحم. (ثلاثاً)

✚ وأيضاً نطلبُ من أجل أبنائنا وبطيركتنا (فلان)

الخورس: يا ربّ ارحم. (ثلاثاً)

✚ وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلام والعافية والخلاص لعبيد
الله التائبين عن خطاياهم، ومن أجل غفران زلاتهم الطوعية والكهرية، لانهم
التجأوا إلى رحمتك الغنية العظمى.

الخورس: يا ربّ ارحم. (ثلاثاً)

الكاهن: لأنك إله رحيم ومحب للبشر، وإليك نرسل المجد، أيها الآب والابن
والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الخورس: آمين.

قنداق باللحن الرابع

يا رئيس الكهنة، يا من تمجدت من الله في آخر الأزمنة، فصرت
للساقطين مقوماً، وللمترعزين سنداً، خلصنا دائماً من العلي، نحن المجريين
في هذا العمر، ملتمساً من الله غفران الخطايا لنفوسنا، والقوة والخلاص.

الأتنبفونا الأولى من أنافثمي اللحن الرابع

+ منذ شبائي أهواء كثيرة تحاربي، لكن أنت يا مخلصي أعضدني وخلصني (2)
+ يا مبغضي صهيون اخزوا من تجاه الرب، لأنكم ستصيرون جافين كالعشب
اليابس بالنار. (2)

+ اَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

بالروح القدس، كل نفس تحيا وتتلقى، مرتفعة ولامعة بالثالوث الواحد بحال
شريفة سرية.

+ الآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

بالروح القدس، تفيض سواقي النعمة ومجاريها، فتروّي البرايا بأسرها بالحياة
الحية.

البروكيمن باللحن الرابع

+ كهنتك يا رب يلبسون العدل، وأبرارك يبتهجون. (2)

أستيخن

+ السمواتُ تذيعُ مجد الله، والفلُكُ يُخبرُ بأعمال يديه.

الشماس: من أجل أن نكون مستحقين لسماع قراءة الإنجيل المقدس،

إلى الرب إلهنا نتضرع.

الخورس: يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الشماس: الحكمة، فلنستقم ولنستمع قراءة الإنجيل المقدس

الكاهن: السلام لجميعكم.

الخورس: ولروحك ايضاً.

الشماس: فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

والتلميذ الطاهر.

الخورس: المجد لك يا رب المجد لك.

الشماس: لنصغ (يوحنا 15: 17-27 و 16: 1-2)

قال الرب لتلاميذه: بهذا أوصيكم أن يُحِبَّ بعضكم بعضاً. إن كان

العالم يبغضكم فاعلموا أنه قد أبغضني قبلكم. لو كنتم من العالم لكان العالمُ

يُحِبُّ خاصته، لكن لأنكم لستم من العالم بل أنا اخترتكم من العالم لأجل هذا

يُبغضكم العالم. اذكروا الكلام الذي قلته لكم: ليس عبدٌ أعظم من سيده،

إن كانوا اضطهدوني فسيضطهدونكم أنتم أيضاً. وإن كانوا حفظوا كلامي

فسيحفظون كلامكم أيضاً. وإنما سيفعلون بكم هذا كله من أجل اسمي لأنهم

لم يعرفوا الذي أرسلني. لو لم آتِ وأكلمهم لم تكن لهم خطيئة، وأما الآن

فليس لهم حجة في خطيئتهم. من يُبغضني يبغض أبي أيضاً. لو لم أعمل بينهم

أعمالاً لم يعملها آخر لم تكن لهم خطيئة، وأما الآن فقد رأوا وأبغضوني أنا

وأبي، ولكن ذلك لتتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم أنهم أبغضوني بلا سبب. ومتى جاء المعزي الذي أرسله إليكم من عند الآب، روح الحق الذي من الآب ينبثق فهو يشهد لي، وأنتم أيضا تشهدون لأنكم معي منذ الإبتداء. قد كلمتكم بهذا لكي لا تشكّوا، فإنهم سيخرجونكم من الجوامع، بل تأتي ساعة يظن فيها كل من يقتلكم أنه يقدم عبادةً لله.

الخورس: المجد لك يا رب المجد لك.

باللحن الثاني

✚ المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

بشفاعات رئيس الكهنة نكتاريوس وطلباته، أيها الإله الرحيم، أمحُ كثرة خطايانا وزلاتنا.

✚ الْآنَ وَكُلَّ أَنْ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

بشفاعات والدة الإله وطلباتها، أيها الإله الرحيم، أمحُ كثرة خطايانا وزلاتنا.

باللحن السادس (وزن: أولين ابو ثاميني)

يا رحيم أرحمني، يا الله بحسب عظيم رحمتك، وبحسب كثرة رأفتك أمحُ مآثمي.

بالحياة الطاهرة، لمعت أيها البار، فظهرت كوكباً، في كنيسة المسيح، يبدو لامعاً، فأثر عقلنا، بضياء نعمتك، ونور البرء دائماً، أزل عنا الأسقام، وأطرد الشيطان وظلمته، فنهتف جميعنا، صارخين نحوك هكذا: أيها القديس لا تنقطع عن حمايتنا، لكن أنقذنا من الأحران، بنور شفاعتك.

خَلِّصْ يا الله، شعبك، وبارك ميراثك، وافتقد عالمك بالرحمة والرأفات،
ارفع شأنَ المسيحيين الأرثوذكسيين، وأسبغ علينا مراحمك الغنية بشفاعات
وتضرعات سيدتنا الحبيدة الفائقة البركات، والدة الإله الدائمة البتولية مريم،
وبقوة الصليب الكريم الحمي، وبنعمة القبر المقدس القابل الحياة، وبطلبات
القوات السماوية المكرمة العقلية الإلهية العديمة الأجساد غير الهولية،
وبتضرعات النبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين المشرفين
الرُّسل الكلِّي مدِّيهم الاثني عشر والسبعين رسولاً. والقديس المجيد الرسول
الكلِّي مدِّيهُ يعقوب أخى الربِ أَوَّل رؤساء أساقفة أورشليم. والقديسين:
سمعان، ناركيسوس، الكسندروس، مكاريوس، كيرلس، يوحنا، يوفيناليوس،
أناسطاسيوس، زخريّا، موديستوس، صوفرونيوس، وليونديوس بطارقة
أورشليم. والأطفال القديسين المقتولين في بيت لحم، والقديس أَوَّل الشهداء
ستيفانوس رئيس الشمامسة، والقديسين المجيدين المكابيين وأمهم سالومي
ومعلمهم أليعازر. والقديسين يوسف الخطيب، وسمعان قابل الإله، وحنة
النبية، ونيقوذيموس المشير ويوسف المتقي الذي من الرامة. والنسوة حاملات
الطيب: سوساني، سالومي، ومريم المجدلية. والقديس صديق المسيح أليعازر
الصديق، وأختيه مرثا ومريم. وأبائنا القديسين معلّمي المسكونة رؤساء الكهنة
العظماء باسيليوس الكبير وغيغوريوس اللاهوتي ويوحنا الذهبي الفم.
وأناسيوس وكيرلس ويوحنا الرحيم بطارقة الأسكندرية. وأبويننا القديسين
نيقولاوس رئيس أساقفة ميرا ليكية وإسبريدون أسقف تريميثوس ونكتاريوس
أسقف المدن الخمس العجائبين. والقديسين المجيدين الشهداء العظماء
جاورجيوس الحائز راية الظفر، وذيمتريوس المفيض الطيب، وثيودورس التيروي،

وثيودورس قائد الجيش، ومينا العجائبي، والشهيد في الكهنة خرابلوس،
والقديسين: برفيريوس أسقف غزة، ويوحنا أسقف كولونيا، وأنسطاسيوس
الفرسي، والشهيد واروس، وقائدي الجيش لينكينوس وكورنيليوس،
وبروكوبيوس العظيم في الشهداء، وكريكي الشهيدة، وأفرام الملك،
وافجينوس، وأغاثانجلوس، وإليذبيوس الشهداء، وكابيتينوس وإيثريوس
الشهداء في الكهنة. والقديسين المشرفين الملكين العظيمين المتوجين من الله
والمعادي الرسل قسطنطين وهيلانة. وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، إيلاريون،
وثيوكتستوس، وإفثيميوس الكبير، وسابا المقدس، وثيودوسيوس رئيس
الأديرة، ويوحنا الدمشقي، وخاريطون المعترف، وكرياكوس السائح،
وجيراسيموس الذي في الأردن، وجاورجيوس ويوحنا الخوزيفي،
وكسينوفوندوس، ويوحنا وأركاذيوس، وسوزماس، وثيوجينوس، ويوحنا
موسخو، وموسى، وأمتا البارة مريم المصرية، وميلاني، وبيلاجيا، وصوفيا،
ومريم، وإفلوجيا، وكليوباترا، وسوساني، وطبيثا، وسائر الأبرار الذين سطعوا
بالنسك في فلسطين، والقديس (فلان) شفيع هذه الكنيسة المقدسة،
والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، والقديس **نكتاريوس**
أسقف المدن الخمس العجائبي الذي نقيم تذكاره، وجميع قديسيك. نتضرّع
إليك، أيّها الربّ الجزيّل الرحمة، فاستجب لنا نحن الخطاة الطالين إليك
وارحمنا. **الخورس: آمين. يا ربّ ارحم (12 مرة)**

الكاهن : برحمة ورأفات ابنك الوحيد ومحبتة للبشر، الذي أنت مباركّ معه
ومع روحك الكليّ قدسه الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر
الدهرين . **الخورس: آمين.**

الاولدية السابعة - الإرمس

إِنَّ القِتِيَّةَ الَّذِينَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ لَمَّا بَلَغُوا إِلَى بَابِلَ قَدِيماً، وَطَنُوا لَهَيْبِ الْآتُونِ بِإِيمَانِ
الثَّالُوثِ مَرَّتَيْنِ: مَبَارُكَ أَنْتَ يَا إِلَهَ آبَائِنَا.

✚ يَا قَدِيسَ اللَّهِ تَشْفَعْ بِنَا

يَا كُلِّي السَّعَادَةَ، صُنِ الْمُخْتَفِلِينَ بِعَيْدِكَ الشَّرِيفِ، مِنْ كَافَةِ الْأَحْزَانِ، وَمِنْ كُلِّ
التَّجَارِبِ، وَالْأَخْطَارِ وَالصَّدَمَاتِ، وَمِنْ النَّاسِ الْأَشْرَارِ، وَالْحَسَدِ الْمَدْمَرِ.

✚ يَا قَدِيسَ اللَّهِ تَشْفَعْ بِنَا

قَدْ ظَهَرْتَ شَفِيعاً، وَمَدْبِراً حَاضِراً يَا نَكْتَارِيُوسَ، فِي آخِرِ الْأُزْمِنَةِ، لِلْحَسَنِيِّ
الْعِبَادَةِ، فَتَشْفِيهِمْ مِنَ الْأَسْقَامِ، أَذْ هُمْ يَكْرُمُونَ، رِفَاتِكَ الْإِلَهِيِّ.

✚ اَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ

كَإِكْلِيلِ جَدِيدٍ لِأَيِّنَا، وَجَائِزَةِ الْهَيْةِ، ظَهَرْتَ يَا أَبَانَا، فَتَحُوكَ تَسَارِعَ،
تَسْتَشْفَعُ كُلَّ حِينٍ، وَتَجْنِي مِنْكَ الْخَيْرَاتِ، وَتَحْزُزُ الْمَعُونَةَ.

✚ الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

كَفِي مِيلِ فَوَّادِي، عَنْ دُرُوبِ الْخُطْبَةِ وَتَعْهَدِي، أَرْشَادِي لِلسُّلُوكِ، فِي طَرَقِ
الْمَوْلُودِ، مِنْ دِمَائِكَ الطَّاهِرَةِ، وَاذْ أَنْالِ الْخِلَاصِ، أَعْلِيكَ بِالْمَدَائِحِ.

الاولدية الثامنة - الإرمس

سبحوا ملك السموات، الذي تسبّحه أجناد الملائكة، وزيدوه رفعة مدى الدهور.

✚ يا قديس الله تشفع بنا

بالشفاعات، جفف مجاري زلاتي، المفعمة شراً حياتي، وأطردّها من قلبي تماماً للنهائية.

✚ يا قديس الله تشفع بنا

تشفى الأسقام، مبعداً عنا الألام، حين نعطي السجود للهامة، ومن الاضرار تمنحنا الوقاية.

✚ اَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

بلا إنقطاع، أحفظ الدير كراعٍ، وشفيعٍ حكيمٍ وواعٍ، حارساً إياه في كنف العناية.

✚ الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

تعهديني، ومن امراضي أشفييني، على حية الشر انصريني، انت يا فتاة منارة الهداية.

الشماس: لوالدة الإله، أُم النور بالتسايح نكرّم مُعظّمين.

في هذه الاثناء يبخر الكاهن الهيكل والمؤمنين كالعادة

الادوية التاسعة - الإرمس

أيّتها البتول النقية، إنّنا نحن المخلصين بك، نعرّف أنك والدة الإله بالحقيقة،
ونعظمك مع مصّف العادمي الأجساد.

+ يا قديس الله تشفع بنا

نحن الملتجئين، لكف سترك، ننجو من فخ العدو غير المنظور، ومن أشراك
الحياة الكثيرة الشرور.

+ يا قديس الله تشفع بنا

نكتاريوس أعتقي، من آلام نفسي، ومن أوجاع تساور جسدي، يا من منحت
جزيل إنعام السيد.

+ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

نكتاريوس توسل، عنا للمسيح، محب البشر نحن حظيرتك، وعن آيينا والعالم
واصل طلبتك.

+ الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

إنعامك نسبح، يا إناء النعمة، أمّا حنوناً تعولّ بلا انقطاع، وعن الكل تدافع
في كل الأصقاع.

بواجب الاستيهال حقاً نغبط ، والددة الإله الدائمة الطوبى، البرينة من كل العيوب أم إلهنا. يا من هي أكرم من الشيروبيم، وأرفعُ مجدداً بغير قياس من السيرافيم، التي بغير فسادٍ ولدت كلمة الله، حقاً إنك والددة الإله إياك نعظم.

✚ للشفيح الحار نكتاريوس، نرفع التسبيح، واحتراماً لنحي الرؤوس، حافظ آيينا، وضياء المسكونة، ومشعل الإيمان ومرشد النفوس.

✚ إفرح يا جديراً بالتسايح، النهر الحديث الذي يروي شعب المسيح، غسل الكلام، إلهي الإلهام، معلم الإيمان القويم والصحيح.

✚ أشرقت في آخر الأزمنة، سامي الفضائل وكوكباً من سنا، من عند الإله، به نحن نباهي، بسيرة النقاء ينير ذهننا.

✚ إفرح يا معيناً للمحزونين، والطبيب الشافي من لؤثة الشياطين، إفرح يا أبانا، المنجي إيانا، والمانح السلام لكل الطالبين.

✚ يا كنز آيينا وكنزنا، يا كلي الغبطة نكتاريوس فخرنا، حامى العقيدة، بالآراء السديدة، قديسنا الجديد شفيح كلنا.

✚ إحفظ يا نكتاريوس العفيف، بحصن شفاعتك هذه الدير الشريف، فأنت الأبوة، والأيادي المرجوة، متمم الطلبات بقلبك اللطيف.

✚ يا معشر أجناد الملائكة وسابق الرب والرسل الاثني عشر، وجميع القديسين مع والددة الإله، إصنعوا ابتهالاتٍ في نجاتنا وخلصنا.

وللحال يتلوا الشعب :

قَدُّوسُ الله، قَدُّوسُ القويِّ، قَدُّوسُ الذي لا يموت ارحمنا. (ثلاثاً)

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين آمين

أَيُّهَا الثالوثُ القُدُّوس ارحمنا، يا ربُّ اغفر خطايانا، يا سيِّدُ تجاوز عن سيِّئاتنا،

يا قَدُّوسُ اطَّلِعْ وأشفِ أمراضنا، من أجلِ اسمِكَ يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم،

يا ربُّ ارحم.

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين آمين

أَيُّهَا الذي في السماوات، ليتقدِّس اسمُكَ، ليأتِ ملكوتُكَ، لتكنْ مشيئتُكَ،

كما في السماءِ كذلك على الأرضِ، خبِزنا الجوهريَّ أعطنا اليوم، واتركْ لنا

ما علينا، كما تتركُ نحن لمن لنا عليه، ولا تُدخلنا في تجربةٍ، لكن نجنا من

الشرِّير.

فيعلن الكاهن من أمام الباب الملوَّكي الإعلان التالي:

لأنَّ لك المُلْكَ والقُدرةَ والمجدَ أَيُّهَا الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ

وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

القارئ: آمين

باللحن الأول - وزن "إنَّ الحجر..."

هَلُمَّ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ نَكْرِمُ نكتاريوس، المولود في سيليفريا وراية آيينا، مَنْ

ظَهَرَ في الأزمنة الأخيرة ومَحَبَّ الفضيلة الأصيل. بما أَنَّهُ خادِمُ المسيح الإلهي،

إِذ يُبْعِجُ الأَشْفِيَّةَ في كُلِّ الأحوال للصارخين إِلَيْهِ بِإِيْمَانٍ: المجدُ للمسيح مَنْ

مَجَّدَكَ، المجدُ لِمَنْ جعلَكَ عجائباً، المجدُ للفاعلِ بكِ الأَشْفِيَّةَ للجميع.

باللحن الرابع - وزن "تاخي بروكاتالافه"

+ المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

بما أَتَكَ رئيسَ كهنةٍ حكيمٍ، عِشْتَ ببرارةٍ مُمَجِّداً الربَّ بِجِياثِكَ الفاضلةِ أَيُّها
البارُّ نكتاريوس، فَصِرْتَ للمعزِّي مُمَجِّداً قوته، وطارداً الشياطينَ وشافياً
المرضى، الذين يسجدون بإيمانٍ لبقاياكَ الإلهية

+ الآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمين

إِنَّ السَّرَّ الخَفِيِّ منذَ الدهورِ وَغَيْرَ المَعْلُومِ عِنْدَ الملائكةِ، بِكَ ظَهَرَ يا والدةِ
الإلهِ للذين على الأرضِ إِذْ تَجَسَّدَ الإلهُ بِاتِّحَادٍ لا تَشْوُشَ فِيهِ. وَقَبْلَ الصَّلْبِ
طَوْعاً مِنْ أَجْلِنَا، وَه أَقامَ المَجْبُولَ أَوَّلاً وَخَلَّصَ مِنَ المَوْتِ نفوسَنَا

ومباشرة الشَّمَّاسِ مِنَ البابِ المَلُوكِيِّ:

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخُورَس: يا رَبِّ ارحمِ

والرئيس يبارك الشعبَ مِنْ كَرسيِّهِ قائلاً بِصوتِ عالٍ: (وَإِذَا لَمْ يَكُنْ حاضراً فَالكَاهِنُ مِنْ
البابِ المَلُوكِيِّ)

بِرَكَتِهِ الرَّبِّ وَرَحْمَتُهُ تَحَلَّانِ عَلَيْكُمْ، بِنِعْمَتِهِ الإلهِيَّةِ وَمَحَبَّتِهِ للبشرِ، كُلِّ حِينٍ، الآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ.

المَجْدُ لَكَ أَيُّهَا المَسِيحُ الإلهُ يا رِجاءَنَا المَجْدُ لَكَ

فيقولُ القارئُ: المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ
الدَّاهِرِينَ آمين يا رَبِّ ارحمِ (ثلاثاً)

باسمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا الأبُّ الْقَدِيسُ.

فيختم الكاهن الصلاة بالحلّ الكبير مبتدئاً أيام الأحاد بـ يا من قام من بين الأموات أو
بعبارة العيد السيدي إذا كان هناك عيد سيدي. أو بكتليهما إذا كان العيد السيدي لا
يُطل القيامة. ثم يتابع ما يلي:

أَيُّهَا المسيح إلهنا الحقيقي، بشفاعات أَمَلِك القديسة الكليّة الطهارة
والبريّة من كلّ عيب، وبقوّة الصليب الكريم الخيي، وبنعمة القبر المقدّس
القابل الحياة، وبطلبات القوّة السماويّة المكرّمة العقليّة الإلهيّة العادمة
الأجساد غير الهيوليّة، وبتصرّعات النبيّ الكريم السابق يوحنا المعمدان،
والقديسين المشرفين الرُّسُل الكليّ مدحهم. والقديس المجيد الرسول الكليّ
مديحه يعقوب أخي الربّ أوّل رؤساء أساقفة أورشليم، والقديس (فلان) شفيع
هذه الكنيسة المقدّسة، والقديسين المشرفين الشهداء الحسني الظفر.
والقديسين المجيدين الملكين العظيمين المتوجّين من الله والمعادّي الرُّسُل
قسطنطين وهيلانة. وآبائنا الأبرار المتوسّحين بالله. والقديسين الصديقين
جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، والقديس (فلان) الذي نُقيم تذكّره، وجميع
القديسين، ارحمنا وخلصنا بما أنّك صالح ومحبّ للبشر.

بصلوات آباينا القديسين أَيُّهَا الربّ يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا، وخلصنا.

في صلاة السّحر

يسجد الكاهن أمام المائدة المقدّسة ثلاثاً ويقبلها، فيلبس بطرشيلاً، ويُفّتح الباب الملوّكي،
ثمّ يتناول المبخرة وبعد أن يبارك البخور، يعلن بدء صلاة السحر قائلاً:
الشماس: بارك يا سيد.

تبارك إلهنا كلّ حين، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهرين.

الخورس: آمين

يتلوا المتقدم:

هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِمَلِكِنَا وَإِلَهِنَا
هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا
هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَإِلَهِنَا

الزمور التاسع عشر

ليستجب لك الرب في يوم الحزن. لينصرّك اسم إله يعقوب. ليرسل
لك عوناً من القدس ويعضدك من صهيون. ليذكر كل ذبائحك ويستسمن
محركاتك. ليعطيك الرب على حسب قلبك ويتمم بغيتك كلها. فنتهلل
بخلاصك وبأسم الرب إلهنا نتعظم. ليتمم الرب جميع طلباتك. الآن علمت
أن الرب قد خلص مسيحه. أستجاب له من سماء قدسه. الخلاص إنما يتم
ببأس يمينه. هؤلاء بالعجالات وهؤلاء بالخيّل. أما نحن فبأسم الرب إلهنا ندعو.
هم تعرقوا وسقطوا. أما نحن فقمنا وأنتصبنا. يا رب، خلص الملك، وأستجب
لنا في أي يوم ندعوك.

المزمور العشرون

يا رب، بقوتك يفرح الملك، وبخلاصك يبتهج جداً. مشتهى قلبه أعطيته وملتمس شفتيه لم تعدمه. لأنك أدركته ببركات الخير. وضعت على رأسه إكليلاً من حجر كريم. حياة سألك فأعطيته طول الأيام الى أبد الأبدین. مجده بخلاصك عظيم، مجداً وجلالاً تلقى عليه. لأنك تعطيه بركة الى جيل فجيل. تبهجه بالسرور أمام وجهك. لأن الملك يتوكل على الرب وبرحمة العلي لا يتزعزع. لتظفر يدك بجميع أعدائك. تظفر يمينك بجميع مبغضيك. تجعلهم (كالخطب) في تنور نار حين يتجلى وجهك. الرب يزعجهم بغضبه فتأكلهم النار. تبید من الأرض ثمرهم ونسلهم من بين بني البشر. لأنهم عزموا عليك بالشر، وقاموا بمؤامرات، لم يستطيعوا تنفيذها. لأنك تردهم على أعقابهم. أما الباقون فتهيء لهم قصاصاً أيضاً. أرتفع، يا رب، بقوتك. نسبح ونرتل لعزتك.

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين

قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت ارحمنا. (ثلاثاً)

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين

أيها الثالث القدوس ارحمنا، يا رب اغفر خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا، يا قدوس اطلع وأشف أمراضنا، من أجل اسمك يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين

أَبَانَا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا، كما نتركُ نحن لمن لنا عليه، ولا تُدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير.

فيعلم الكاهن من أمام الباب الملوكي الإعلان التالي:

لَا نَ لَكَ الْمَلِكُ والقدرة والمجد أَيُّهَا الآبُ والابنُ والروحُ القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

وهذه الطروباريات

خَلِّصْ يَا رَبُّ شعبك، وبارك ميراثك، وامنح المؤمنين الغلبة، واحفظ بقوة صليبك، جميع المختصين بك.

المجد للآب والابن والروح القدس،

يَا مَنْ ارْتَفَعَ على الصليب مختاراً أَيُّهَا المسيح الإله، امنح رافتك لشعبك الجديد المسَمَّى بك، وفرح بقوة المؤمنين، مانحاً إياهم الغلبة، لتكن لهم معونتك سلاحاً للسلام، وظفراً غير مقهور.

الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

أَيُّهَا الشَّفِيعَةُ الرَّهْبِيَّةُ غيرُ المَخْدُولَةِ، يا والدَةَ الإلهِ الْكَلِيَّةِ التَّسْيِيحِ، لا تُعرضي يا صالحَةً عَنْ تَوَسُّلاتِنَا، بل وَطِّدي سِرَّةَ الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ، وَخَلِّصي الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ يَتَمَلَّكُوا، وامنحهم الغلبة مِنَ السَّمَاءِ، بِمَا أَنَّكَ وَلَدْتَ الإلهَ، أَيُّهَا الْمُبَارَكَةُ وَحَدَكِ.

ومباشرة يتلو الكاهن الطلبات التالية من أمام المائدة المقدسة باتجاه الشرق:

إرحمنا، يا الله عظيم رحمتك نطلب إليك فاستجب وارحم

الخورس: يا ربّ ارحم (ثلاثاً). وهكذا على كل طلبة

وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين.

وأيضاً نطلب من أجل أبنائنا وبطيركنا (فلان) وجميع إخواننا في المسيح.

ثم الإعلان

لأنّك الله رحيم ومحبّ للبشر، وإليك نرفع المجد أيّها الأب والابن والروح القدس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

القارئ: آمين. باسم الربّ بارك أيّها الأب القديس.

فيعلن الكاهن راسماً بالمبخرة شكل صليب فوق الإنجيل الذي على المائدة المقدسة

المجد للثالوث القدوس، المتساوي الجوهر، المحيي، غير المنقسم، كلّ حين الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

ثمّ يتلو المتقدم مزامير السحرية الستة بتأنٍ وورع، وأما الكاهن فيقف أمام المائدة المقدسة مكشوف الرأس ويقرأ أفاشين السحرية الاثني عشر سرّاً بخشوع وورع إلى أن تنتهي قراءة الثلاثة المزامير الأولى من الستة إلى أن يقول المجد و الآن ثمّ هَلَلُويَا، هَلَلُويَا هَلَلُويَا المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربّ ارحم (ثلاثاً) ثمّ المجد و الآن فيخرج حينئذٍ الكاهن من الباب الشماليّ ويقف أمام إيقونة السيّد المسيح التي في الإيقونسطاس، ويتمّ قراءة الأفاشين. وبعد اتمامها يقبل إيقونة السيّد المسيح ويقف منتظراً نهاية قراءة باقي المزامير الستة السحرية. ومتى تمت يقف أمام الباب الملوكي باتجاه الشرق ويقول الطلبات السلامية الكبرى. أمّا الأفاشين فهي هذه:

الإفشين الأول

تَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنا، يا مَنْ أَهَضَّنَا مِنْ مُضَاجِعِنَا، وَوَضَعَ فِي فَمِنَا كَلَامَ
التَّسْبِيحِ، لِنَسْجِدَ لاسْمِهِ الْقُدُّوسِ، وَنَسْتَغِيثَ بِهِ، وَنَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ، بِرَأْفَاتِهِ الَّتِي عَامَلَنَا
بِهَا دَائِمًا فِي شُؤُونِ حَيَاتِنَا، فَأَرْسِلِ الْآنَ أَيْضًا مَعُونَتَكَ إِلَى الْوَاقِفِينَ تَحَاةَ مَجْدِكَ
الْقُدُّوسِ، وَالْمُنْتَظَرِينَ مِنْ لَدُنْكَ الرَّحْمَةِ الْغَنِيَّةِ، وَامْنَحْهُمْ أَنْ يَعْبُدُوكَ كُلَّ حِينٍ
بِخَشْيَةٍ وَمَحَبَّةٍ، مُسَبِّحِينَ وَمُمَجِّدِينَ، وَسَاجِدِينَ لِمَصْلَاحِكَ الَّذِي لَا يُوصَفُ. لِأَنَّهُ
بِكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ
أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ

الإفشين الثاني

مِنْ اللَّيْلِ تَبَكَّرُ أَرْوَاحُنَا إِلَيْكَ، يَا إِلَهُنا، لِأَنَّ أَوَامِرَكَ نُوْرٌ عَلَى الْأَرْضِ. فَفَقَّهْنَا أَنْ
نُتِمَّ الْبِرَّ وَالْقِدَاسَةَ بِخَوْفِكَ. لِأَنَّنَا إِنَّاكَ تُمَجِّدُ، يَا إِلَهُنا الْحَقِيقِي، أَمِلْ أَدُنْكَ وَاسْتَجِبْ
لَنَا. وَادْكُرْ، يَا رَبُّ، جَمِيعَ الْحَاضِرِينَ وَالْمُصَلِّينَ مَعَنَا، كُلًّا مِنْهُمْ بِاسْمِهِ، وَخَلِّصْهُمْ
بِقُوَّتِكَ. بَارِكْ شَعْبَكَ، وَقَدِّسْ مِيرَاثَكَ، هَبِ السَّلَامَ لِعَالَمِكَ، وَلِكُنَائِسِكَ، وَلِلْكَهَنَةِ
وَمَلُوكِنَا، وَلِكُلِّ شَعْبِكَ. لِأَنَّهُ قَدْ تَبَارَكَ وَتَمَجَّدَ اسْمُكَ الْكُلِّيُّ الْإِكْرَامَ، وَالْعَظِيمُ
الْجَلالَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ،
آمِينَ.

الإفشين الثالث

مِنْ اللَّيْلِ تَبَكَّرُ أَرْوَاحُنَا إِلَيْكَ، يَا اللَّهُ، لِأَنَّ أَوَامِرَكَ نُورٌ. عَلِمْنَا، أَللَّهُمَّ، بِرَّكَ،
وَوَصَايَاكَ، وَحَقُوقَكَ. أُنِرْ عَيُونَ أَذْهَانِنَا لِئَلَّا نَنَامَ فِي الْخَطَايَا إِلَى الْمَوْتِ. أَقْصِ كُلَّ
قَتْنٍ مِنْ قُلُوبِنَا. وَهَبْ لَنَا شَمْسَ الْبِرِّ. وَاحْفَظْ حَيَاتِنَا، بِخَنَمِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ سَالِمَةً
مِنْ الْأَذَى. قَوِّمِ خَطَوَاتِنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ. وَأَعْطِنَا أَنْ نَقْضِيَ السَّحَرَ وَالنَّهَارَ
بَابْتِهَاجٍ، لِكِي نَرْفَعَ إِلَيْكَ الصَّلَوَاتِ السَّحَرِيَّةَ. لِأَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ، وَلَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ

والمَجْدَ، أَيُّهَا الآبُ والابْنُ والرُّوحُ القُدُّسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينِ،
آمين

الإفشين الرابع

أَيُّهَا السَيِّدُ الإلهُ القُدُّوسُ غَيْرَ المُدْرَكِ، يا مَنْ قَالَ لِيُشْرِقَ مِنَ الظُّلْمَةِ نُورٌ، وبدافعِ
خُنُوهِ الخاصِّ أَرَاخَنَا بنومِ اللَّيْلِ، وَأَنهَضَنَا إلى تَمجِيدِ صَلاحِهِ، والتَضَرُّعِ إِلَيْهِ. إقْبَلْنَا
الآنَ أَيضاً ساجدينَ لَكَ، وشاكِرِينَ إِيَّاكَ على قَدْرِ طاقَتِنَا. وامْنَحْنَا كُلَّ ما نَطْلُبُهُ
للخَلاصِ. وظَهِّرْنا بَنِي النورِ والثَّهارِ وورثَةَ خَيراتِكَ الأبدِيَّةِ. أَذْكَرُ، يا رَبُّ، بِكثرةِ
رَأْفَتِكَ، شَعْبِكَ كُلِّهِ، الحاضِرِينَ والمُصلِّينَ معنا، وَجَمِيعِ إِخوتِنَا الذينَ في البَحْرِ
والبَرِّ (والجَوِّ) وفي كُلِّ أَمَكانٍ سِياتِكَ، المُفْتَقرِينَ إلى مَعونَتِكَ ومَحَبَّتِكَ للبَشَرِ،
وامْنَحِ الجَمِيعَ رَحْمَتَكَ العَظِيمَةَ. حَتَّى إِذا كُنَّا في كُلِّ حِينٍ سالِمِينَ نَفْساً وجَسَداً،
نَمجِّدُ بِدَالَةِ اسْمِكَ العَجِيبِ المُبارَكِ، أَيُّهَا الآبُ والابْنُ والرُّوحُ القُدُّسُ، الآنَ وكلَّ
أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينِ، آمين.

الإفشين الخامس

أَيُّهَا الآبُ القُدُّوسُ، كُنْزُ الصَّالِحَاتِ، اليَنبُوعُ الدَّائِمُ الفَيضانِ، الصَّانِعُ العِجائِبِ،
القادرُ على كُلِّ شَيْءٍ، والضَّابطُ الكُلِّ. لَكَ نَسجِدُ جَمِيعاً، وإِلَيْكَ نَطْلُبُ
مُسْتَمْدِينَ مَراحِمَكَ ورَأْفَتَكَ، لِمُوازرتِنَا ومَعاضِدَةٍ ضَعِيتِنا. فَادْكَرْ، يا رَبُّ المُتَضَرِّعِينَ
إِلَيْكَ، واقْبَلْ مِنَّا جَمِيعاً طَلِباتِنَا السَّخَرِيَّةَ كالبُخورِ أَمامَكَ. ولا تَتْرُكْ أَحَداً مِنَّا غَيرَ
مُرَكِّي. بَلْ احْفَظْنا جَمِيعاً بِرَأْفَتِكَ. أَذْكَرُ، يا رَبُّ، الذينَ يَسْهَرونَ مَرْمِينَ لِمَجْدِكَ
ومَجْدِ ابْنِكَ الوَحِيدِ إِنْهنا، ومَجْدِ رُوحِكَ القُدُّوسِ. كُنْ لَهم مَعِيناً وَعاضِداً. واقْبَلْ
تَضَرُّعاتِهِمْ على مَذْبَحِكَ السَّمائِيِّ العَقْلِيِّ. لِأَنَّكَ أَنْتَ إِنْهنا، وإِلَيْكَ نَرْفَعُ المَجْدَ،
أَيُّهَا الآبُ والابْنُ والرُّوحُ القُدُّسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينِ، آمين.

الإفشين السادس

نشكرك، أيها الرب إله خلاصنا، لأنك تصنع كل شيء خير حياتنا، حتى ننظر إليك في كل حين، يا مخلص نفوسنا والمحسن إليها. لأنك أرختنا طوال الليل الماضي، ثم أنهضتنا من مضاجعنا، وأقمتنا للسجود لاسمك الكريم. فلذلك نطلب إليك، يا رب، أن تمنحنا نعمة وقوة، لنستحق أن نرتل لك عن فهم، ونصلي بلا انقطاع، بخوف ورعدة، عاملين خلاصنا بموازرة مسيحك. أذكر، يا رب، الهاتين إليك في الليل أيضاً. استجب لهم وارحمهم. واسحق تحت أقدامهم الأعداء المحاربين غير المنظورين. لأنك أنت ملك السلام، ومخلص نفوسنا، وإليك نرفع الجدة، أيها الآب، والابن، والروح القدس، الآن وكل أوان، وإلى دهر الدهرين. آمين.

الإفشين السابع

أيها الإله أبو ربنا يسوع المسيح. يا من أنهضنا من مضاجعنا، وجمعنا في ساعة الصلاة، امنحنا نعمة عند فتح أفواهنا، واقبل منا الشكر على قدر طاقتنا، وعلمنا حقوقك. لأننا لا نعرف أن نصلي كما يجب، ما لم ترشدنا أنت، يا رب، بروحك القدس. لذلك نطلب إليك أن تغف، وتترك، وتصفح عن كل ما اقترفناه من الخطايا حتى هذه الساعة الحاضرة، بالقول، أو بالفعل، أو بالفكر، طوعاً كان أو كرهاً. لأنك إن كنت للآثام راصداً، يا رب، يا رب، من يثبت؟ لأن عندك النجاة. وأنت وحدك قدوس، ومعين، وناصر عزيز حياتنا، وإياك نسبح على الدوام. ليكن عز ملكك مباركاً ومجداً، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين، آمين.

الإفشين الثامن

أيها الرب إلهنا، يا من أقصى عنا كسل النوم، ودعانا دعوة مقدسة، لنرفع أيدينا في الليل أيضاً، ونحمده على أحكام برّه، اقبل طلباتنا، وابتهالاتنا، وحمدنا،

وعبادتنا اللَّيْلِيَّة. وهَبْنَا، يَا اللَّهُ، إِيمَانًا غَيْرَ خَاوٍ، وَرَجَاءً وَطِيدًا، وَمَحَبَّةً بِلَا رِبَاءٍ.
بَارِكْ دُخُولَنَا، وَخُرُوجَنَا، وَأَعْمَالَنَا، وَأَقْوَالَنَا، وَأَفْكَارَنَا. وَأَعْطِنَا أَنْ نَبْلُغَ
مَطْلَعِ النَّهَارِ مُسَبِّحِينَ، وَمُنْشِدِينَ، وَمُبَارِكِينَ صِلَاحَ خَيْرِيَّتِكَ الَّذِي لَا يُوصَفُ.
لَأَنَّهُ قَدْ تَبَارَكَ اسْمُكَ الْكُلِّيُّ قُدْسُهُ وَتَمَجَّدَ مَلَكُوكَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين التاسع

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْحُبُّ الْبَشَرِ، أَشْرِقْ قُلُوبَنَا بِنُورِ مَعْرِفَةِ لَاهُوتِكَ الَّذِي لَا يَصْمَحِلُ.
وافتَحْ حُدُودَنَا أَذْهَانَنَا لِفَهْمِ كِرَارَتِكَ الْإِنْجِيلِيَّةِ. ضَعْ فِيْنَا خَشْيَةً وَصَايَاكَ الْمَبْغُوطَةَ،
حَتَّى إِذَا وَطَّنْنَا كُلَّ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ نَسْلُكَ سِيرَةً رُوحِيَّةً، مَفْكِرِينَ وَعَامِلِينَ
بِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ. لَأَنَّكَ أَنْتَ تَقْدِسُنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين العاشر

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، يَا مَنْ بِالتَّوْبَةِ مَنَحَ الْغُفْرَانَ لِلْبَشَرِ، وَأَوْضَحَ لَنَا تَوْبَةَ دَاوُدَ النَّبِيِّ
مَثَلًا لِمَعْرِفَةِ الْخَطَايَا، وَالاعْتِرَافِ بِهَا لِنُؤَالَ الصَّفْحِ، أَنْتَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، ارْحَمْنَا
بِحَسَبِ رَحْمَتِكَ نَحْنُ السَّاقِطِينَ فِي ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ فَادِحَةٍ. وَبِكَثْرَةِ رَأْفَاتِكَ امْحُ مَائِمَتَنَا.
لَأَنَّنَا إِلَيْكَ خَطِئْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ خَفَايَا قُلُوبِ الْبَشَرِ وَمَكْتُومَاتَهَا، الَّذِي لَهُ
وَحْدَهُ سُلْطَانُ تَرْكِ الْخَطَايَا. قَلْبًا نَقِيًّا أَخْلَقْنَا فِيْنَا. وَبِرُوحِ رِئَاسِي شَدِّدْنَا. عَرَفْنَا
بِهَجَّةٍ خَلَاصِكَ. وَلَا تَطْرَحْنَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ. لَكِنْ ارْتَضِ، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمَحَبُّ
لِلْبَشَرِ، أَنْ نُقَدِّمَ لَكَ حَتَّى نَسَمِّتَنَا الْأَخِيرَةَ ذَبِيحَةً بَرًّا وَقَرْبَانًا عَلَى مَذَابِحِكَ
الْمُقَدَّسَةِ. بِرَحْمَةِ وَرَأْفَاتِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، وَمُحَبَّةِ الْبَشَرِ، الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ وَمَعَ
رُوحِكَ الْكُلِّيِّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْحَيِّ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الإفشين الحادي عشر

يا الله، إهنا، يا مَنْ يَرادِيهِ أَقامَ القَوَّاتِ العقلِيَّةَ الناطقةَ، إِلَيْكَ نَطْلُبُ، نَتَضَرَّعُ أَنْ تَقْبَلَ مِنَّا وَمِنْ جَمِيعِ بَرايِكَ تَمجيداً حَسَبَ طاقَتِنا. وَأَنْ تَكاْفِئَنا بِمَواهِبِ صَلاحِكَ الغنيَّةِ. لِأنَّهُ لَكَ تَجَنُّو كُلُّ رَكةٍ مِنَ السَماوِيَّينَ والأَرضِيَّينَ والَّذينَ تَحْتَ الثَرى. وَكُلُّ نَسمَةٍ وَخَليقةٍ تُسَبِّحُ مَجدَكَ الَّذي لا يُدْرِك. فَإِنَّكَ أَنْتَ وَحدَكَ الإِلَهُ الحَقيقِي والكَثيرُ الرَّحمةُ. لِأنَّهُ إِيَّاكَ تُسَبِّحُ كُلُّ قَوَّاتِ السَماواتِ، وإِيَّاكَ تَرفعُ، أَيُّها الآبُ، والأبْنُ، والرُّوحُ القُدُّسُ، الآنَ وَكُلَّ أوانٍ، وإلى دَهرِ الداهِرِينَ، آمين.

الافشين الثاني عشر

إِيَّاكَ تُسَبِّحُ وَتُرتِّمُ، وَلَكَ نَبارُكَ وَنَشكُرُ، يا إِلَهَ آبائِنا، لِأنَّكَ أَزَلْتَ ظِلَّ اللَّيلِ وَغَدَتَ فَأَريَنا ضَوءَ النَهارِ. فَنتَضَرَّعُ إلى صَلاحِكَ أَنْ تَغفِرَ خَطايانا. وَتَقْبَلَ طَلِبَتِنا بِتَحَنُّنِكَ العَظيمِ، لِأنَّنا إِلَيْكَ نَلتَجى، أَيُّها الإِلَهُ الرَّحيمُ وَالكَليُّ الإِفْتِدارِ. فَأُشْرِقُ قَلوبَنا بِشَمسِ بَرَكَ الحَقيقِيَّةِ. وَأُنزِعَ قَولَنا، وَاحفَظْ حَواصِنا كُلَّها، حَتَّى إِذا سَلَكَنا في سَبيِلِ وَصاياكَ سَلوَكاً تَقِيّاً كَأَنَّنا في النَهارِ، نَبْلُغُ الحِياةَ الأَبَديَّةَ، لِأنَّ عَندَكَ يَنبوعَ الحِياةِ. وَنَستَحِقُّ التَمَتُّعَ بِالنورِ الَّذي لا يُدنى مِنْهُ. لِأنَّكَ أَنْتَ إِهنا، وإِلَيْكَ تَرفعُ المَجدَ، أَيُّها الآبُ والأبْنُ والرُّوحُ القُدُّسُ، الآنَ وَكُلَّ أوانٍ⁽³⁾ وإلى دَهرِ الداهِرِينَ، آمين.

القارئ:

المَجدُ لِلَّهِ في العُلَى، وَعَلى الأَرْضِ السَلامُ وَفي النَّاسِ المَسرَّةُ. (ثَلاثاً)

يا رَبُّ افِتحْ شَفايَ، فَيَترَئمَ فَمي بِتَسبِحاتِكَ. (مَرتين)

المزمور الثالث

يا رَبُّ كَمْ كَثُرَ الَّذِينَ يُحْزِنُونِي؟ كَثِيرُونَ قَامُوا عَلَيَّ، كَثِيرُونَ يَقُولُونَ
لِنَفْسِي لَا خَلَاصَ لَكَ يَا إِلَهُهِ. وَأَنْتَ يَا رَبُّ نَاصِرِي، وَمَجْدِي، وَرَافِعُ رَأْسِي.
بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ صَرَخْتُ، فَأَجَابَنِي مِنْ جَبَلٍ قُدْسِهِ. أَنَا رَقَدْتُ وَنَمْتُ ثُمَّ
قُمْتُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَنْصُرُنِي. فَلَا أَخَافُ مِنْ رِبَوَاتِ الشُّعُوبِ الْمُحِيطِينَ بِي
مِنْ حَوْلِي. قُمْ يَا رَبُّ! خَلِّصْنِي يَا إِلَهُي! لِأَنَّكَ صَرَبْتَ كُلَّ مَنْ يُعَادِينِي
بِاطِلًا، وَسَخَقْتَ أَسْنَانَ الْخَطَاةِ. لِلرَّبِّ الْخَلَاصُ، وَعَلَى شَعْبِكَ بَرَكَاتُكَ. أَنَا
رَقَدْتُ وَنَمْتُ ثُمَّ قُمْتُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَنْصُرُنِي.

المزمور السابع والثلاثون

يا رَبُّ لَا بَعْضَ بَعْثِكَ تُؤْتِنِي، وَلَا بِرَحْمَتِكَ تُؤَدِّبُنِي. فَإِنَّ سِهَامَكَ قَدْ نَشَبَتْ
فِيَّ، وَمَكَنْتَ عَلَيَّ يَدَكَ. لَيْسَ لِحَسَدِي شِفَاءٌ مِنْ وَجْهِ غَضَبِكَ، وَلَا سَلَامَةٌ فِي
عِظَامِي مِنْ وَجْهِ خَطَايَايَ. لِأَنَّ آثَامِي قَدْ تَعَالَتْ فَوْقَ رَأْسِي، كَحِمْلٍ ثَقِيلٍ قَدْ
ثَقُلْتُ عَلَيَّ. قَدْ أَتَتْنِي وَقَاحَتُ جِرَاحَاتِي مِنْ قِبَلِ جِهَالَتِي. شَقِيتُ وَانْحَنَيْتُ
إِلَى الْغَايَةِ، وَالتَّهَارُ كُلُّهُ مَشِيتُ عَابِسًا. لِأَنَّ مَتْنِي قَدْ امْتَلَأَ مَهَازِي، وَلَيْسَ
لِحَسَدِي شِفَاءٌ. شَقِيتُ وَاتَّضَعْتُ جَدًّا، وَكُنْتُ أَثْنُ مِنْ تَنْهَدُ قَلْبِي. يَا رَبُّ، إِنَّ
بُعَيْتِي كُلُّهَا أَمَامَكَ، وَتَنْهَدِي لَمْ يَخْفَ عَنْكَ. قَدْ اضْطَرَبَ قَلْبِي، وَفَارَقْتَنِي قُوَّتِي،
وَنُورُ عَيْنَيَّ أَيْضًا لَمْ يَبْقَ مَعِي. أَصْدِقَانِي وَأَقْرِبَانِي دَنَوْا مِنِّي، وَوَقَفُوا لَدَيْ،
وَجِنْسِي وَقَفَ مِنِّي بَعِيدًا. وَأَجْهَدُنِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، وَالْمُلْتَمِسُونَ لِي الشَّرَّ
تَكَلَّمُوا بِالْبَاطِلِ، وَغُشَوْا طَوْلَ النَّهَارِ دَرَسُوا. أَمَّا أَنَا فَكَأَصَمٌ لَا يَسْمَعُ،
وَكَأَخْرَسٌ لَا يَفْتَحُ فَاةً. وَصَرْتُ كإِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَا فِي فَمِهِ تَبْكِيَةٌ. لِأَنِّي

عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا رَبِّي وَإِلَهِي. لِأَنِّي قُلْتُ لَا يَشْمَتُ
بِي أَعْدَائِي، وَعِنْدَمَا زَلَّتْ قَدَمَايَ عَظُمَا عَلَيَّ الْكَلَامَ. لِأَنِّي مُوشِكٌ عَلَى
السُّقُوطِ، وَوَجَعِي أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ. لِأَنِّي أَنَا أَخِيرُ بِإِثْمِي، وَأَنْتُمْ مِنْ أَجْلِ
خَطِيئَتِي. أَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءُ، وَهُمْ أَشَدُّ مِنِّي، وَقَدْ كَثُرَ الَّذِينَ يُبْغِضُونِي ظُلْمًا.
الَّذِينَ جَارُونِي بَدَلَ الْخَيْرِ شَرًّا مَحَلُّوا لِي لِأَجْلِ ابْتِغَائِي الصَّلَاحِ. فَلَا تُهْمِلْنِي يَا
رَبِّي وَإِلَهِي، وَلَا تَتْبَاعِدْ عَنِّي. أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي، يَا رَبُّ خَلَّاصِي. فَلَا تُهْمِلْنِي يَا
رَبِّي وَإِلَهِي، وَلَا تَتْبَاعِدْ عَنِّي. أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي، يَا رَبُّ خَلَّاصِي.

الزمور الثاني والستون

يَا اللَّهُ إِلَهِي إِلَيْكَ أُبَكِّرُ، ظَمِنْتَ إِلَيْكَ نَفْسِي، وَتَأَقَّ إِلَيْكَ جَسَدِي! فِي
أَرْضِ بَرِّيَّةٍ، وَغَيْرِ مَسْلُوكَةٍ، وَعَادِمَةِ الْمَاءِ. هَكَذَا ظَهَرْتُ لَكَ فِي الْقُدْسِ لِأَعْيُنِ
قُوتِكَ وَمَجْدِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ، وَشَفَقَتِي تُسَبِّحَانِكَ. هَكَذَا
أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي، وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ. فَتَمَتَّلِي نَفْسِي كَمَا مِنْ شَحْمٍ وَدَسَمٍ،
وَبِشْفَاهِ الْابْتِهَاجِ يُسَبِّحُكَ فَمِي. إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي، هَذَذْتُ بِكَ فِي
الْأَسْحَارِ. لِأَنَّكَ صِرْتَ لِي عَوْنًا، وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ أُسْرُ. التَّصَقَّتْ نَفْسِي وَرَاءَكَ،
وَإِيَّايَ غَضَدْتَ يَمِينُكَ. أَمَّا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي بَاطِلًا، فَسَيَدْخُلُونَ فِي أَسَافِلِ
الْأَرْضِ، وَيُدْفَعُونَ إِلَى أَيْدِي السُّيُوفِ، وَيَكُونُونَ أَنْصِبَةً لِلثَّلَعَالِ. أَمَّا الْمَلِكُ
فَيُسْرُ بِاللَّهِ، وَيُمْتَدِّحُ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ سُدَّتْ أَفْوَاهُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالظُّلْمِ.
هَذَذْتُ بِكَ فِي الْأَسْحَارِ لِأَنَّكَ صِرْتَ لِي عَوْنًا، وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ أُسْرُ. التَّصَقَّتْ
نَفْسِي وَرَاءَكَ، وَإِيَّايَ غَضَدْتَ يَمِينُكَ.

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، المَجْدُ لَكَ يَا الله. (ثلاثاً) يا رَبُّ ارحم. (ثلاثاً)

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

المزمور السابع والثمانون

يا رَبُّ إِلَهَ خَلَاصِي، فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ صَرَخْتُ أَمَامَكَ، فَلْتَدْخُلْ
قُدَامَكَ صَلَاتِي، أَمِلْ أَدْنَاكَ إِلَى طَلْبَتِي. فَقَدْ امْتَلَأْتُ مِنَ الشَّرِّورِ نَفْسِي، وَذَنْتُ
مِنَ الْجَحِيمِ حَيَاتِي. حُسِبْتُ مَعَ الْمُنْخَرِدِينَ فِي الْجُبِّ. صِرْتُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَيْسَ
لَهُ مُعِينٌ، خُرّاً بَيْنَ الْأَمْوَاتِ، مِثْلَ الْمَجْرَحِينَ الرُّقُودِ فِي الْقُبُورِ، الَّذِينَ لَا تَذْكُرُهُمْ
أَيْضاً، وَهُمْ مِنْ يَدِكَ مُقْصُونُونَ. جَعَلُونِي فِي جُوبِ أَسْفَلِ السَّافِلِينَ، فِي ظُلُمَاتِ
وِظَلَالِ الْمَوْتِ. عَلَيَّ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ، وَجَمِيعُ أَهْوَالِكَ أَجْرَمَهَا عَلَيَّ. أَبْعَدْتَ عَنِّي
مَعَارِفِي، جَعَلُونِي لَهُمْ رَجَاسَةً، قَدْ أُسْلِمْتُ وَمَا خَرَجْتُ، وَعَيْنَايَ ضَعُفَتَا مِنْ
الْمَسْكَنَةِ. صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ النَّهَارَ كُلَّهُ، وَإِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدَيَّ. أَلْعَلَّكَ
لِلْأَمْوَاتِ تَصْنَعُ الْعَجَائِبَ؟ أَمْ الْأَطِبَاءُ يَقِيمُونَهُمْ فَيَعْتَرِفُونَ لَكَ؟ أَلْخَبِرُ أَحَدًا فِي
الْقَبْرِ بِرَحْمَتِكَ؟ وَفِي الْهَلَاكِ بِأَمَانَتِكَ؟ هَلْ تُعْرِفُ فِي الظُّلْمَةِ عَجَائِبَكَ؟ وَعَدَدُكَ
فِي أَرْضٍ مَنْسِيَّةٍ؟ وَأَنَا إِلَيْكَ يَا رَبُّ صَرَخْتُ، فَتَبَلُّغُكَ فِي الْغَدَاةِ صَلَاتِي. لِمَاذَا
يَا رَبُّ تُقْصِي نَفْسِي وَتَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ فَقِيرٌ أَنَا، وَفِي الشَّقَاءِ مِنْذُ شَبَابِي،
وَحِينَ ارْتَفَعْتُ اتَّضَعْتُ وَتَحَيَّرْتُ. عَلَيَّ جَازَ رَجْزُكَ، وَمُفْرَعَاتُكَ أَرْعَجَتْنِي.
أَحَاطَتْ بِي كَالْمَاءِ، وَالنَّهَارَ كُلَّهُ اكْتَنَفْتَنِي مَعًا. أَبْعَدْتَ عَنِّي الصَّدِيقَ وَالْقَرِيبَ،

وَمَعَارِفِي مِنَ الشَّقَاءِ. يَا رَبُّ إِلَهُ خَلَاصِي فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ صَرَخْتُ أَمَامَكَ،
فَلْتَدْخُلْ قُدَّامَكَ صَلَاتِي، أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى طَلْبَتِي.

المزمور المائة والثاني

بارُكي يا نفسي الرَّبَّ، وَيَا جَمِيعُ مَا فِي دَاخِلِي اسْمُهُ الْقُدُّوس. بَارُكِي يَا
نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسَيَ جَمِيعَ مُكَافَأَاتِهِ. الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ آثَامِكِ، الَّذِي يَشْفِي
جَمِيعَ أَمْرَاضِكِ، الَّذِي يُنَجِّي مِنَ الْفَسَادِ حَيَاتِكَ، الَّذِي يُكَلِّلُكَ بِالرَّحْمَةِ
وَالرَّافَةِ، الَّذِي يُشْبِعُ بِالْخُبْرَاتِ شَهْوَاتِكَ، فَيَتَجَدَّدُ كَالنَّسْرِ شَبَابُكَ. الرَّبُّ يُجِيرِي
الرَّحْمَةَ وَالْإِنْصَافَ لِجَمِيعِ الْمَظْلُومِينَ. عَرَفَ مُوسَى طَرَفَهُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ
مَشِيتَاتِهِ. الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الْأَنَاءِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، لَيْسَ إِلَى الْإِنْقِصَاءِ
يَسْتَحْطُ، وَلَا إِلَى الدَّهْرِ يَحْقِدُ. لَا عَلَى حَسَبِ آثَامِنَا صَنَعَ مَعَنَا، وَلَا عَلَى
حَسَبِ خَطَايَانَا جَازَانَا. لِأَنَّهُ بِمِقْدَارِ ارْتِفَاعِ السَّمَاءِ عَنِ الْأَرْضِ، قَوَى الرَّبُّ
رَحْمَتَهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، وَبِمِقْدَارِ بُعْدِ الْمَشْرِقِ عَنِ الْمَغْرِبِ، أَبْعَدَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا.
كَمَا يَرَأْفُ الْأَبُ بِالْبَنِينَ، يَرَأْفُ الرَّبُّ بِخَائِفِيهِ، لِأَنَّهُ عَرَفَ جِبِلَّتَنَا، وَذَكَرَ أَنَّ
تُرَابٍ نَحْنُ. الْإِنْسَانُ كَالْعُشْبِ أَيْامُهُ، وَكَزَهْرِ الْحَقْلِ كَذَلِكَ يُزْهَرُ، لِأَنَّهُ إِذَا هَبَّتْ
فِيهِ الرِّيحُ، لَا يَبْقَى وَلَا يَعْرِفُ أَيْضًا مَوْضِعَهُ. أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَهِيَ مِنْذُ الدَّهْرِ
وَالِى الدَّهْرِ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، وَعَدْلُهُ عَلَى أَبْنَاءِ الْبَنِينَ، الْحَافِظِينَ عَهْدَهُ
وَالذَّاكِرِينَ وَصَايَاهُ لِيَصْنَعُوهَا. الرَّبُّ هَيَّا عَرْشَهُ فِي السَّمَاءِ، وَمَلَكْنَتُهُ تَسُودُ عَلَى
الْجَمِيعِ. بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ، الْمُقْتَدِرِينَ بِقُوَّتِهِ، الْعَامِلِينَ بِكَلِمَتِهِ، عِنْدَ
سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ، بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ قُوَّاتِهِ، يَا خُدَّامَهُ الْعَامِلِينَ إِرَادَتَهُ،
بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ سِيَادَتِهِ، بَارُكِي يَا نَفْسِي
الرَّبَّ. فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ سِيَادَتِهِ، بَارُكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

المزمور المائة والثاني والأربعون

يا ربُّ استمع صلاتي، وأنصت بحَقِّكَ إلى طلبتي، استجب لي بعدلك،
ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك، فإنه لن يتزكَّى أَمَامَكَ أَيُّ حَيٍّ. لأنَّ العدوَّ
قد اضطهدَ نفسي، وأذلَّ في الأرض حياتي، وأجلسني في الظُّلْمَةِ مثل الموتى
منذُ الدهرِ، وأصجرَ عليَّ روحي، واضطربَ قلبي في داخلي. تذكَّرتُ الأيامَ
القديمةَ، وهذذتُ في كُلِّ أعمالكِ، وتأمَّلتُ في صنائعِ يديك. بسطتُ يديَّ
إليكِ، ونفسي لكِ كَارِضٍ لا تُمطرُ. أسرع فاستجب لي يا ربُّ فقد فَنَيْتَ
روحي، لا تصرف وجهك عني فأشابه الهابِطينَ في الجُبِّ! إجعلني في العداةِ
مُسْتَمِعًا رَحْمَتِكَ فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، عَرَفَنِي يا ربُّ الطَّرِيقَ الذي أسلكُ فيه
فإِنِّي إليك رَفَعْتُ نفسي! أنقِذني من أعدائي يا ربُّ، فَإِنِّي قد لَجأتُ إليك،
علِّمني أن أعملَ رضاكَ لأنَّكَ أَنْتَ إلهي، روحك الصَّالِحُ يَهْدِينِي في أرضِ
مُسْتَقِيمَةٍ، من أجل اسمِكَ يا ربُّ تُخَيِّنِي، بعدلك تُخْرِجُ مِنَ الحُزْنِ نفسي،
وبرحمتِكَ تستأصلُ أعدائي، وهلكَ جميعُ الذين يُحْزِنُونَ نفسي، لأنِّي أنا عبدُكَ.
استجب لي بعدلك، ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك. استجب لي بعدلك،
ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك. روحك الصَّالِحُ يَهْدِينِي في أرضِ مُسْتَقِيمَةٍ.

المجد للآبِ والابنِ والروحِ القُدُس، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وإلى دهرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.
هَلِّلُويا، هَلِّلُويا، المجدُ لك يا الله. (3) يا إلهنا وَرَجَاءنا المجدُ لك.

ومتى أتمّ المتقدّم تلاوة المزامير السحرية الستة وبدأ يقول المجد للآب يكون الكاهن قد أتمّ
تلاوة أفاشين السحرية في رسم صليبه ويقبل إيقونة السيّد ويقف في وسط الكنيسة باتجاه
الباب الملوكي، ويتلو الطلبات السلامية الكبرى (الإيرينكا/السينابتي الكبير) والخورس يقول
على كلّ طلبه يا ربّ ارحم.

الطلبات السلامية الكبرى

+ **بسلام،** إلى الربّ نطلب.

+ من أجل السلام الغلويّ وخلاص نفوسنا، إلى الربّ نطلب.

+ من أجل سلام كلّ العالم، وحسن ثبات كنائس الله المقدّسة واتحاد الجميع،
إلى الربّ نطلب.

+ من أجل هذا البيت المقدّس، والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ
الله، إلى الربّ نطلب.

+ من أجل المسيحيّين الحسني العبادة الأرثوذكسيّين، إلى الربّ نطلب.

+ من أجل أبينا وبطيريكنا (فلان) والكهنة المكرّمين والشمامسة الحُدّام في
المسيح، وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربّ نطلب.

+ من أجل ملوكنا الحسني العبادة المحفوظين من الله وكل بلاطهم ومعسكرهم إلى الربّ
نطلب.

+ من أجل مؤازرتهم في الحروب وإخضاع كلّ عدوٍّ ومُحاربٍ تحت أقدامهم إلى الربّ
نطلب.

+ من أجل هذا الدير المقدّس (أو هذه الكنيسة المقدّسة) وهذه المدينة
المقدّسة وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الربّ نطلب.

+ مِنْ أَجْلِ اعتدالِ الأهويةِ وخِصْبِ الأرضِ بالثَمَارِ وأوقاتِ سلاميّةٍ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

+ مِنْ أَجْلِ المسافرينِ بَرّاً وبحراً وجوّاً، والمرضى والمُتألِّمينَ، والأسرى وخلاصِهِم، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

+ مِنْ أَجْلِ نجاتِنَا من كلّ ضيقٍ وغضبٍ وخطرٍ وشدةٍ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

+ أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارحَمْ واحفَظْنَا يا اللهُ بنِعَمَتِكَ.

+ بَعْدَ ذِكْرِنَا الكُلِّيَّةِ القدّاسةِ الطاهرةِ، الفائقةِ البركاتِ، المجيدةِ سيّدَتنا والدةِ الإلهِ، الدائمةِ البتوليّةِ مريمَ، مع جميعِ القديسينَ، فلنودّعْ ذواتنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا المسيحَ الإلهَ.

الخورس: لَكَ يا ربُّ.

ثمَّ يعلنُ الكاهنُ بصوتِ جهوريّ قائلاً:

لأنَّهُ بِكَ يَلْبَقُ كُلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسُجودٍ، أَيُّهَا الآبُ والابنُ والرُّوحُ القدّسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ خورس اليمين: آمين.

ثمَّ يرنمُ الخورس على اللحن الرابع

اللهُ الربُّ ظهرَ لنا مباركاً الآتي باسمِ الربِّ.

وبعيدها بعد كل من الآيات التالية:

+ اعترفوا للربِّ وادعوا باسمه القدوس.

+ كلُّ الأممِ احاطوا بي وباسمِ الربِّ دحرّتهم.

+ من قبل الربِّ كانت هذه وهي عجيبةٌ في أعيننا.

طروبارية القديس نكتاريوس

باللحن الاول - وزن إنَّ الحجر

هَلَمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ نَكْرِمُ نَكَتَارِيوسَ، المولود في سيليفريا وراية آيينا، مَنْ
ظَهَرَ فِي الْأَزْمَنَةِ الْآخِرَةِ وَحُبِّ الْفَضِيلَةِ الْأَصِيلِ. بِمَا أَنَّهُ خَادِمُ الْمَسِيحِ الْإِلَهِيِّ،
إِذْ يُنْبِغُ الْأَشْفِيَّةُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ لِلصَّارِحِينَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ: المَجْدُ لِلْمَسِيحِ مَنْ
مَجَّدَكَ، المَجْدُ لِمَنْ جَعَلَكَ عَجَائِباً، المَجْدُ لِلْفَاعِلِ بِكَ الْأَشْفِيَّةُ لِلْجَمِيعِ

+ المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ. **(باللحن الرابع)**

بِمَا أَنْكَ رَئِيسَ كَهَنَةِ حَكِيمٍ، عِشْتَ بَرَارَةً مُمَجِّداً الرَّبَّ بِحَيَاتِكَ الْفَاضِلَةِ
أَيُّهَا الْبَارُّ نَكَتَارِيوسَ، فَصِرْتَ لِلْمُعْزِي مُمَجِّداً قُوَّتَهُ، وَطَارِداً الشَّيَاطِينَ وَشَافِياً
الْمَرْضَى، الَّذِينَ يَسْجُدُونَ بِإِيمَانٍ لِبَقَايَاكَ الْإِلَهِيَّةِ.

+ الْآنَ وَكُلُّ آنٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ. **(باللحن الرابع)**

إِنَّ السَّرَّ الْخَفِيِّ مِنْذُ الدَّهْوَرِ وَغَيْرِ الْمَعْلُومِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ، بِكَ ظَهَرَ يَا
وَالِدَةُ الْإِلَهِ لِلَّذِينَ عَلَى الْأَرْضِ إِذْ تَجَسَّدَ الْإِلَهُ بِاتِّحَادٍ لَا تَشْوُشَ فِيهِ. وَقَبْلَ
الصَّلْبِ طَوْعاً مِنْ أَجْلِنَا، وَبِهِ أَقَامَ الْمَجْبُولَ أَوَّلًا وَخَلَّصَ مِنَ الْمَوْتِ نَفُوسَنَا.

يعلن الشمس من امام الباب الملوكي

أَيْضاً، وَأَيْضاً بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يَا رَبِّ ارْحَمْ

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الخورس: يَا رَبِّ ارْحَمْ

بعدَ ذِكْرِنَا الكُلِّيَّةَ القدَّاسَةِ الطَّاهِرَةِ، الفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ، الْحَمِيدَةَ، سَيِّدَتَنَا وَالِدَةَ
الْإِلَهِ، الدَّائِمَةَ الْبَتَوَلِّيَّةِ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا
وَكُلَّ حَيَاتِنَا، الْمَسِيحَ الْإِلَهَ.
الخُورَس: لَكَ يَا رَبَّ.

والاعلان من الكاهن

لَأَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ، وَلَكَ الْمَلِكُ، وَالْقُدْرَةَ، وَالْحِجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الخُورَس: آمِينَ

الكاتسما الاولى

باللحن الأول وزن "تون تافون سو سوتير"

أَشْرَقَتْ لَنَا مِثْلُ شَمْسٍ بَهِيَّةٍ فِي الْأَزْمَنَةِ الْآخِرَةِ بِحَيَاتِكَ الْبَارَّةِ، فَحَرَّكَتَ
الْجَمِيعَ أَيُّهَا الْبَارُ نَكْتَارِيُوسَ إِلَى تَمْجِيدٍ وَتَسْبِيحٍ الْمَسِيحِ سَيِّدِ الْكُلِّ الَّذِي
أَظْهَرَكَ مَجْدًا أَيُّهَا الْآبُ بِقُوَّةِ الْعَجَائِبِ.

+ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ (باللحن الاول)

إِنَّ هَامَتَكَ الْكَلِيَّةَ الْكَرَامَةَ، تُفِيضُ الْأَشْفِيَّةَ فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَهِيَ نَبْعٌ
لِلْعَجَائِبِ وَالْمَوَاهِبِ الْإِلَهِيَّةِ، وَهِيَ تُبْهِجُ سَرِيًّا بِرَائِحَةِ الرُّوحِ الرَّكِّيَّةِ، جَمِيعَ الَّذِينَ
يَسْرِعُونَ إِلَى دِيرِكَ بِشَوْقٍ وَوَرَعٍ أَيُّهَا الْقُدِّيسُ.

✚ الآن وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ . (باللحن الاول)

وَلَدْتَ سَيِّدَ الْكَلِّ دُونَ أَنْ تَلْحَقَهُ اسْتِحَالَةٌ، بِحَالٍ لَا تَفْسُرُ مِنْ دِمَائِكَ
النَّقِيَّةِ، وَبَعْدَ وَلَادَةٍ لَا تَفْسِرُ لَبَثٍ أَيْضاً عِذَاءً، فَلِذَلِكَ جَمِيعُنَا نَعْظُمُ جَلَالَكَ،
أَيُّهَا الْفَتَاةُ، وَبِشَفَاعَاتِكَ الْحَارَّةِ نَتَرَجَّى خَلَاصَنَا.

كاثسما الثانية

باللحن الثالث وزن "تين أوريوتيتا"

تَقَبَّلِ السَّيِّدُ، كَتَقَدِّمَةِ رُوحِيَّةٍ، طَهَارَةَ سِيرَتِكَ وَاسْتِقَامَةَ طَرَفِكَ، فَاطْهَرَكِ
أَيُّهَا الْأَبُ لِلْأَشْفِيَّةِ يَنْبُوعاً، يُسْرِعُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ، فِي آيِنَا، حَيْثُ رُفَاتُكَ الْمُقَدَّسَةِ
تُوزَعُ لِلْجَمِيعِ، رَائِحَةً زَكِيَّةً إلهِيَّةً وَعِطْراً سَمَاوِيّاً.

✚ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. (باللحن الرابع)

إِنَّ النِّعْمَةَ الْمُعْطَاةَ لَكَ مِنْ اللَّهِ تُذْهِلُ بِالْحَقِيقَةِ عَقُولَ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّهَا الْحَكِيمُ
إِذْ تَجْتَزُّ بِقَايَاكَ الإلهِيَّةِ الْعَجَائِبَ. لِذَلِكَ تَأْتِي جَمَاهِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى دِيرِكَ مِنْ
جَمِيعِ الْفَنَاتِ، وَالْمَرْضَى يَنَالُونَ بِمُؤَاذَرَتِكَ الْأَشْفِيَّةِ أَيُّهَا الْقُدِّيسُ، فَيَسْبَحُونَ
بِفَرْحِ الْمَسِيحِ الَّذِي قَدَّسَكَ أَيُّهَا الْبَارَّ

✚ الآن وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ . (باللحن الاول)

إِنَّ حَاوِيَّ الْكَلِّ وَمَبْدَعَ الدَّهْوَرِ، بِحَالٍ يَفُوقُ الْعُقُولَ، وَدُونَ أَنْ يَغَادَرَ
حِصْنِ الْآبِ، قَدْ وُسِّعَ فِي بَطْنِكَ الإلهِيَّ يَا طَاهِرَةً. وَمِنْكَ وَرَدَ مَوْلُوداً بَكِراً
بَطْبِيعَتَيْنِ، إِنْسَاناً كَامِلاً وَإِلهاً كَامِلاً مَعاً، مَوْلهَا طَبِيعَةُ آدَمَ وَمَخْلُصاً الْعَالَمَ أَجْمَعَ.
فَالِإِلهِ تَضَرَّعِي، يَا وَالِدَةَ الْإِلهِ، فِي خَلَاصِ نَفُوسِنَا

البولناليون

مزمور المئة والخامس والثلاثون

- + سبّحوا اسم الرب. سبّحوا يا عبيد الرب (هالوليا بعد كل اية)
- + الواقفين في بيت الرب وفي ديار بيت الهنا
- + سبّحوا الرب فان الرب صالح. اشيدا باسمه فانه لذيذ
- + فان الرب قد اختار له يعقوب اختار اسرائيل خاصت له
- + لقد علمت ان الرب عظيم وان سيدنا فوق جميع الالهة
- + كل ما شاء الرب صنعه في السموات وفي الارض في البحار وجميع
اللاجج .
- + ينشئ السحب من اقصى الارض. ويحدث البروق للمطر ويرز الريح
من خزائنه .
- + هو الذي ضرب ابكار مصر من الناس الى البهائم.
- + وارسل آيات وعجائب في وسطك يا مصر على فرعون وعلى جميع
عبيده .
- + هو الذي ضرب امما كثيرة وقتل ملوكا مقتدرين
- + سيحون ملك الاموريين وعوج ملك باشان وسائر ممالك كنعان .
- + واعطى ارضهم ميراثا. ميراثا لاسرائيل شعبه
- + يا رب اسمك الى الابد. يا رب ذكرك الى جيل فجيل .
- + ان الرب يدين شعبه ويراف بعبيده .
- + اوثان الامم فضة وذهب صنع ايدي البشر.

- + لها افواه ولا تتكلم. لها عيون ولا تبصر .
 - + لها آذان ولا تسمع. وليس في افواها نسمة .
 - + مثلها ليكن صانعوها وجميع المتكلمون عليهم.
 - + يا بيت اسرائيل باركوا الرب. يا بيت هرون باركوا الرب .
 - + يا بيت لاوي باركوا الرب. يا خائفي الرب باركوا الرب .
 - + تبارك الرب من صهيون الساكن في اورشليم.
- هالوليا (3) **الْمَجْدُ لِلآبِ ... الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ**

كائسما الثانية

باللحن الثامن وزن " تين سوفيان كه لوغون "

للعقيدة القويمة كنت مفسراً، وللتعاليم الإلهية أستاذاً، فظهرت أيها البار رئيس كهنة إلهي، مُرشداً المؤمنين إلى محبة الله وسبيل الخلاص، بإلهام إلهي. فأنشأت في آيينا ديراً شريفاً هداية النفوس أيها المتشبع بالله نكتاريوس، حيث المتوحّداث وجماهيرُ الحسني العبادة يسجدون لبقاياك الموقرة، ويعيدون بورع لتذكارك المقدس.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

α لقد عرفك نكتاريوس الإلهي ياطاهرة، أنك جرّة المَنِّ العقلية، والمصباح الحاملِ النورِ الإلهي، فاستنارَ عن استحقاقِ النفسِ والقلبِ بمثابة عاملٍ أمينٍ للفضيلة. لذلك يا والدة الإله الكلية التسبيح، كرّر بك باستقامة رأيي، أنك عذراء وأُمٌّ للمسيح بريئة من العيوب. والآن إذ يُعاين نور ابنك الفائق العقول، يمجّد مع الملائكة، عظمتك التي لا توصفُ يا نقيّة.

يعلن الشماس من امام الباب الملوكي

أَيْضاً، وَأَيْضاً بِسْلاَمٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يا رب ارحم

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الخورس: يا رب ارحم

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة، الفائقة البركات، المجيدة، سيدتنا والدة
الإله، الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين، فلنودع ذواتنا وبعضنا بعضاً
وكل حياتنا، المسيح الإله.

الخورس: لك يا رب.

والاعلان من الكاهن

لأنه قد تبارك اسمك وتمجد ملكك، أيها الآب والابن والروح القدس،
الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الخورس: آمين

الأنتيفونا الأولى من أنافثمي اللحن الرابع

+ منذ شبابي أهواء كثيرة تحاربني، لكن أنت يا مخلصي أعضدي وخلصني (2)

+ يا مبغضي صهيون اخزوا من تجاه الرب، لأنكم ستصيرون جافين كالعشب
اليابس بالنار. (2)

✝ المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

بالروح القدس، كل نفس تحيا وتنقي، مرتفعة ولامعة بالثالوث الواحد بحالٍ شريفة سرية.

✝ الآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

بالروح القدس، تفيض سواقي النعمة ومجاريها، فتروى البرايا بأسرها بالحياة الخفية.

البروكيمنن باللحن الرابع

✝ إن فمي يتكلم بالحكمة، وقلبي يَهْدُ بالفهم. (2)

أستيخن

✝ كهنتك يا ربُّ يلبسون العدل وأبرارك يتهللون.

الشماس: إلى الربِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يا ربُّ ارحم.

فيعلن الكاهن:

لَأَنَّكَ قدوسٌ أنتَ يا إلهنا. وفي القديسين تستقر وتستريح، وإليك نرفع المجد، أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ الْقُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الخورس: آمين.

كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ الرَّبَّ. (مرثان)

فَلْتُسَبِّحِ الرَّبَّ كُلُّ نَسَمَةٍ.

الشماس: من أجل أن نكون مستحقين لسماع قراءة الإنجيل المقدس،
إلى الرب إلهنا نتضرع.

الخورس: يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الشماس: الحكمة، لِنَسْتَقِمَّ، وَنَسْمَعَ الإنجيل المقدس

الكاهن: السلام لجميعكم.

الخورس: ولروحك أيضاً.

الشماس: فصل شريف من بشارة القديس متى البشير التلميذ الطاهر.

الخورس: المجد لك يا رب المجد لك.

الشماس: لنصغ (ص 24 ع 42-47)

هنا يدخل الشماس إلى الهيكل من الباب الجنوبي فيتناول الشمعة ويقف عن يسار المائدة
المقدسة مقابل الكاهن.

قال الرب: "اسهروا لأنكم لا تعلمون في أية ساعة يأتي ربكم.
واعلموا هذا، أنه لو علم رب البيت في أية ساعة يأتي السارق لسهر ولم يدع
بيته ينقب. فلذلك كونوا أنتم مستعدين لأنه يأتي ابن البشر في ساعة لا
تظنونها. من ترى ذلك العبد الأمين الحكيم الذي أقامه سيده على خدمته
ليعطيه الطعام في حينه؟ طوبى لذلك العبد الذي يأتي سيده فيجده يصنع
هكذا. الحق أقول لكم إنه يقيمه على جميع أمواله".

الخورس: المجد لك يا رب المجد لك.

المزمور الخمسون

ارحمي يا الله كعظيم رحمتك وكمثل كثرة رأفتك أمح مآثمِي، اغسلني كثيراً من آثمي ومن خطيئتي طهرني، فأني انا عارف بإثمِي وخطيئتي امامي في كل حين، اليك وحدك خطئْتُ والشرّ قدامك صنعتُ، لكي تصدقَ في اقوالك وتغلب في محاكمتك، ها أنذا بالآثام حُبِلَ بي وبالخطايا ولدتني أُمي، لأنك قد أحببت الحقَ واوضحت لي غوامضَ حكمتك ومستوراتها، تنضحني بالزوفى فاطهرَ، وتغسلني فأبيض أكثر من الثلج، تُسمعني سروراً وبهجة فتبتهج عظامي الذليلة، اصرف وجهك عن خطاياي وامح كل مآثمِي، قلباً نقياً أخلق فيّ يا الله وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائي، لا تطرحني من أمام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعهُ مني، امنحني بهجة خلاصك وبروح رئاسي اعضدي، فاعلم الائمة طرقك والكفرة اليك يرجعون، نجني من الدماء يا الله إله خلاصي فيبتهج لساني بعدلك، يا رب افتح شفّتي فيخبر فمي بتسبحتك، لأنك لو أثرت الذبيحة لقد كنتُ الآن أعطي، لكنك لا تُسرّ بالمحرقات، فالذبيحة لله روحٌ منسحق، القلب المتخشع المتواضع لا يردله الله، أصلح يا رب بمسرتك صهيون، ولتين أسوار أورشليم، حينئذ تُسرّ بذبيحة العدل قرباناً ومحرقات حينئذ يُقربون على مذبحك العجول.

✚ المَجْدُ لِلآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ (اللحن الثاني)

بشفاعاتِ رئيسِ كهنتِكَ، أيُّها الرحيم، امحُ كثرة خطايانا وزلاتنا

✚ الآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين (اللحن الثاني)

بشفاعاتِ والدةِ الإله، أيُّها الرحيم، امحُ كثرة خطايانا وزلاتنا

ستِيخن: باللحن السادس

يا رحيمُ ارحمني يا الله كعظيمِ رحمَتِكَ، وكمثلِ كثرةِ رَأْفَتِكَ امحُ مآثمي

اليومَ نكتاريوس المتَّشِحُ بالله، زينة الكنيسةِ الجديد، الذي جاهدَ حسنًا

وَأَتَمَّ سَوْطَهُ في مَيِّدانِ الفضائل، قد انتقلَ إلى السماء. وإذ يسكن بابتهاجٍ مع

القدسين، غيرَ مشمولٍ بضعفٍ، فهوَ يتقبلُ ببهاءٍ عودَ الحياةِ والمجدِ العظيم،

متشفعاً من أجلنا لِنُنقِذَ مِنَ الشدائد وننالَ السلامَ الثابت والرحمةَ العظمى.

وبعد المزمور الخمسين والطروبائيات أو إنذوماليات العيد، يخرج الشماس من الباب الشماليّ

للهيكل ويقف في وسط الكنيسة ويكشف رأسه ويقول جهراً: (إذا لم يخدم الشماس

فالكاهن من أمام المائدة المقدسة)

خَلِصْ، يا الله، شعبَكَ، وبارِكْ ميراثَكَ، وافتقدْ عالمَكَ بالرحمةِ والرأفاتِ. ارفع

شأنَ المسيحيينَ الأرثوذكسيينَ، وأسبغْ علينا مراحمَكَ الغنيّة، بشفاعاتِ

وتضرعاتِ، سيِّدتنا المجيدةِ الفائقةِ البركات، والدةِ الإلهِ الدائمةِ البتوليةِ مريمَ.

وبقوّةِ الصليبِ الكريمِ الخفي. وبنعمةِ القبرِ المقدَّسِ القابلِ الحياة. وبطلباتِ

القوَّاتِ السماويةِ المكرَّمةِ العقليةِ الإلهيةِ العديمةِ الأجسادِ غيرِ الهيوليةِ.

وتتضرّعاتِ النبيِّ الكريمِ السابقِ الجيّدِ يوحنا المعمدان، والقديسينِ المُشرّفينِ
الرُّسلِ الكلّيِّ مديحُهم، والقديسِ الجيّدِ الرسولِ الكلّيِّ مديحُه يعقوبَ أخي
الربِّ أوّلِ رؤساءِ أساقفةِ أورشليم. وآبائنا القديسينِ مُعلِّميّ المسكونةِ رؤساءِ
الكهنةِ العُظماءِ باسيليوسَ الكبير، وغريغوريوسَ اللاهوتي، ويوحنا الذهبيّ
القم. وأثناسيوسَ وكيرلسَ ويوحنا الرَّحيمَ بطاركةِ الأسكندرية. وأبوينَا
القديسينِ نيقولاوسَ رئيسِ أساقفةِ ميرا ليكية وإسيريذونَ أسقفِ ترميثوسَ
العجائبيّين. والقديسينِ الجيدينِ الشهداءِ العُظماءِ جاورجيوسَ الحائزِ رايةَ
الظفر، وذيمتريوسَ المُقيضِ الطيب، وثيودورسَ التيرويّ وثيودورسَ قائدِ
الجيش، ومينا العجائيّ، والشهيدِ في الكهنةِ خرامبوسَ، والقديسينِ المُشرّفينِ
الشهداءِ الحسني الظفر. والقديسينِ الجيدينِ الملكينِ العظيمينِ المتوجّينِ منَ
اللهِ والمعادليّ الرُّسلِ قُسطنطينَ وهيلانة، وآبائنا الأبرارِ المتوسّحينِ بالله،
والقديسينِ الصّديقينِ جدّي المسيح الإلهِ يواكيمَ وحنة، والقديسِ **نكتاريوس**
العجائيّ اسقف المدينِ الخمس الذي نقيمُ تذكّارهُ في هذا النهار، وجميعِ
قديسينا. نتضرّعُ إليك أيُّها الربُّ الجزيلُ الرحمة، فاستجبْ لنا نحنُ الخطاةُ
الطالينِ إليك وارحمنا.

الخورسان: يا ربّ ارحم (اثنتي عشرة مرّة، بالتناوب ثلاثاً ثلاثاً)

فيعلن الكاهن:

برحمة ورأفاتِ ابنِكَ الوحيد، ومحبّتهِ للبشر، الذي أنتَ مباركٌ معه، ومعَ روحِكَ
الكلّيِّ قدسُهُ الصالحِ والمُحيي، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهرين.
الخورس: آمين.

القنداق القديس نكتاريوس (باللحن الثامن وزن "إني أنا عبدك")

بالتسايح، وبفرح قلبٍ، لنمدح نجم استقامة الرأي الجديد وحصن الكنيسة المشاد حديثاً. لأنه، إذ قد تمجد بقدرة الروح، فهو يسكب مواهب الأشفية بغزارة على الذين يصرخون: افرح أيها الأب نكتاريوس.

البيت (يتلى قراءة)

لقد ظهرت في العالم إنساناً ذا فكرٍ سماوي يا رئيس كهنة المسيح نكتاريوس، لأنك عشت حياةً بارّةً حتى النهاية، وكنت في كل شيء صادقاً مقدساً وملهماً من الله. لذلك بشفاهنا نختف إليك قائلين:

افرح يا مَنْ به يرتقي المؤمنون

افرح يا مَنْ به يندهل الأعداء

افرح يا مَنْ ماثل الآباء القديسين

افرح يا معلماً إلهياً لحسن العبادة

افرح يا بيتاً مقدساً قد بناه الله

افرح يا كتاباً للحياة الجديدة طبعه الله

افرح لأنك حديثاً ضارعت القديسين

افرح لأنك بحكمة أعرضت عن الباطل

افرح يا انتصاراً للإيمان باهراً

افرح يا آله للنعمة بهية

افرح يا مَنْ به تمتلئ الكنيسة بهجة

افرح يا مَنْ به تفرح جزيرة آيينا

افرح أيها الأب نكتاريوس

السكسار (انظر اخر الكتاب للسيرة الكاملة)

في التاسع من الشهر الحامي نعيّد لأيينا الجليل في القديسين نكتاريوس العجائي، أسقف المدن الخمس في مصر، والذي شيد في آيينا ديراً للمتوحّداث على اسم الثالوث الأقدس، وقد رقد بالرب سنة 1920 وفي هذا اليوم أيضاً نعيّد للقديسين الشهيدين أونيسيפורوس وبرفيريّوس وفي هذا اليوم نعيّد لأمهاتنا البارّات مطرونة وثيوكتستي التي من لسبوس وأفسطوليّة وصويّرة.

وفي هذا اليوم نعيّد للقديس الشهيد أنطونيوس.

وفي هذا اليوم القديسان الشهيدان خرستوفروس ومافرة قُتلا بحد السيف

وفي هذا اليوم نعيّد أيضاً للقديسين الشهيدين نرسيّس وأرتيمونوس

فيشفاعاتهم جميعاً أيّها المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين.

الكاتافاسيات (لدخول السيدة) مدموجة مع قانون القديس نكتاريوس

من نظم جراسيموس ناظم التسايح

الأودية الأولى

أيُّها البار نكتاريوس لقد امتلأ عيشك السَّامي بأمواجِ الروح، وأدْفَقْتَ علينا
رحيقَ النعمةِ فأبْجَحْتَ أذهاننا بمواهبِكَ

+ المجدُ لك يا إلهنا المجد لك

إِنَّ الكنيسةَ الأرثوذكسية المقدَّسة تحتفلُ بك بالنشائدِ أيُّها القديس وتتهلَّلُ
مقدَّمة لك عيداً جديداً، وبقداستك تجزي أعداءها

+ المجدُ للآبِ والابن والروح القدس

أيُّها الأب البارُّ نكتاريوس، لقد زينتَ عيشك منذ شبابك بالأخلاقِ الوقورة
وتجَمَّلْتَ بالفضيلةِ فظهرتَ صادقاً وللحكمةِ معلِّماً بتفكيرِكَ الإلهي

+ الان وكل أوان الى دهر الداهرين امين

لقد سَبَحْتَ بأقوالك الإلهية ملكة الكل والسيدة الدائمة البتولية، فاقبِلَتْ
منها قوةً لا تُقهر أيُّها القديس. وبها قاومتَ بشجاعةٍ في حياتِكَ هجماتِ
التجارب

+ أفتحْ قَمِي فيمتلئ روحاً، وأبدي قولاً فائضاً نحو الأمِّ الملكة، وأطهرْ مُعَيْداً
للموسمِ بابتهاجٍ وأترِّمْ بدخولها مسروراً

الأودية الثالثة

يا نكتاريوس المغبوط، لقد اقتفيت آثار القديسين بحكمة طرقهم وأعمالهم العفيفة، فقدست ذهنك وطهرت قلبك بكل برارة.

+ امجد لك يا إلهنا المجد لك

لقد أبعدت، بنضح الماء الإلهي، الأذى عن الأشجار والزرع، يا نكتاريوس. فظهرت لأهل آيينا فائضاً غنى النعمة الإلهية وصانعاً عجائب بالروح القدس

+ المجد للآب والابن والروح القدس

أيها البار نكتاريوس، لقد رغبت في الحياة الهدوءية فشيدت ديراً وقوراً في جزيرة آيينا فأضحيت للراهبات فيها نموذجاً للأعمال الإلهية

+ الان وكل أوان وإلى دهر الداهرين امين

يا والدة الإله المحب البشر، تحنني عليّ أيتها الفتاة واشفي حريق نفسي بندي نعمتك لكي وأنا أخلص أعظمك

+ يا والدة الإله بما أنك الينبوع الحي المتدفق بسخاء، وطدينا نحن المنشدين تسايحك الملتزمين محفلاً روحياً، وفي دخولك الموقر أهلبنا لأكاليل المجد والشرف.

الأودية الرابعة

أيها المعبوط نكتاريوس، إنَّ تابوتَ رفاتِكَ يفوحُ رائحةَ الحياة السماوية، والعطر الذي للروح، مُبهجةٌ الذين يلتجئون إليها.

+ المجدُ لك يا إلهنا المجد لك

لقد حَسَمْتَ رغباتِ جسدِكَ أيَّها البارُّ بالصلاةِ الحارةِ وبالإمساك يا نكتاريوس، وجنَّحتِ قوَّاتِ نفسِكَ بالعشقِ الإلهيِّ نحو إشراقاتِ الروح.

+ المجدُ للآبِ والابنِ والروح القدس

لقد اتَّبَعْتَ بلا عيبٍ بطرُقَكَ الصالحةِ أيَّها الأب، ديونيسيوس الإلهي راعي آيينا فتشتركُ معه أيَّها القديس بالمجد العلويِّ. فتشقِّع على الدوام من أجل خلاص الجزيرة هذه

+ الان وكل أوان والى دهر الدهرين امين

لقد وَلَدْتَ بالجسدِ الربَّ المنزَّه عن الجسدِ أيَّتُها الممتلئةُ نعمةً، فظهرتِ أيَّتُها الطاهرة فائقة القداسة على القوَّات غير المتجسِّمة لذلك نحن كلُّنا نرثِمُ لمجدِكَ

+ إنَّ حَقِيقَ النبي لما عَرَفَ إِرَادَتَكَ الإلهيةَ غير المدركةِ أيَّها العليِّ، التي هي تجسُّدُكَ مِنَ البتولِ هتف صارخاً: "المجدُ لقدرتِكَ يا رب"

الأودية الخامسة

أيها الأب نكتاريوس، إنَّ تابوتَ رفاتِكَ يفيضُ بالأشفيةِ الغزيرةِ من مطرِ المعزّي ويترد في كل وقتٍ الأرواحَ الشريرةَ للطالِبينَ نعمتِكَ.

+ اِجْدُ لك يا إلهنا المجد لك

أنتَ تمنحُ الشفاءَ للمرضى والخلاصَ للمتألِّمينَ المتضرِّعينَ إليك. فتداوي الأسقامَ المزمنةَ وتهدِّي بندي النعمةَ أيُّها الأب، آلامَ المصابينَ بالحمى الشديدة.

+ اِجْدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدس

يا نكتاريوس المساوي للآباءِ القدماءِ، لقد تشبَّهتَ بطريقهم، بغيرهم وفضائلهم الأخرى لأنك تميَّزتَ بالتواضع الحقيقي والأخلاق الحميدة

+ الان وكل أوان والى دهر الدهرين امين

أيتها العذراء العديمة كل عيب، يا ذخيرةَ الطهارة وإناءً متنقِّساً إلهياً لطيبِ الحياة الجاري منك، إجعلي نفسي إناءً رائحةٍ زكيةٍ للفضائل في عيشة وقورة

+ أيتها البتول التي لم تعرف زواجاً، إنَّ البرايا بأسرها قد انذهلت في دخولكِ الموقر. لأنكِ دخلتِ إلى هيكلِ الله كهيكلٍ كليِّ النقاوة. مُثبِّةً بالسلام جميعَ الذين يَسْبَحونَكَ

الأودية السادسة

أيها البارُّ نكتاريوس، لقد تقبّلت نكتارَ النعمة الإلهي في قلبك، فأنبعتَ الحلاوة السماوية في كنيسة المسيح.

+ **المجدُ لك يا إلهنا المجد لك**

أيها الأب نكتاريوس، لقد أصبحتَ في الحقيقة منتخباً إلهياً فيما بين رؤساء الكهنة، وحكيماً إلهياً فيما بين المعلمين، فترنّنتَ بفضائلك الخاصة.

+ **المجدُ للآبِ والابنِ والروح القدس**

إن هامتك أيها الأب البار نكتاريوس كمثل زهرةٍ لذيذة العرفِ برائحة زكية إلهية للروح تُبهجنا وتطرد رائحة الآلام والشدائد الكريهة

+ **الان وكل أوان والى دهر الداهرين امين**

يا كلبية الطهارة أعطيت قوةً ضدَّ العدو القديم الذي ينصب لي المكائد والفخاخ في كل وقتٍ، حتى أظفر بكل أذية له

+ **هلموا أيها** المتألهو العقول لنصق بالأيادي، مُقيمين هذا العيدَ الإلهي

الكليّ الإكرام الذي لوالدة الإله، ونُمجِدُ الإله الذي وُلد منها

الأودية السابعة

إِنَّ الْمَسِيحَ أَيُّهَا الأب، قد أظهرَكَ ينبوعَ أشفيةٍ عندما مَجَّدَكَ هو الذي مَجَّدْتَهُ.
لذلك الذين يعانون من آلامٍ متنوعةٍ يلجأون إلى تابوتِ رفاتِكَ فيجدون صحةً
وعافيةً.

+ المجدُّ لك يا إلهنا المجدُّ لك

إِنَّ تَعَالِيكَ الشريفةَ تُبهِجُ على الدوامِ نفوسَ المؤمنين لأنَّكَ تتحرَّكُ بالروح
القدس أَيُّهَا الأب، فتسجِّلُ بحكمةٍ كلامَ النعمةِ وعهودَ الحياة.

+ المجدُّ للآبِ والابنِ والروح القدس

أَيُّهَا الأبُ البار، لقد امتلأتَ بالنورِ الذي يفوقُ كلَّ عقلٍ بما أنَّكَ وديعٌ،
متواضعٌ ومعتدلٌ. لذلك ظهرتَ معلِّماً في الأسرارِ وفي مواهبِ الحياةِ المرصيةِ
لله.

+ الان وكل أوان والى دهر ألداهرين امين

لقد أعطيتَ جسداً للآله الفائقِ الجوهر من دمايك بدون تغييرٍ ولا امتزاجٍ
فظهرتَ جسداً خلاصياً يرفعُ إلى السماواتِ المؤمنين الصارخين: إفرحي أيتها
الممثلةُ نعمةً.

+ إِنَّ الْفَتِيَّةَ المتأهلي العقول، لم يعبدوا الخليفةَ دون الخالق، بل وطنوا وعيدَ
النارِ بشجاعةٍ فرتلوا فرحين: "أَيُّهَا الفائقُ التسبيح، مباركٌ أَنْتَ يا إله آبائنا"

الأودية الثامنة

أيها الأب البار، لقد ظهرت مشعلاً للحكمة والمعرفة، معلماً دقيقاً لقواعد الحقيقة والإيمان الأرثوذكسي ونموذجاً ممتازاً للأخلاق الوفيرة يا رئيس الكهنة المعبوط تنزع بكلمتك جذور الآلام.

+ المجد لك يا إلهنا المجد لك

لقد أحرزتك جزيرة آيينا شفيعاً عوناً وملجأً مع الأب ديونيسيوس مختار الله، فاحفظها يا نكتاريوس دائماً من كل ضيقٍ وشدةٍ لأنها تسجد بإيمانٍ لرفاتك الإلهية.

+ المجد للآب والابن والروح القدس

لقد جمعت أيها البار في الدير الراهبات أبناءك الروحيين بعيداً عن ضياع العالم وبطلانه. فانتظموا بحكمة لأقوال شفيتك الإلهية سائرين نحو المجد الإلهي ومتممين تذكارك

+ الان وكل أوان الى دهر الدهرين امين

يا والدة الإله العذراء الطاهرة، يا بحجة الملائكة ورؤساء الملائكة، صيانة الأنام وخلصهم، أنقذيني من عبودية الآلام الشريرة وجديني أيتها الفتاة أنا المتضرر من هجمات العدو الغاش.

نسيح ونبارك ونسجد للرب

+ اسمعي أيتها الفتاة العذراء النقية، ما يقول جبرائيل عن مشيئة العلي الأزلية الصادقة. كوني مستعدة لاستقبال الإله، لأن غير الموسوع بك يخاطب الأنام. فلذلك أهتف مسروراً: "باركوا الرب يا جميع أعماله".

الكاهن : لوالدة الإله، أُمّ النور بالتساويح نكرّم مُعظّمين.

الأودية التاسعة

لقد أظهركَ المسيح في الأيام الأخيرة أيّها القديس بعناية سامية عموداً
للفضائل بطهارتك وغودجاً حياً للعيش بحسب الله مُبهجاً نفوس المؤمنين
ومُخزياً وقاحة المُلحدّين.

+ اجدُ لك يا إلهنا المجد لك

أيّها البار نكتاريوس، لقد ابتعدت عن العالم كلّه لكي تُمضي بقية حياتك في
الهدوء بصلة متواصلة مع الله، فسكّنت في ديرك الوقور في آيينا مرتقياً كلّك
نحو المسيح.

+ اجدُ لك يا إلهنا المجد لك

أيّها الأب نكتاريوس، لقد أصبحت شريكاً للحياة العلوية ومُساكناً للملائكة
لأنك سرت سيرةً بالله، فابتهل بلا انقطاع إلى رعتك ولوطنك كلّه أيّها
القديس لأنّه يجدُ فيك زينةً جديدة غنية.

+ اجدُ للأب والابن والروح القدس

إنّ جمهوراً المؤمنين من كلّ أنحاء البلاد يُسرّع إلى ديرك أيّها القديس ويقتبلون
بإيمانٍ نعمةً إلهيةً واستجابةً لطلباتهم من رفاتك الشريفة. لكن أيّها الأب
استجب لي أنا أيضاً عبدك المتوسّل إليك

✚ الان وكل أوان والى دهر الداهرين امين

أَيَّتِهَا الْفَتَاةُ الفائقة القداسة والكلية التسييح لقد رَفَعَتْ طَبِيعَتَنَا الساقطة
بولادتكِ العليّ، لذلك ارفعي أيضاً رغبةً نفسي الجانحة إلى جمال الحياة الأبدية
وبهائِها أَيَّتِهَا السيدة

✚ كُلُّ الْأَرْضِيِّينَ فليبتهجوا بالروح حاملين المصابيح، وطبيعةً العقليّين غير
المهيولين فلتحتفل معاً، معيّدةً لدخول أُمِّ الإله الشريف وهاتفة: "افرحي يا
والدة الإله النقية الدائمة البتولية والكلية الطوبى"

عند نهاية هذه الاودية يخرج رئيس الكهنة والشماسة لابسين حللهم الكاملة ويقفون امام
وحول نعش القديس نكتاريوس المزين بالزهور والورود ويبدأ المتقدم بترتيل التقاريط التالية

الجزء الأول (باللحن الخامس)

يا نَبْعَ العجائب يا خادَمَ المسيح
إنا بشوق نُعْظَمُكَ
يا حَمايَةَ الكنيسة نكتاريوس

في آخِرِ الأزمنة إِنَّا نُعْظَمُكَ
يا نَبْعَ رَحيقِ النِّعْمة
به أَهْجَتَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ

هيا يا مُؤْمِنُونَ بنشيدِ التَّسْبِيحِ
نمدُحُ نكتاريوسَ العَظيمِ
من بالفَضيلةِ أَشْرَقَ لَنَا

أَيُّهَا الحَكِيمُ عَشْتَ بَرارة
وظهَرْتَ مَعادِلاً للقديسين
متمجداً بعجائب جَمَّة

يا أبا لطيفاً سماوياً عطوف أنت يا نكتاريوس تهب الجميع

العطايا الإلهية والنعمة

بتواضع الذهن والجهاد الرفيع قد بدوت يا أبانا نكتاريوس

متميزاً بعجبٍ مجيد

في كنيسة المسيح أنت نجم ساطع يا نكتاريوس أنت تُشرف

في المسكونة بعجائب باهرة

سلكت بحكمة في جزيرة آيينا فألتمعت في الأقطار جميعها

لتخلص الداعين بإيمان

بالعيش الإلهي تنقيت حقاً ومُسحت كرئيس كهنة

ساهمت القديسين ببهاء

تنبع العجائب دوماً والأشفية يا رئيس الكهنة نكتاريوس

وتقتلع الأهواء من الجذور

من أقاصي الأرض إلى أقاصيها تفعل قوة عجائبك

وتُنجي المؤمنين من الغضب

أنت تشفي الأدوا وتزيل الأمراض وتُبدد السرطان بأسره

للمسارعين إليك بإيمان

بَتَّ نَجْمًا يَلْمَعُ فِي آخِرِ الْأَزْمَنَةِ أَيُّهَا الْأَبُ الْحَكِيمُ نَكْتَارِيُوسُ
وَبَدَّدْتَ ظِلْمَةَ الْأَهْوَاءِ

نَسْجُدُ بِإِيمَانٍ لَتَوْقِيرِ هَامَتِكَ فَتَمْتَلِئِي عَطْرًا سَمَاوِيًّا
أَيُّهَا الْحَكِيمُ فَنَسْبِحُكَ

رَجُلُ الْفَضَائِلِ عَمَلِيًّا حَقًّا حَائِزًا نِعْمَةً عَدَمِ الْهَوَى
وَمُبْهَجًا لِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ

قَدْ أَحْرَزْتَ النِّعْمَةَ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ لَتَتَحَرَّرَ مِنْ سُلْطَةِ الْأَرْوَاحِ
تَشْفِي الْجَمِيعَ مِنْ كُلِّ الْأَمْرَاضِ

أَيُّهَا الْأَبُ الْحَكِيمُ مِنْ جُرْنِ بَقَايَاكَ يُنْبِعُ الْمَعْزَى عَطَايَاهُ
كَرْحِيقٍ رُوحِي يُعْطِي الْحَيَاةَ

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

أَيُّهَا الْبَارُّ الْمَمْتَنُّ دَوْمًا بِإِشْرَاقِ ثَالُوثِي إِلَهِي
بَدَّدْ عَنَّا ظِلْمَةَ التَّجَارِبِ

الْآنُ وَكُلُّ آوَانٍ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ

يَا عَرْشًا سَامِيًّا لِإِلَهِ الْجَمِيعِ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْمُبَارَكَةِ
احْفَظِي مَكْرَمِيكَ بِإِيمَانٍ

يَا نَبْعَ الْعَجَائِبِ يَا خَادِمَ الْمَسِيحِ يَا حَامِيَةَ الْكَنِيسَةِ نَكْتَارِيُوسُ
إِنَّا بِشَوْقٍ نُعْظِمُكَ

يتلوا الشماس من امام النعش او ايقونة القديس:

أَيْضاً وَأَيْضاً بِسَلامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يَا رَبُّ ارحم.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ واحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الكَلِيَّةِ القداسة الطاهرة، الفائقة البركات، المجيدة سَيِّدَتَنَا

والدة الإله، الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين، فلنودع ذواتنا وبعضنا

بعضاً وكلّ حياتنا المسيح الإله. **الخورس:** لك يا ربُّ.

ثم يعلن الكاهن:

لأنه قد تبارك اسمك وتمجد ملكك. أَيُّهَا الأبُّ والابنُ والروحُ

القدسُ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجزء الثاني (باللحن الخامس)

نُعْظِمُكَ باستحقاقٍ يا رئيسَ الكهنة يا من لمعتَ في آخرِ الأزمنة

يا نكتاريوس مُمجدُ المسيح

كلُّ المؤمنين يُعْظَمُونَ رئيسَ الكهنة من يُنبِغُ للعالمِ المراحِمِ

رحيقَ الفضائلِ الإلهية

من نشأتك أبرزتَ تعقلاً عميقاً وكما يليقُ في الصعوباتِ

اعتصمتَ عائشاً بخوفِ الله

رفعتَ العقلَ نحو الله بشوقٍ وفيرٍ هازماً عدوَّ الخيرِ بحكمةٍ

فامتلاّت من خيرات السمواتِ

أيُّهَا الأبُّ إن آيينا نُحرِّزُكَ نصيراً والكنيسةُ الأرثوذكسيةُ

تمتلكُ مُعيناً لها

تُبْعُ بقاياك الوقورة بالروح الحي

نعمة الأشفية للمؤمنين

المقترين منها بإيمان

أيها الأب رئيس الكهنة نكتاريوس

قد أهلك الرب لتشفي

السرطان والآلام كافة

أشرفت لنا أيها الأب شمساً جديدة

تفتقد الأفطار بأسرها

بنور كثرة عجائبك

أيها القديس أنت تستجيب للداعين

الساجدين بإيمان في هيكلك

يا ممتلئاً لطفاً إلهياً

عجائبك ملأت مدن اليونان

وتكرز كل لغات الأرض

بعنايتك يا نكتاريوس

تعاليمك تُفعم قلوب المؤمنين

والآن تبار عجائبك

يُطفئ لنا لهيب الأهواء

المجد للآب والابن والروح القدس

أيها القديس بلميع النور الثالوثي

ذي الألوهية الواحدة المحيية

أنت تزيل سواد النفوس

الآن وكل آوان وإلى دهر الداهرين آمين

يا نقيّة يا طاهرة ويا عذراء

ارفعي الذلّ عن نفوسنا

نحن السامعين لابنك الإله

نُعظمك باستحقاقٍ يا رئيس الكهنة

يا من لمعت في آخر الأزمنة

يا نكتاريوس مُجدد المسيح

يتلوا الشماس من امام النعش او ايقونة القديس:

أَيْضاً وَأَيْضاً بِسْلاَمٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يا رَبُّ ارحم.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ واحْفَظْنَا يا الله بِنِعْمَتِكَ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الكُلِّيَّةِ القداسة الطاهرة، الفائقة البركات، المجيدة سَيِّدَتْنَا

والدة الإله، الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين، فلنودع ذواتنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا المسيح الإله.

الخورس: لك يا رَبُّ.

ثمَّ يعلن الكاهن:

لأنك قدوس أنت يا إلهنا وعلى كرسي مجد الشاروبيم تستقر وتستريح ولك نرسل المجد أَيْهَا الأب والابن والروح القدس الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجزء الثالث (باللحن الثالث)

كاملُ الأجيالِ	تُغْبِطُ نكتاريوس	الكلِّي الحكمة
هيا بالنشائد	نُكْرِمُ نكتاريوس	العظيم في الآباء
قَبَلْتَ يا نكتاريوس	معرفة المجد	السماوي في قلبك
تَسْكَبُ من العُلَى	نِعْمَةٌ أبوية	كمثل قَطْرِ الندى
ظهرت يا نكتاريوس	بعيشة الملائكة	مُتَشَحِّاً بالله

جرنُ بقاياك	يُنْبِغُ الشِّفاءُ	للسا جدينِ بشوقٍ
مَجَّدْتَ اللهُ الرَّبَّ	شافيَ الجميعِ	بغنى عَجائِبِكَ
أَنْتَ يا نِكتاريوس	لكنيسةِ المسيحِ	نَجْمٌ جَدِيدٌ مُشرق
تُنقِذُ الجميعَ	الداعينَ بحِراةٍ	من شِدَّةِ الأخطارِ
إِنَّ بقاياك	تَحرقُ الشَّيْطانَ	وتشفينا من الجنونِ
أَنْتَ يا نِكتاريوس	تُسبِّبُ المَراحِمَ	والنِّعمةَ الغَزيرةَ
أعْطِ يا أبانا	الصِّحَّةَ والقوَّةَ.	لنروا رَهيكلَكَ
في تَعييدنا اليَومِ	لعيدِكَ الإلهي	نُسبِحُ فِعلَ النِّعمةِ
تَلْمَعُ بَهيًّا	نَجْمًا مَضيئًا	كنيسةَ المسيحِ
كنيسةُ المسيحِ	تُغبِطُ ظَهورَكَ	كَنَجمٍ ساطِعٍ جَدِيدِ
نِعمَةُ عَنايتِكَ	دائمةٌ لا تَفسُدُ	يا أبانا نِكتاريوس
يا رَئيسَ الكَهنةِ	انبَثِّ في المَسكونةِ	صوتُ عَجائِبِكَ
أَيُّها الأَبُّ البَارِ	تُفَيِّضُ من رُفاتِكَ	أشفيَةً غَزيرةَ

استمع تنهد الضارعين إليك يا أيها المغبوط

ظلل بعنايتك يا رئيس الكهنة المستشفين بك

المجد للآب والابن والروح القدس

يا نكتاريوس المغبوط قبلت في ذاتك مجد الثالوث الأقدس

الآن وكل آوانٍ وإلى دهر الداهرين آمين

كامل الأجيال تُعبط نكتاريوس الكلّي الحكمة

يتلوا الشماس من امام النعش او ايقونة القديس:

أَيْضاً وأيضاً بسلامٍ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الخورس: يا رَبُّ ارحم.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ واحفظنا يا الله بِنِعْمَتِكَ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الكَلِيَّةَ القداسة الطاهرة، الفاتحة البركات، المجيدة سيّدتنا

والدة الإله، الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين، فلنودع ذواتنا وبعضنا

بعضاً وكلّ حياتنا المسيح الإله.

الخورس: لك يا رَبُّ.

ثمَّ يعلن الكاهن:

لأنَّه إِيَّاكَ تُسَبِّحُ كُلُّ قُوَّاتِ السَّمَاوَاتِ، وإليك نرفع المجد، أيُّها الآبُ

والابن والروح القدس، الآن وكلّ آوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الخورس: آمين.

قُدُّوسٌ هُوَ الرَّبُّ إِهْنَا. (ثلاثاً) (باللحن الثاني)
إِرْفَعُوا الرَّبَّ إِهْنَا، وَاسْجُدُوا لِمَوْطِي قَدَمِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْنَا قُدُّوسٌ هُوَ.

الإكسابوستلاري

وزن: "أورانون تيس أستريس"

الكنيسة تهلّل وتفرح وتنشد ترانيم جديدةً إذ تمدح ابنها وعريسها
الموقر نكتاريوس المقدس الظاهر الآن حديثاً

+ امجد للآب والابن والروح القدس

يا رئيس الكهنة نكتاريوس لقد عظّمك خالق الكل بإعجاب إذ عشتَ عيشةً
تليق بالله فظهر تابوت رفاتك ينبوعاً للعجائب

+ الان وكل أوان والى دهر ألداهرين امين

يا والدة الاله الفتاة المُنعم عليها من الله، ابتهلي من أجل الكل إلى ابنك
وسيدك الإله الجزيل التحنّ أن يخلّص المؤمنين من كلّ شدة

في الإينوس نمسك (4) استيخونات ونرتل البروصوميات التالية: باللحن الأول

+ كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتَسَبِّحِ الرَّبَّ، سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، سَبِّحُوهُ فِي
الْأَعَالِي، بِكَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ يَا الله.

+ سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ، سَبِّحُوهُ يَا سَائِرَ قُوَّاتِهِ، لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ
يا الله.

+ هَذَا الْمَجْدُ يَكُونُ لْجَمِيعِ أِبْرَارِهِ.

+ سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قَدَيْسِيهِ، سَبِّحُوهُ فِي فَلَكِ قُوَّتِهِ.

+ سَبِّحُوهُ عَلَى مَقْدَرَتِهِ، سَبِّحُوهُ نَظِيرَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ.

+ سَبِّحُوهُ بِلَحْنِ الْبُوقِ، سَبِّحُوهُ بِالْمِزْمَارِ وَالْقِيثَارَةِ.

+ سَبِّحُوهُ بِالطَّبَلِ وَالْمِصَافِ، سَبِّحُوهُ بِالْأُوتَارِ وَآلَةِ الطَّرَبِ.

لنحتفلنَّ بالترانيم مجتمعين معاً بالذكرى المقدسة لنكتاريوس الإلهي،
الممجد الآن من المسيح بلمعان عيشه وبنعم الأشفية العجيبة لسلامة المؤمنين

+ سَبِّحُوهُ بِنِغَمَاتِ الصُّنُوجِ، سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّهْلِيلِ، كُلُّ نَسْمَةٍ فَلْتَسَبِّحِ
الرَّبَّ.

إن تابوتَ رفاتِكَ أيُّها الأب نكتاريوس، يَظْهَرُ كِبَرَكَةٍ أُخْرَى لِسُلُوَامٍ
قَدِيماً، فَيُشْفِي أَمْرَاضاً شَنِيعَةً وَيُوزَعِ عَلَى الدَّوَامِ الصِّحَّةَ وَالْخَلَاصَ لِلْمُتَقَدِّمِينَ
بِقُوَّةِ وَفَعْلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ

+ فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقُهُ وَفِي جَمِيعِ أَقْطَارِ الْعَالَمِ أَنْبَتْ كَلَامَهُ.

من يستطيع أَنْ يَسْبِّحَ قُوَّاتِكَ يَا مَخْلُصُ، مَعْطِي الْحَيَاةِ، لِأَنَّكَ بِالْحَقِيقَةِ
قَدْ مَنَحْتَ كَنِيستَكَ الْمُوقِرَةَ عَمُوداً وَأَسَاساً مُتِيناً نِكتَارِيُوسَ الْمُلهَمَ مِنَ اللَّهِ
الْمُتَعَبِّدَ لَكَ بِبِرَارَةٍ

+ السَّمَاوَاتُ تَذِيحُ مَجْدِ اللَّهِ وَالْفَلَكَ يَخْبِرُ بِأَعْمَالِ يَدَيْهِ.

يا نكتاريوسُ المثلَّثُ السَّعَادَةِ، إِنَّ رَائِحَةَ زَكِيَّةٍ تَفُوحُ مِنْ رِفَاتِكَ الْمُوقِرَةِ
أَكْثَرَ مِنْ زَهْرِ الْحَقْلِ حَسَبِ الصَّوْتِ الْإِلَهِيِّ مُبْهِجَةً الْحَوَاسِ لِلْمُؤْمِنِينَ، لِذَلِكَ
جَزِيرَةٌ آيِنَا تَطُوبُنَا إِذْ عَايَنْتُ فِيكَ النِّعْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ

✦ **المجد للآب والابن والروح القدس (باللحن الخامس)**

أَيُّهَا الْأَبُ البار، لقد اقتفيت آثارَ القديسين القدماء إذ جعلت حياتك درساً للناموس الإلهي. لَأَتَكَ أَخَضَعَتَ مِيلَ جَسَدِكَ لِلروح فَصَنَعْتَ لُطْفاً وإحساناً وَلَبَسْتَ بَرّاً وَقِدَاسَةً. كرئيس كهنه إلهي الحكمة وعامل حقيقي للفضيلة. لذلك مَجَّدَكَ اللهُ ببهاءٍ وظَهَرَ تابوتَ رفاتِكَ يَبوَعُ أَشْفِيَةً مَظَلَّلاً بِنِعْمَةِ المعزِّي. لكن يا نكتاريوسُ المغبوط، أَنْضِجْ نفوسنا بِرحيقِ نعمتك وتشفَّعْ إلى الرب أن يَمُنَحَنَا الرحمةَ العظمى

✦ **الان وكل أوان والى دهر الداهرين امين**

إِنَّا نَطْوِبُكَ نحن المؤمنين بحقٍ واجبٍ يا والدَةَ الإله العذراء. أَيَّتُهَا المدينةُ الراسخة والسورُ الذي لا يَنْثَلِمُ والركنُ الذي لا يَنْصَدَعُ والملجأُ الأَمِينُ لنفوسنا

المجدلة الكبرى (اللحن الخامس)

✦ **المَجْدُ لَكَ** يا مُظْهِرَ النُّورِ، المَجْدُ لَكَ اللهُ فِي العُلَى، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلَامُ، وَفِي النَّاسِ المَسَرَّةُ.

✦ Δόξα σοι τῷ δεῖξαντι τὸ φῶς, Δόξα ἐν ὑψίστοις Θεῷ, καὶ ἐπὶ γῆς εἰρήνη, ἐν ἀνθρώποις εὐδοκία.

✦ **نُسَبِّحُكَ** بُارِكُكَ، نَسْجُدُ لَكَ مُتَجِدِّدُكَ، نَشْكُرُكَ، لِأَجْلِ عَظِيمِ جَلَالِ مَجْدِكَ.

✦ Ὑμνοῦμέν σε, εὐλογοῦμέν σε, προσκυνοῦμέν σε, δοξολογοῦμέν σε, εὐχαριστοῦμέν σοι, διὰ τὴν μεγάλην σου δόξαν.

+ أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَلِكُ، إِلَهِ السَّمَاوِيِّ، الْآبُ الصَّابِطُ الْكُلُّ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْابْنُ الْوَحِيدُ، يَا يَسُوعَ الْمَسِيحُ، وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ.

+ Κύριε βασιλεῦ, ἐπουράνιε Θεέ, Πάτερ παντοκράτορ, Κύριε Υἱὲ μονογενές, Ἰησοῦ Χριστέ, καὶ Ἅγιον Πνεῦμα,

+ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، يَا حَمَلَ اللَّهِ، يَا ابْنَ الْآبِ، يَا رَافِعَ خَطِيئَةِ الْعَالَمِ اِرْحَمْنَا، يَا رَافِعَ خَطَايَا الْعَالَمِ.

+ Κύριε ὁ Θεός, ὁ ἀμνὸς τοῦ Θεοῦ, ὁ Υἱὸς τοῦ Πατρὸς, ὁ αἴρων τὴν ἁμαρτίαν τοῦ κόσμου, ἐλέησον ἡμᾶς, ὁ αἴρων τὰς ἁμαρτίας τοῦ κόσμου.

+ تَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا، أَيُّهَا الْجَالِسُ عَنْ يَمِينِ الْآبِ، وَاِرْحَمْنَا.

+ Πρόσδεξαι τὴν δέησιν ἡμῶν, ὁ κατήμενος ἐν δεξιᾷ τοῦ Πατρὸς, καὶ ἐλέησον ἡμᾶς.

+ لَأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحُ، فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ، آمِينَ.

+ Ὅτι σὺ εἶ μόνος Ἅγιος, σὺ εἶ μόνος Κύριος, Ἰησοῦς Χριστός, εἰς δόξαν Θεοῦ Πατρὸς. Ἀμήν.

+ فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ.

+ Καθ' ἐκάστην ἡμέραν εὐλογήσω σε, καὶ αἰνέσω τὸ ὄνομά σου εἰς τὸν αἰῶνα, καὶ εἰς τὸν αἰῶνα τοῦ αἰῶνος.

+ أَهْلُنَا يَا رَبُّ، أَنْ نَحْفَظَ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ.

+ Καταξίωσον, Κύριε, ἐν τῇ ἡμέρᾳ ταύτῃ, ἀναμαρτήτους φυλαχθῆναι ἡμᾶς.

+ مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، وَمُسَبِّحٌ وَمُمَجِّدٌ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ.

+ Εὐλογητὸς εἶ, Κύριε, ὁ Θεὸς τῶν Πατέρων ἡμῶν, καὶ αἰνετὸν καὶ δεδοξασμένον τὸ ὄνομά σου εἰς τοὺς αἰῶνας. Ἀμήν.

+ لَتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا كَمَثَلِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ.

+ Γένοιτο, Κύριε, τὸ ἔλεός σου ἐφ' ἡμᾶς, καθάπερ ἠλπίσαμεν ἐπὶ σέ.

+ مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَّمْنَا حُقُوقَكَ. (3 مرات)

+ Εὐλογητὸς εἶ, Κύριε. δίδαξόν με τὰ δικαιώματά σου (ἐκ γ').

+ يَا رَبُّ مَلَجَأً كُنْتَ لَنَا فِي جِيلٍ وَجِيلٍ، أَنَا قُلْتُ يَا رَبُّ ارْحَمْنِي، وَاشْفِ نَفْسِي، لِأَنِّي قَدْ خَطَيْتُ إِلَيْكَ.

+ Κύριε, καταφυγὴ ἐγενήθης ἡμῖν, ἐν γενεᾷ καὶ γενεᾷ, Ἐγὼ εἶπα· Κύριε, ἐλέησόν με, ἴασαι τὴν ψυχὴν μου, ὅτι ἥμαρτόν σοι.

+ يَا رَبُّ إِلَيْكَ لَجَأْتُ، فَعَلِمَنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إِلَهِي.

+ Κύριε, πρὸς σὲ κατέφυγον, διδάζόν με τοῦ ποιεῖν τὸ θέλημά σου, ὅτι σὺ εἶ ὁ Θεός μου.

+ لِأَنَّ مِنْ قِبَلِكَ هِيَ عَيْنَ الْحَيَاةِ، وَبَنوركُ نُعَايِنُ النُّورِ.

+ Ὅτι παρὰ σοὶ πηγὴ ζωῆς, ἐν τῷ φωτί σου ὁψόμεθα φῶς.

+ فابْسُطْ رَحْمَتَكَ عَلَى الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ.

+ قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، اِرْحَمْنَا. (ثلاثاً)

+ Παράτεινον τὸ ἔλεός σου τοῖς γινώσκουσί σε.

+ Ἅγιος ὁ Θεός, Ἅγιος Ἰσχυρός, Ἅγιος Ἀθάνατος, ἐλέησον ἡμᾶς (ἐκ γ').

+ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ، الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ،
آمين.

+ Δόξα Πατρὶ καὶ Υἱῷ καὶ Ἀγίῳ Πνεύματι. Καὶ νῦν καὶ ἀεὶ καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

+ قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، اِرْحَمْنَا.

+ Ἅγιος Ἀθάνατος, ἐλέησον ἡμᾶς

+ قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، اِرْحَمْنَا.

+ Ἅγιος ὁ Θεός, Ἅγιος Ἰσχυρός, Ἅγιος Ἀθάνατος, ἐλέησον ἡμᾶς

القداس الإلهي لابينا الجليل بالقدسين يوحنا ذهبي الفم

الخدمة كالمعتاد مع تغير طروبريات العيد كالتالي

الدخول الصغير

طروبارية القديس نكتاريوس باللحن الأول

هَلِّمُ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ نَكْرِمُ نَكْتَارِيُوسَ، المولود في سيليفريا وراية آيينا، مَنْ ظَهَرَ
في الأزمنة الأخيرة وَحُبِّ الفضيلة الأصيل. بما أَنَّهُ خادِم المسيح الإلهي، إِذْ
يُتَبَّعُ الأَشْفِيَّةَ في كُلِّ الأحوال للصَّارِخِينَ إِلَيْهِ بِإِيْمَانٍ: المجدُ للمسيح مَنْ مَجَّدَكَ،
المجدُ لِمَنْ جَعَلَكَ عَجَائِبِيًّا، المجدُ للفاعل بك الأَشْفِيَّةَ للجميع.

الكنيكون - عذراء يا ام الاله

+ عذراء يا أُمَّ الإله - يا طاهرة نقيّة - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Ἀγνή Παρθένε Δέσποινα, Ἀχραντε Θεοτόκε, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ صلي إلى ابنك الإله - وحننيه عليّاً - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Παρθένε Μήτηρ Ἀνασσα, Πανένδρoσέ τε πόκε, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ لا تَهْمِلْنِي في الحياة - أَنْ أَغْرُقَ في الخطية - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Ὑψηλοτέρα οὐρανῶν, ἀκτίνων λαμπροτέρα, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ بل أدركيني بالنجاة - وتحني عليّ - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Χαρά Παρθενικῶν Χορῶν, Ἀγγέλων ὑπερτέρα, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ يا أم ربّ الكائنات - والطغماء السماوية - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Ἐκλαμπροτέρα οὐρανῶν, φωτὸς καθαρωτέρα, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ يا بهجة كلّ الرهبان - والأنفس الطهرية - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Τῶν οὐρανίων στρατιῶν, πασῶν ἁγιωτέρα, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ سيّدة كلّ العالم - دائمة العذرية - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Μαρία Ἀειπάρθενε, Κόσμον παντὸς Κυρία, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ أيا كلبيةً التقديس - تحقيق البتولية - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Ἀχραντε Νύμφη πάνταγνε, Δέσποινα Παναγία, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ يا أرفع من الأملاك - ومن البشرية - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Μαρία Νύμφη Ἀνασσα, χαρᾶς ἡμῶν αἰτία, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ تسبيح كلّ الشّيرويم - و منحة ملكية - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Κόρη σεμνή Βασίλισσα, Μήτηρ ὑπεραγία, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ **ويا نشيدَ السِّيرافيم - الأرواح الكلية - افرحي يا عروساً لا عروس لها**

+ **Τιμιωτέρα Χερουβείμ, ὑπερενδοξότερα, Χαῖρε Νύμφη
Ἀνύμφευτε.**

+ **وَرُؤُوسَا الملائكة - الأجناد العلوية - افرحي يا عروساً لا عروس لها**

+ **Τῶν ἁσωμάτων Σεραφείμ, τῶν Θρόνων ὑπερτέρα,
Χαῖρε Νύμφη Ἀνύμφευτε.**

+ **أنتِ البتولُ الملكة - والجزءُ الندية - افرحي يا عروساً لا عروس لها**

+ **Χαῖρε τὸ ἄσμα Χερουβείμ, χαῖρε ὕμνος Ἀγγέλων,
Χαῖρε Νύμφη Ἀνύμφευτε.**

+ **زهرةٌ عدم الفساد - وخدُرُ البتولية - افرحي يا عروساً لا عروس لها**

+ **Χαῖρε ᾠδὴ τῶν Σεραφείμ, χαρὰ τῶν Ἀρχαγγέλων,
Χαῖρε Νύμφη Ἀνύμφευτε.**

+ **أنتِ الميناء للخلاص - وفرحُ البشرية - افرحي يا عروساً لا عروس لها**

+ **Χαῖρε εἰρήνη καὶ χαρά, λιμὴν τῆς σωτηρίας, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.**

+ **الأرفع من السَّماء - اللامعة البهية - افرحي يا عروساً لا عروس لها**

+ **Παστὰς τοῦ Λόγου ιερά, ἄνθος τῆς ἀφθασίας, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.**

+ **افرحي أيا نهر النعيم - والزهرة الأبدية - افرحي يا عروساً لا عروس لها**

+ **Χαῖρε Παράδεισε τρυφῆς, ζωῆς τε αἰωνίας, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.**

+ يُنبوعَ عَدَمِ الفناء - و عود الحَيوية - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Χαῖρε τὸ ξύλον τῆς ζωῆς, Πηγὴ ἀθανασίας, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ أجنو لديكِ ضارعاً - يا هيكل القدسية - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Σὲ ἱκετεύω Δέσποινα, Σὲ νῦν ἐπικαλοῦμαι, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ نجيني يا عذراء من - شروري الردية - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Σὲ δυσωπῶ Παντάνασσα, Σὴν χάριν ἐξαίτουμαι,
Χαῖρε Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ صوتَ تضرُّعي اسمعي - منْ نفسي الشقية - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Κορὴ σεμνὴ καὶ ἄσπιλε, Δέσποινα Παναγία, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ تقبلي مِني النشيد - واللحنَ ذا الشجِّي - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ ἐπάκουσόν μου ἄχραντε, κόσμου παντὸς Κυρία, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ أَلحُ في التضرُّع - فاقبليني نجيا - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Ἀντιλαβοῦ μου ρύσαι με, ἀπὸ τοῦ πολέμιου, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

+ واهديني من بعد الممات - حياةً أبدية - افرحي يا عروساً لا عروس لها

+ Καὶ κληρονόμον δεῖξον με, ζωῆς τῆς αἰώνιου, Χαῖρε
Νύμφη Ἀνύμφευτε.

نشيد القديس نكتاريوس نظم: الراهب نكتاريوس حنا

+ كان في طفل صغير من أرض سلفريا، الإسم أنيستاس وعيلتو مش غنية
بيصلي للمصلوب، الساكن بالقلوب، للرب الفادي يسوع بدموع سخية
الشاب لما سافر للقسطنطينية اشتغل لمعمل للدخان شوية شوية
ما شيع الرغيف، الرئيس مش لطيف بشر بالإنجيل بطريقة ذكية
يا قديسنا تشفع لأجلنا، تشفع إلى الإله في خلاصنا (اللازمة)

+ عاد لبلادو أنيستاس بكل حنية، صار يدرس الأولاد بإرادة قوية
الشاب صار شماس، نكتاريوس كيفالاس، راهب مؤمن بالمشيئة الإلهية
تدبير ربو يخدم بالإسكندرية، صفروني البطرك رفعو للأسقفية
الكذب من الغدار الحساد كانوا كتار، البطرك صدق وطرده من المطرانية
يا قديسنا تشفع لأجلنا، تشفع إلى الإله في خلاصنا (اللازمة)

+ الطاعة تكمل الذبيحة الإلهية، سنيو الأربعة قضاها بصبر وحسن النية
الحمل كان ثقيل، الجسم صار عليل، بس الصليب على قدر الطاقة الإنسانية
حب الناس أضحى الكذبة الشيطانية، ترأس قديسنا المدرسة اللاهوتية
الشغل كان كثير، القلب كان كبير، عالج الأمور بمحبة أبوية
يا قديسنا تشفع لأجلنا، تشفع إلى الإله في خلاصنا (اللازمة)

+ حبو كبير للحياة الرهبانية، حقق الرغبة رغم الحالة المرضية
قديسنا أسس دير، بيتصلي فيه للغير، قوامو الطاعة الفقر وكمال البتولية
هي حصلت معاه أمور عجائبية تجاربو تحملها بروح انسحاقية
لقائوا صفا قريب بيسوع الحبيب روحو رفعتها الأيدي الملائكية
يا قديسنا تشفع لأجلنا، تشفع إلى الإله في خلاصنا (اللازمة)

السبت 9 تشرين الثاني 2013 تذكّار القديس نكتاريوس العجائبي اسقف
المدن الخمس في ليبيا:

ولد القديس نكتاريوس واسمه (انستاس كيفالاس) في تراقيا الجنوبية في
1846/10/1م. نشأ في عائلة كبيرة وفقيرة، وكانت والدته وجدته تغلقان
الستائر كل ليلة كيلا ينظر الأتراك القنديل مضاء في غرفة الأولاد، حيث كان
الجميع يجثون أمام الأيقونات الشريفة ويصلّون. كانت جدته تحبه كثيراً لانه
كان يشبه الملاك، شديد الرغبة على متابعة دروسه ويستهوئ الإنجيل
والمزامير، وكانت تساعدته كثيراً في تعلم الصلاة وأعطته صليباً خشبياً كان
أغلى ما يملك.

في الثالثة عشر من عمره سافر إلى القسطنطينية كي يتعلم، وعمل حملاً ثم
عاملاً كي يؤمن لقمة العيش، ثم بدأ يعمل في حقل الكنيسة، فصار يُعلّم
الصغار الحروف الأبجدية ويتابع تعليمه بنفس الوقت ليصبح مدرساً. لم تكن
مغريات المال تلفت انتباهه. ساعدته الدراسة والحياة الداخلية والصلاة على
اكتشاف رغبته في الحياة النسكية، فوجد السعادة والراحة الحقيقيتين في
أحضان الكنيسة.

التعليم والرهبة والكهنوت:

ذهب إلى جزيرة خيوس وقضى فيها عشر سنوات يعلم فيليتي. وفي عام 1876م أصبح راهباً، فقد تعلم من تعليم الكنيسة التقليدي أن الراهب الأرثوذكسي ما هو إلا منارة ونور مضيء في الظلمات، ودعي بالأخ لعازر. أمضى ثلاث سنوات في الدير عاشها في النسك والتقشف فاستنارت روحه من نور المسيح وأصبح ينهل منه التواضع والمحبة والعطاء. ثم رُسم شماساً وأعطى اسم "نكتاريوس"، وبمساعدة أحد النبلاء الأثرياء سافر إلى أثينا لمتابعة دراسته الثانوية. وأُرسل أيضاً إلى الإسكندرية إلى البطريرك صفرونيوس، فأحبه وأرسله مرة أخرى إلى أثينا ليكمل تعليمه الجامعي. وإذا كانت الحياة صعبة في تلك الحقبة من الزمن، كان يتخلى عن طعامه لإنقاذ أحد أولئك الذين مات المسيح لاجلهم. وبعد حصوله على الشهادة الجامعية عاد إلى الإسكندرية، حيث سامه البطريرك بنفسه كاهناً عام 1886م. وتلقى بعد خمسة أشهر رتبة الارشمندريت في القاهرة. عين في عدة مناصب، حيث عمل بجهد في حقل الرب ليزرع الكلمة الإلهية. كما جمل كنيسة القديس نيقولاوس بالأيقونات الشريفة، وكانت معظم مساعيه لجمع التبرعات للفقراء الذين كان يعطيهم كل ماله. وفي عام 1886م، انتخب أسقفاً للمدن الخمس (منطقة ليبيا). إذ حيك ضدّه وشايات من الأوساط الكليريكية، صدّقها البطريرك صفرونيوس، دون أن يسمح له الدفاع عن نفسه تمّ تنحيته وطرده من الإسكندرية. لاحقه الاضطهاد من جميع الجهات، وحده الشعب بقي إلى جانبه، جمهوراً عاجزاً لا اسم له ولا سلطة. ومع ذلك بقي القديس يصلي من أجل البطريرك حتى آخر عمره.

العودة إلى بلاده:

بداية قضى وقته في أثينا بالقراءة اللاهوتية. عاش مضطهداً بفقر مدقع، صَوَاماً، صبوراً. عَيَّن واعظاً في مدينة شالكيس في جزيرة أيبوس بعد أن طرق جميع الأبواب مستجدياً العمل في الكنيسة بإلحاح وصبر. وعندما أُوكلت إليه عدة مدن اختار مدينة كيمي لإقامته، وعمل في الوعظ والخدم الليتورجية. وكان يقوم بزيارة تفقدية للمعوزين والمرضى المنعزلين.

وفي عام 1893م. نُقل إلى مدينة لمبا، ثم عَيَّن مديراً للمدرسة اللاهوتية في أثينا المعروفة بـ"ريزاريو". وبالرغم من معاناته الكثيرة مع أعضاء المكتب التنفيذي للمدرسة، إلا أنه كان يحتمل كل الانتقادات بصمت وبفضله تأسست أعداد كافية من الكليريكيين المؤهلين ليس عملياً فقط بل وروحياً أيضاً لخدمة الكنيسة الأرثوذكسية.

كان متواضعاً لدرجة أنه كان يقوم بتنظيف مراحيض المدرسة يومياً وقبل شروق الشمس لمدة شهرين عن العامل المريض خوفاً عليه من أن يفقد وظيفته. كان يهتم بالدروس ومشكلات المدرسة إلى جانب الأشخاص الذين يأتونه للاعتراف، مع تأليف الكتب اللاهوتية، وإقامة الخدم الليتورجية غير المتوقعة التي تُطلب منه، ومساعدة كل من يطرق بابه. وكان شديد الدفاع عن الأرثوذكسية ضد التيارات المعارضة والمنتقدة لها. كان يهتم شخصياً بزراعة حديقة المدرسة بالنباتات والأزهار، لأنه كان يحب التأمل بفن الخالق وحكمته ويقول: "تفتح يدك فيمتلئ الكل خيراً". قام خلال عمله في المدرسة بزيارة الجبل المقدس (آثوس) وهناك وصفه أحد النساك متنبأً بأنه: "أسقف المدن الخمس الذي صُنّف منذ زمن طويل من بين الأساقفة القديسين".

كان يرى السيد دائماً أمامه أثناء الصلاة. وكثيراً ما كان يقص على والده الإله جميع مشاكله بالتفصيل، ويصلي من أجل العالم أجمع ومن أجل طلابه ويتوسل إلى أم الإله من أجل الرهبنة الأرثوذكسية لتنمو وتزدهر. كما كانت المجموع في أثينا والبيرية تتزاحم للمشاركة في القداس والاستماع إلى مواعظه أينما ذهب. وتوالت عليه الأحداث... كانت معظمها حوادث مؤلمة جعلته يشعر بالتعب.

القديس نكتاريوس العجائبي تأسيس الدير:

التفت حوله مجموعة من الفتيات يرغبن باعتناق الحياة الرهبانية، فاخترن ديراً قديماً في زانطا في جزيرة آيينا التي حالما وصل إليها شفى شاباً مصاباً بروح شريرة وقال له بعدها: "لن تزعجك هذه الاغماء بعد اليوم يا ولدي، ثابر على الدرس لان هذا سيعود عليك بالفائدة في المستقبل". وشفى امرأة مصابة بنزف الدم. وبعد القداس الإلهي الذي أقيم في كاتدرائية الجزيرة تلى طلبات من أجل المطر - بعد انقطاع دام ثلاث سنوات - هطلت بعدها الأمطار بغزارة، فكان يردد: "المجد للرب... المجد للرب".

بقي يرسل فتياته ويهتم بهم روحياً ومادياً. ولم يكن يشغل عقله بتدبير الأمور المالية لأنه كان يقول: "أن الأعمال الروحية المرتكزة على الوسائل المادية أو القدرات الإنسانية لا تحقق". وكان يتصدق بكل ما يحصل عليه من مال: من عمله والتبرعات ونشر كتبه ومؤلفاته التي كثيراً ما كان يوزعها مجاناً. فقد كان على ثقة تامة بأن الله سيرسل عوضها. وقد كتب في إحدى رسائله للراهبات: "أن كل ألم نَحْتَمِلُهُ بالصبر هو درجة ترفعنا نحو الكمال".

وبعد أن استقال من وظيفة في المدرسة الاكليريكية عام 1908م. شيد له مسكناً خارج الدير. وقام بتخصيص غرفة لتعليم الفتيات الأميات، وحول غرفة إلى مشغل إسكافي- تلك المهنة التي تعلمها عندما كان راهباً في خيوس- ليصلح الحفاف الممزقة التي كانت تنتعلها الراهبات ويعلمهن المهنة.

وكان بنيتة إنشاء مدرسة تحضيرية للشابات لتلقي التعليم الأخلاقي والديني وبعض الأعمال اليدوية والمنزلية لانه كان يرى بأن سر تقدم الشعوب كامن بين يدي الشابات أمهات المستقبل.

غالباً ما كان يمضي الليل ساهراً رغم تعبهِ للدراسة والكتابة، وقد كان شديد الدفاع عن الكنيسة الأرثوذكسية الكثيرة الوداعة باعتبارها الفلك الوحيد الذي يضم القدرة الإلهية والحقيقة، وتملك قوة كبيرة للخلاص، ويحارب ضد هجمات العدو الكثيرة منهم الماسونيين والماديين المعاصرين والسياسات والهرطقة واصحاب البدع.

بعد عشر سنوات من تأسيس الدير غضب ثوكليطس متروبوليت أثينا بسبب الحسد، فتراجع عن موافقته الشفهية عن بناء الدير واصبح يهدد بهدمه. فكان على قديسنا أن يشرب كأس الصبر حتى المنتهى، إذ لم يحظ عمله بالاعتراف الرسمي إلا بعد وفاته.

رقاده:

عانى من مرض خطير في البروستات زماناً طويلاً، وكان عرضة لآلام فظيعة تخترق قلبه، تشتد حدة مع مرور الوقت، وادخل إلى المستشفى وبقي شهرين لم يتسنى للأطباء خلال هذه الفترة إجراء عملية جراحية له. وبتاريخ

9/11/1920م (شرقي) الموافق 11/22 (غربي) سمعته الراهبة المرافقة له

يقول: هل توجه الكلام إلى يا رب. واسلم روحه القديسة والصبورة إلى معلمه الحبيب.

حصلت عجاب كثيرة بعد رقاذه منها شفاء أمراض مستعصية وطرد الشياطين. وبقي جسده سليماً لمدة عشرين عاماً يفوح منه عطر لا يوصف. بعد هذه المدة استحال جسده إلى تراب فاستطاع الناس أن يأخذوا منه الذخائر، ولا زال العطر يفوح من عظامه إلى الآن، بل إن كل غرض يلامس عظامه يصبح مصدراً للعطر.

هذا القديس الذي لم يحظ بالمجد في حياته، بل كما قال مرة لتلميذه كوستي (الذي رافقه وخدمه طوال حياته): "المجد ليس للذين في وسط الجهاد بانتظار الدينونة. أن المجد هو في مكانا ما في الأعالي، في الكنيسة الظاهرة". لقد مُجّد القديس العظيم في الكنيسة الظاهرة. وهو الآن ماثل أمام العرش الإلهي عرش الثالوث الأقدس الذي لم يكن يلفظه طوال حياته دون تأثر أو رهبة، يشفع في كل من يطلبه، حيث انه شفيع مرضى السرطان، لانه شفى بعض الحالات في حياته ولا يزال بعد رقاذه يشفي الكثيرين إلى الآن.

تُعيد له الكنيسة في 9 تشرين الثاني.